

النداء

حزب الوطن

❖ المجالي: لا أومن بوضع ضوابط لمنع التطبيع

❖ ٢٨ مليار دولار ميزانية التجسس الأمريكية

... الحكومة لمؤتمر المعارضة

❖ التغيرات السياسية لم تطل النقابات الفلسطينية

... مع الذين فرضوا ما يسمى بالسلام بقوة المدافع

❖ نواب جبهة العمل الاسلامي إلغاء قوانين المقاطعة خطر على الأردن

ان تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

اسبوعية سياسية عربية | العدد العاشر | ١٢ صفحة | السعر ١٥٠ فلساً | الأربعاء ٣١ أيار ١٩٩٥



كشفها ديوان المحاسبة

مخالفات في مشاريع أمانة عمان

تعقد اللجنة المالية بمجلس النواب اجتماعاً يوم الاربعاء للاستماع الى رد الدكتور ممدوح العبادي أمين عمان حول تقرير ديوان المحاسبة عن أمانة عمان الكبرى والتي تتضمن ملاحظات حول الأمانة عن البقايا المالية للدورة والبالغة حتى ١٩٩٣/٦/١ (١٩،٠٣) مليون دينار وتركزت في عوائد تعبيد وترفيت وارصفة وابراج وجدران وتحسين بلغت (١٦،٠٤) مليون دينار اي ما نسبته (٨٤،٦٪) من اجمالي البقايا المطلوبة للأمانة.

وانتقد التقرير عدم متابعة الأمانة تحصيل ذممها المتحققة على المكلفين وتراكمها سنة بعد أخرى واشار التقرير الى ان عدد الاستيضاحات الصادر عن ديوان المحاسبة والموجهة الى الأمانة خلال الفترة ١٩٨٧-١٩٩٢ بلغت ما مجموعه (١٠٤) استيضاحات اي ما نسبته (٨٪) من اجمالي الاستيضاحات الموجهة الى الأمانة وما زال (٢٥) استيضاحاً قيد البحث وتضمن التقرير عدداً من الملاحظات والمآخذ والمخالفات في الأمانة ومنها:

اولاً: عدم تجديد رخص المهن حيث ان هناك عدداً كبيراً من الرخص يصعب حصرها لم يتم تجديدها مطلقاً اضافة الى استيفاء رسوم رخص المهن وعدم تصنيف المهن مما حرم الأمانة من مبالغ كبيرة هي بأمس الحاجة اليها للقيام بخدماتها المطلوبة ومشاريعها اللازمة.

ثانياً: عدم تنفيذ الاحكام الصادرة عن محكمة امانة عمان الكبرى حيث ان هناك عدداً كبيراً من القضايا لم يتم تسديدها وتعود لعام ١٩٩١ واهمها قضايا الصحة والمهن والحرف غير المسددة وبلغت (٣٦٨٩) قضية من أصل (١١١٩٥) قضية وتشكل ما نسبته (٣٢،٩٪) وقضايا المنير من الفئة الاولى وبلغت (٢٥٦) قضية من اصل (١٥٣٥) قضية وتشكل (١٦،٧٪) وقضايا السير المدخلة في جهاز الحاسوب وغير المسددة (١٤٣٦٣١) قضية من اصل (٦٨٠٠٠٠) قضية اي ما نسبته (٢١٪).

ثالثاً: عدم استيفاء رسوم رخص المهن.

رابعاً: مخالفات مرتكبة في المشاريع الرأسمالية من حيث تأخر انجاز المشاريع عن مواعيدها المقررة بسبب تأخر احالة العطاءات خلال عام ١٩٩٢ ووجود عوائق تعترض سير العمل اثناء تنفيذ العطاءات وكثرة التعديلات في التصاميم والمخططات للمشاريع وعدم تحقيق المواصفات الفنية وعدم نجاح العينات المخبرية للمواد والاشغال وعدم الدقة في معرفة الكميات المطلوبة في بنود العطاء وزيادتها دون وضع خطة مسبقة بالإضافة الى تقصير المقاولين في تنفيذ اعمالهم حسب العقود المبرمة معهم. وقدم التقرير عدة توصيات منها تفعيل دور اقسام الجباية في الأمانة لتحصيل الذمم المتراكمة للأمانة من سنوات سابقة وضرورة ان تقوم الأمانة بمتابعة كافة اصحاب المهن لتجديد رخصهم وقيام الأمانة باستيفاء بدل الايجارات المستحقة لها عن املاكها واقساط اسكان ماركا والهاشمي الشمالي واتخاذ الاجراءات القانونية بحق المتخلفين عن الدفع وضرورة قيام الأمانة بطرح عطاءاتها في الربع الأول من كل عام مع مراعاة الدقة في المواصفات والمتابعة الحثيثة والاشراف السليم والتقيد بكافة القوانين والانظمة والتعليمات.

الديوان الملكي العامر يرد على برقية الامين العام لحزب الوطن

بعث القصر الملكي العامر برقية الى المهندس عليوان الجالي امين عام حزب الوطن ردا على البرقية التي رفعها الجالي لمقام صاحب الجلالة بمناسبة عيد الاضحى المبارك هذا نصها:

معالي السيد بهجت عليوان المجالي

امين عام حزب الوطن

يأمر مولاي صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم يشرفني ان انقل لكم شكر وتقدير جلالته حفظه الله على تهانيكم الرقيقة ومشاعركم النبيلة التي تضمنتها برقيتكم المرفوعة الى المقام الملكي السامي بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك. وجلالته اعزه الله اذ يبادلكم التهاني بهذه المناسبة الخيرة ليتمنى لكم موفور الصحة والسعادة. وكل عام وانتم بخير.

الاعلاميون الاردنيون ضد التطبيع

قاطع الصحفيون والاعلاميون الاردنيون حضور المؤتمر الدولي لرجال الاعلام الذي نظمه المركز العربي اليهودي -بيت الكرمة- مؤخرا في حيفا.

وكان فواز كفال رئيس المكتب الصحافي في رئاسة الحكومة الاسرائيلية في القدس المحتلة قد دعا عدداً من الصحفيين والاعلاميين الاردنيين اضافة لعدد آخر من بعض الدول العربية مثل مصر والجزائر ودول الخليج.. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان احد الصحافيين الجزائريين قد وصل لحضور المؤتمر، واعربت الاذاعة الاسرائيلية في احد برامجها عن خيبة الامل التي منيت بها الخارجية الاسرائيلية التي كانت تأمل ان يصل العديد من الصحافيين العرب للمشاركة، الامر الذي جعل الاحباط يسيطر على اجوائها وعلى مكتب رابين الصحفي في القدس خاصة وان الدوائر الاسرائيلية كانت تعول على الحضور الاعلامي الاردني للمشاركة في هذا المؤتمر لاسقاط المقاطعة الاعلامية معها.. وهذا يثبت مجدداً ان الاعلامي الاردني ما زال ضد التطبيع.

صيغة توفيقية للبيان أنقذت «المعارضة»

التفاصيل الكاملة لالغاء مؤتمر مقاطعة التطبيع

كشفت مصادر قيادية في اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع عن تفاصيل الاتصالات التي سبقت اتخاذ الحكومة لقرار منع انعقاد المؤتمر وقالت ان الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء اتصل هاتفيا في الساعة الثانية عشرة ليلا مع الدكتور اسحق الفرحان امين عام جبهة العمل الاسلامي وابلغه ان الحكومة مستاءة من صيغة البيان الختامي المقرر اصداره بعد اختتام اعمال المؤتمر لما يحتويه من عبارات تمس الاردن وامنه واستقراره كما اشار رئيس الوزراء. ورد الفرحان ان مشروع البيان لا يتضمن هذه العبارات وهو مرشح لرفضه او قبوله او تعديله من قبل اعضاء المؤتمر.

وفي الساعة الرابعة فجر يوم الاثنين وهو يوم عقد المؤتمر اتصل السيد طلعت التوليسة محافظ العاصمة وابلغه بقرار الغاء عقد المؤتمر على اساس ان اللجنة التحضيرية للمؤتمر خالفت اتفاقها مع الحكومة.

وقام بعدها الدكتور اسحق الفرحان بإجراء اتصالات مع اعضاء اللجنة التحضيرية واخبرهم بقرار الحكومة واتفقوا على عقد اجتماع طارىء للجنة لتداول الامر وبالفعل اجتمعت اللجنة الساعة السابعة صباحا وطرح خلال الاجتماع عدة وجهات نظر منها عدم التصعيد مع الحكومة والتعامل مع قرار المنع بهدوء وعقلانية حتى لا يتم الوصول الى نتائج لا يحمد عقباها وطرح عقد المؤتمر في مجمع النقابات المهنية واقترح كذلك القيام بمسيرة او مظاهرة تعبيرا عن غضب المعارضة من القرار الحكومي ولكن في نهاية النقاشات اتفق على الاعتصام امام القاعة التي سيعقد فيها المؤتمر لابلاغ الاعضاء بالقرار الحكومي ويتم بعدها عقد مؤتمر صحفي.

وبالفعل تم عقد المؤتمر الصحفي في مقر جبهة العمل الاسلامي تركزت فيه الاسئلة على البدائل بعد قرار المنع وكانت الاجابة من قبل د. اسحق الفرحان الذي فوض للتحدث فيه ان المعارضة تصر على عقده دون ان يحدد الية وطرق ذلك.

واوضح مصدر في احزاب المعارضة انه لم يتفق بعد على الإجراءات التي ستتخذها بعد قرار المنع ولم يستبعد اللجوء الى القضاء ولكنه كشف عن الاختلاف في وجهات النظر ازاء هذه الاجراءات، وستبقى عملية البحث عن الاجراءات البديلة لحين عودة قادة بعض الاحزاب من بغداد لمشاركتها في مؤتمر القوى الشعبية.

وكشف المصدر عن أن المؤتمر كان يمكن ان ينفجر داخلياً بسبب الاختلافات في وجهات النظر حول عملية السلام برمتها.

ففي الوقت الذي تؤيد فيه الأحزاب اليسارية عملية السلام على أساس قرارات الشرعية الدولية واعتبارها ان ما حصل من اتفاقات كان بعيداً عن هذه الشرعية، ترفض الأحزاب القومية وحزب جبهة العمل الاسلامي هذا الطرح وتعتبره خروجاً عن ثوابت الأمة وانعكس هذا الخلاف عند صياغة اللجنة التحضيرية للبيان الختامي للمؤتمر وكاد ائتلاف المعارضة ان ينفرط لولا التوصل الى صيغة توفيقية تمثلت في أن المؤتمر هو الذي يقرر ذلك ودون التطرق في البيان الى هذه النقطة

وقفة.. مع الذات!!

عاكف الفايز

ترى لماذا كلما مضى بنا الخطو قدما. كلما حاصرتنا بعض الاجراءات التي تناقض تجربتنا الديمقراطية الفتية، وتعرض تجربتنا للاجهاض. خاصة وان حداثة التجربة قد توصلنا مبكرا لنتيجة يفترض ان تكون الحكومة حريصة عليها، اكثر من غيرها.

نسوق هذه المقدمة لنؤكد انه كان على الحكومة ان تستغل ورقة المعارضة دائما لصالح المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية الجارية على قدم وساق لتحقيق مكاسب اكبر لصالحنا، خاصة وان اسرائيل لا تترك شاردة او واردة دون ان تستغلها او تجيرها لصالحها

من هنا كان لا بد ان يكون عقد «مؤتمر مقاومة التطبيع» - سواء اتفقنا مع اسلوب المؤتمرين، او اختلفنا معه - ورقة ضاغطة في ايدينا تضاف لباقي اوراق المعارضة التي يجب ان تحسن الحكومة التعامل معها في تحقيق مكتسبات اكبر. وذلك حتى لا نظل نمثل دور المتفرج الذي يقنع بالمشاهدة عن بعد، دون ان يكون لنا الدور الاساسي والموجه والمحرك الديناميكي لعملية السلام

فالعودة الى مجريات الاحداث التي سبقت عقد المؤتمر تؤكد على ان مماطلة الحكومة في عقد المؤتمر، ثم العودة عن قرارها بعقده، ثم تعطيله مرة اخرى يدلل على ضيق صدر الحكومة، وان افقها لم يعد يتسع للرأي الاخر وعدم وضوح الرؤيا خاصة وان منع عقدها للمؤتمر قبيل موعد افتتاحه بسويعات كان له اثار سلبية ادت الى بعض الاحداث التي قد تضر بالمصلحة الوطنية، وتثير البلبلة وان كنا نلوم القائمين على المؤتمر الذين أصدروا البيان ووزعوه قبل عقد المؤتمر وكانوا الاجدر بالحكومة وهذه الحالة ان لا تعطي الموافقة.

لهذا مطلوب من الحكومة ان تعلن هل هي مع الديمقراطية وترسيخ هذا النهج واحترام الرأي الأخر، بغض النظر عن اتفاقها او اختلافها معه- الا يعد مثل هذا الامر تراجعا في الحريات. وتضييقاً في حرية التعبير التي كفلها لنا القانون والدستور غيرتنا على الوطن، وعلى مصلحته، وحرصنا على النهوض بتجربتنا الديمقراطية وترسيخها - هذه التجربة التي هي محط انظار العالم بأسره على الحدث - فلنثبت ان الاردن بلد ديموقراطي فعلا وقولا. والحكومة مدعوة لوقفة صدق جادة مع الذات. فالعودة عن الخطأ فضيلة، كما ان الحكومة - بكافة اجهزتها - مدعوة لترجمة اقوال وتوجيهات جلالة الملك القائد الحسين الذي التي تؤكد ان الديمقراطية خيار استراتيجي لا رجعة عنه، وليس خيارا تكتيكيا الى افعال ووضعها موضع التنفيذ الفوري بكافة المجالات وذلك لضمان امن البلد واستقراره والنهوض به الى مستوى طموحات جلالة القائد.

اسرائيل تمنع قادة حماس من زيارة الأردن

علمت «النداء» ان الحكومة الاسرائيلية رفضت مؤخرا السماح لأربعة من قادة حماس بزيارة الاردن، في محاولة لمنع اي طرف عربي من محاولة اصلاح العلاقات بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة حماس الاسلامية، واعترف رئيس الوزراء الاسرائيلي رابين بذلك اثناء اجتماع المصالحة عقده مع رئيس الحزب العربي الديمقراطي عضو الكنيست الاسرائيلي عبد الوهاب الدراوشة الذي هدد في الاسبوع الماضي بسحب الثقة من الحكومة الاسرائيلية اذا لم تتخذ قرارا بوقف الاستيطان في القدس، واكد رابين للدراوشة اثناء الاجتماع ان شخصيتين فلسطينيتين معروفتين من الاراضي المحتلة هما «احمد الطيبي» والشيخ عبدالله نمر درويش» توسطا لدى الحكومة الاسرائيلية السماح لاعضاء حماس بزيارة الاردن. والمح رابين الى ان اسرائيل تكتفي باجراءات السلطة الوطنية الفلسطينية لمنع اعمال (العنف) التي تقوم بها حركة حماس، قائلا: ان هناك تنسيقا بيننا وبين عرفات، وما يقوم به من اجراءات لمنع اعمال العنف ترضينا.

وتأتي خطوات اسرائيل في اطار السياسة التي اعتمدتها منذ بداية مفاوضات السلام، والتي تهدف اعاقة اي تنسيق عربي مشترك، والتعامل مع كل مسار تفاوضي بمعزل عن الاخر. وتعتبر اسرائيل انها استطاعت تحقيق نجاحات جنبتها الضغوط العربية المشتركة والموحدة، وقد عكس الدراوشة ذلك اثناء حديثه عن الانطباعات التي تولدت لديه في اعقاب لقائه برئيس الوزراء الاسرائيلي رابين.

وقال ان رابين خشي ان تسقط حكومته، ولاسباب برلمانية داخلية تراجع تكتيكيا عن الاستيطان في القدس. لانه وكما يقول الدراوشة: من دون الكتلة العربية لا تستطيع حكومة رابين ان تستمر يوما واحدا في السلطة، لان الاصوات العربية تعطي الحكومة الاكثرية.

وحول ما اذا كان الحزب العربي الديمقراطي الذي يرأسه الدراوشة، ويمثله عضوان في الكنيست سيصوتون الى جانب حكومة يتزعمها حزب العمل، لا سيما بعد الاجتماع بينه وبين رابين زعيم العمل، قال الدراوشة: اتصل بي مدير مكتب الرئيس عرفات رمزي خوري وابلغني ان الرئيس عرفات لا يرغب باسقاط حكومة رابين، وانه يفضلها على حكومة نتنياهو، لكن قرارنا هو قرار مستقل، مع كل احترامنا وتقديرنا الرئيس عرفات.

صرح المهندس بهجت المجالي امين عام حزب الوطن انه لا صحة للانباء التي وردت في الزميلة "جريدة البلاد" من ان معالي السيد عاكف الفايز قد تبرع بمبلغ (٥٠٠) دينار لصالح مؤتمر مقاومة التطبيع.

ونوه المهندس المجالي ان حزب الوطن لم يشارك في المؤتمر الا بصفة مراقب اذ قررت الامانة العامة في اجتماعها مساء السبت ٢٧ أيار ارسال مندوبين لحضور المؤتمر وكان الحزب قد تلقى دعوة شفوية مساء اليوم نفسه.

همزة

يقال بان مجلس الأمة سيضم حوالي (١٩٥) مقعدا تحت القبة بحيث يتسع لمائة مقعد للنواب وخمسون مقعدا للاعيان وثلاثون مقعدا للوزراء وما تبقى من المقاعد يخصص للامناء العامين او مدراء الدوائر الذين تقتضي مناقشات المجلس تواجدهم. اضافة لثلاثة مقاعد لرئاسة المجلس، وخمسة للامانة.

ترى هل هناك علاقة بين عدد المقاعد وقانون الانتخاب الذي يتحفز للجميع لمناقشته.. الجواب عند النواب.. او هكذا يفترض؟

وخزة

بدأت الحكومة بتخصيص القطاع السياحي.. وستلحقه قطاعات اخرى.. اخر هذه «الخطوات» كانت ان اشترطت المؤسسة الاردنية للاستثمار في مناقصة لبيع الحصة الكاملة للحكومة في «الماريوت» حدا ادنى لعروض الاسعار هو (٨،٢٥٠) دنانير للسهم الواحد مع ارفاق كفالة مصرفية مقدارها ١٠٪ من قيمة العرض مع موعد اقصى لقبول العروض هو السابع من حزيران.

ويذكر ان حصة الحكومة (٣١،٠٠٠،٢٥٠) سهما من رأسمال الشركة العربية الدولية والتي تملك فندق الماريوت. ويذكر ان سهم الشركة قد اغلق بسعر ٧،٧٠٠ دنانير يوم الاثنين الماضي.

المدير العام للمؤسسة اوضح ان الحكومة تخصص المشاريع الناجحة وليس المتعثرة.. ترى اذا خصصنا المشاريع الناجحة.. فما الذي نرجوه من المشاريع المتعثرة؟

اسرائيل تعرض تزويد السلطة الفلسطينية بالاسمنت

ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان اجتماعا سريا عقد مؤخرا بين الدكتور نبيل شعث مسؤول حقيبة التعاون الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية واحدى الشخصيات الاسرائيلية خصص لمناقشة العلاقات الاقتصادية بين الجانبين.

المصادر ذاتها اوضحت ان اسرائيل عرضت خلال الاجتماع صفقة على المسؤول الفلسطيني تتضمن تزويد مناطق الحكم الذاتي بمادة الاسمنت باسعار زهيدة شرط تعهد السلطة الوطنية عدم استيراد مادة الاسمنت من الدول العربية المجاورة.

يذكر ان البروتوكول التجاري الذي وقع بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية تضمن استيراد مادة الاسمنت من الاردن.

«حزب الشعب» يطالب بارجاء اجتماع تنفيذية «المنظمة»

بعد انتظار قارب الشهرين ونصف دعت امانة سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اعضاء اللجنة للاجتماع في تونس، وكان من المقرر عقد الاجتماع في نيسان الماضي بعد مرور شهر من انعقاد اخر اجتماعات اللجنة والتي اقر عقد اجتماع شهري لها

حزب الشعب الفلسطيني الذي شارك في الاجتماع الاخير في اذار الماضي، يفضل ارجاء الاجتماع ليتسنى للاطراف المشاركة في اللجنة التنفيذية لاجراء حوارات مشتركة للوصول الى قواسم سياسية مشتركة، والاتفاق على الية تضمن تنفيذ القرارات المتخذة، وسلامة اداء اللجنة التنفيذية لواجباتها ومسؤولياتها. حتى لا يتحول اجتماع التنفيذية القادم الى (نوع من رفع العتب). وتقوم الاطراف التي قاطعت اجتماعات التنفيذية بعد اتفاق اوسلو بفتح قنوات من الحوار بينها، ورغم موافقة عرفات على فكرة الحوار المسبق الا ان زياراته للاردن ومصر والمغرب قد قلصت الفترة المخصصة لهذا الحوار الامر الذي دفع حزب الشعب للمطالبة بارجاء اجتماع التنفيذية، وتعليق حضور ممثله للاجتماع الى اتمام الحوار.

اسرائيل تبدأ بحفر ابار مياه في الاراضي الاردنية

من المتوقع ان تبدأ اسرائيل في مطلع شهر تموز المقبل بحفر عدة ابار في حرم الاراضي الاردنية من وادي عربة بهدف تزويد اراضيها بالمياه وذلك طبقا للاتفاق الذي توصل اليه الجانبان الاردني والاسرائيلي اثناء اجتماعات اللجنة المخصصة لبحث قضايا المياه.

وستؤدي عملية حفر الابار التي تلمز اسرائيل بالحصول من خلالها على ١٠ ملايين متر مكعب من المياه الى توسيع مساحة الاراضي الزراعية الاسرائيلية في وادي عربة مما يعني ان الحكومة الاسرائيلية لا تفكر في المستقبل اعادة المزارع التي استأجرتها من الاردن وفقا لاتفاقية السلام المبرمة في شهر تشرين اول الماضي نهائيا.

ومن المقرر ان تقوم اسرائيل مقابل كميات المياه الكبيرة التي ستحصل عليها جراء حفر الابار بتزويد الاردن بكميات من مياه بحيرة طبريا يبلغ حدها الاقصى في موسم الشتاء ١٠ ملايين متر مكعب.

النداء

حديث الساعة

إن أفضل آلة للحكم الطيب هم الرجال الطيبون

هاني خير

حديث شريف للرسول الأعظم محمد صلوات الله وسلامه عليه يقول «من أصبح ولم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» والاهتمام هو التدبر لرعاية شؤون البلاد والعباد، وهذا يقتضي ان يكون الزعيم السياسي واعيا لمشكلات بلاده، فالوعي السياسي حاجة ملحة لا غنى عن تأمينها لدى القائد والرائد وبدون هذا الوعي لا يمكن ادراك ما يحتاجه الشعب من متطلبات ولا يمكن ضمان سير الامة مسيرة تقدمية في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ما لم تكن لدى الزعيم نظرة واسعة بحيث تتناول كل عمل سياسي واجتماعي واقتصادي؟! والواعي سياسيا هو الذي يدرك الاشياء ويعلنها للناس ويضعها على بساط البحث والمناقشة، حتى يعمل على بعث روح الادراك والوعي عند الامة في مجموعها، حتى لا تؤخذ بالالفاظ والاسماء والسلطة والهيلمان والالقاب، وتتعود غربلة الانباء والاراء وتصفيتها..

ولا يصح اعتبار المرء واعيا سياسيا اذا كان يقول شيئا ويعمل بخلافه، او يرى رأيا نافعا لا يعمل في تطبيقه، لان ايمانه الواعي بمبدأ او فكرة يتمثل في افعاله لا في خطاباته وكتاباته ولا في احاديثه ومناقشاته.. والوعي السياسي يمكن ان نسميه ايضا بفن الحكم الصالح؟! ذلك الفن النبيل العظيم الذي شوهه وبدل محاسنه الكثير من مبادىء خاطئة جعلته فنا للكذب والخداع والاضطهاد والافساد، تحت ستار كاذب من العدالة الموهومة، وانك لتجد من السياسيين الذين حكموا لصالح الشعوب وتفانوا في سبيل النهوض بها، وسياسيين اخرين استغلوا السلطة لقضاء مصالحهم وشهواتهم.

لقد تصدر لحكم الانسانية، رجال كان فيهم السفاك والمغتصب واللص والمزيف والمفلس والمعتوه والمستغل والانتهازي، ورجال مرتشون واخرون نبت الفساد في جحورهم وترعرع.

وما اكبرها مسؤولية، مسؤولية هؤلاء الرجال، الذين حكموا الامة وقادوها، وكان في مقدورهم أن يخففوا من متاعب شعوبهم، ويرفعوا من مستوى النزاهة والاستقامة والاخلاق فيها، ولكنهم افسدوا واساءوا الى مواطنيهم بما قدموا من مثل سيئة، فليس أشرّ على الانسانية من الرجل الذي يدعو الى التفرقة والبغضاء مدفوعا بطمعه وجشعه وحسده، فالأشرار العاديون الذين تحاكمهم المحاكم انما يقتلون او يسرقون افرادا قلائل، فعدد ضحاياهم محدود، اما اشرار السياسة فتبلغ ضحاياهم بالالوف وهم يفسدون في الارض ويخربون أمما بأكملها.

لقد تقدمت المدنية الانسانية في كل ناحية من نواحيها الا السياسة فانها لا تزال مرتعا فسيحا للغش والدس وخنق الحق والحرية، والمحاباة والاستغلال والاثراء غير المشروع.

وانا ارمي بتعداد الجرائم تلك التي ارتكبتها الانظمة السياسية في مختلف الأزمنة والمبنية على العنف والقوة والجرائم البشعة والقتل الجماعي البربري للمدنيين كما يفعل صرب البوسنة الان في البوسنة.

ان السياسة الشريفة المخلصة اجدى انواع السياسات، وان السياسة اذا تخلت عن الامانة والشرف هبط مستواها وانقلبت الى مجازفات وقرارات واهية ورياء ونفاق. لذا كان الاغريق يقولون «ان افضل آلة للحكم الطيب هم الرجال الطيبون» فالمسألة السياسية، شأنها في ذلك شأن المسألة الاجتماعية، ما هي الا مسألة اخلاق ونزاهة واستقامة قبل كل شيء، فهدف السياسة الحقيقي يجب ان يكون السعي لجعل الناس اكثر فهما وانقى اخلاقا واتحادا ورفاهاً وسعادة.. فأفضل السياسات اذا ما دعت الى الخير، وتقليل الالام، وتخفيف حدة البغضاء، وتشجيع الجدارة والعمل، وتنمية معنى الاخلاق بين افراد الشعب.. اما المشاحنات السياسية الانتهازية التي تدور حول المعارضة والاشخاص والمؤتمرات الغوغائية فانها تحرك الشعب وتهيجه دون ان تؤدي الى اي تقدم.. فليست المناورات الحزبية ولا التحركات الاستيزارية ولا المحاباة القبلية ولا تقريب الفئات الشللية، هي التي تصلح لتقويم الاعوجاج في الاجهزة الحكومية المختلفة.. بل ان تقدمها رهن بالعواطف الاصيلة والتفكيرات العميقة المنبعثة من القلب والوجدان الطاهر، ورهن بالمثل العليا التي يتحلى بها الحكام الشرفاء.

ولقد أردت بهذه العجالة طريقا لي للوصول الى اوضاعنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والمالية.

فلم يعد يخفى على احد ان التحولات السياسية في الاردن خلال الثلاثين سنة الماضية واختلاف او تناقض اتجاهاتها وسلوكياتها وتوجهاتها، قد اربك الى حد واضح العلاقات الاجتماعية بين ابناء الطبقة الواحدة والاسرة الواحدة فاذا بروح السلام والترابط المثالي والاخلاقي والتعاوني التي نعم بها الاردن منذ تأسيسه حتى السبعينات.. تتعرض لهزات عاصفة، بسبب سرعة جمع الثروات وتغير السلطات والوزارات؟ واذا بالمجتمع الذي كان واحدا، قد اصبح عدة مجتمعات، واذا الصراع الاجتماعي يتبلور بل ينقسم الى شريحتين: الرجال الذين يجلسون على قمة هرم الثراء الفاحش المؤلفة من الاثرياء الجدد الذين جمعوا الملايين خلال السنوات الثلاثين الماضية، واغلبهم من الوزراء السابقين وكبار الموظفين والتجار اصحاب النفوذ وبلغ عددهم التقريبي «٢٠٠٠» مليونير.

ثم رجال سفح الهرم الفقر المدقع، الذي يتكون من الاغلبية الساحقة من الشعب الاردني، التي لا تكاد تسد الرمق، تحت ضغط الارتفاع الهائل في الاسعار والغلاء المستشري، الذي لم تعد اي زيادة مطروحة في رواتب الموظفين واجور العمال تقف امام تصاعده. الامر الذي يؤكد ان اثرياء المجتمع الجدد، قد تمكنوا من خلال حكومات يشوب طريقها الخط النزيه تكديس ثرواتهم الهائلة بطرق غير مشروعة. واستطاعوا ان يمسكوا بعدد من اعصاب المجتمع الحساسة، ويتحكموا بالتالي في دفع الامور وتوجيه السياسات، بما لهم من قوة وضغط ونفوذ مهيمن؟! ونتج عن هذه الفروق امور خطيرة تهدد البلد بالويل والثبور بل بانفجار البركان الشعبي الذي لم يعد يتحمل ضغوطه الفوقية؟ لان الاغلبية الساحقة من المجتمع تئن وتتوجع نتيجة حدة الاثراء غير المشروع من قبل المتنفذين حكومة وتجارا!! مما زاد في ثروة الغني وفقر الفقير!! حتى لأصبح شائعا اليوم ان الطبقة الوسطى في المجتمع الاردني التي تتكون عادة من الموظفين والمهنيين والملاك والمزارعين المتوسطين والعمال المهرة، تتآكل تدريجيا تحت الضغط الاقتصادي الاجتماعي من اثرياء هذا الزمان.. بينما كانت الطبقة الوسطى ذات العمق والاتساع والضخامة، هي حجر الاساس وعدالة الميزان في حركة المجتمع الاردني، باعتبار ان الاردن كما عرف عنه منذ تأسيسه دولة متوسطة في كل شيء حتى في الفقر والثراء. وبعد هذا يقولون اين الفساد؟! وهي كلمة تنسب مثلا للدكتور عبدالسلام المجالي؟ الفساد يهيمن على كل شيء، يلوث وجه الاردن الشريف، والفساد ليس محصورا في اثرياء التجار ولكن هو ايضا كامن في الذين ساعدوهم على الاثراء غير المشروع ثم الهروب بالأموال الى الخارج دون ان تطولهم يد القانون او يأخذ المجتمع منهم حقه المادي والادبي، وهم الان يتجولون ويرتعون ويمرحون في انحاء العالم وعلى سواحل كان والرفييرا وغيرها من البلدان ذات الساحل اللازوردي.

والفساد قد دب في جسم المجتمع الاردني واصبح كالداء العياء لا ينفع معه علاج او دواء الا تعديلا وزاريا شاملا برئاسة الشريف زيد بن شاكر يضع الامور في نصابها الصحيح، ويعالج الفساد الذي اصبح كمرض الايدز يتسلل فيه بنعومة السم، ليعدي وينتشر ويستشري ما لم نقاومه بالاصلاح الحازم والمعالجة الحاسمة وليس هذا العلاج بصعب على شخصية الفتى الهاشمي رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر.

والله اسأل ان يوفقه ويسدد خطاه لتحقيق ذلك «وقل اعملوا وسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صدق الله العظيم.

في مذكرة لرئيس مجلس النواب:

الاتحاد العام لنقابات العمال يشرح اسباب انسحابه من نقاشات اللجنة القانونية

رفع السيد خالد شريم امين عام الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن مذكرة الى المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب تمنى فيها ان يكون نقاش النواب لمواد مشروع قانون العمل الاردني على درجة عالية من الادراك الكامل لانعكاساته على العملية الانتاجية والاقتصاد الوطني لان هذا المشروع بعد اقراره سيكون قانونا نافذا يخدم الحاضر والمستقبل.


سعد هايل السرور

عبدالكريم الدغمي - رئيس اللجنة القانونية


خالد شريم - امين عام الاتحاد العام لنقابات العمال

واكد شريم على ضرورة ان تكون مواد مشروع القانون الجديد متوازنة تحقق التوازن بين اطراف الانتاج وواقعية تدفع الى الابداع في الانتاج وتحسين نوعيته من خلال حماية العمال وتوفير الجو الآمن لهم.

واوضح شريم اسباب انسحاب ممثلي العمال من مناقشات مشروع القانون التي تقوم بها اللجنة القانونية في مجلس النواب لعدم وضوح تفسير بعض المواد مما سبب خلافا بين ممثلي العمال واعضاء اللجنة القانونية اضطروا على اثره للانسحاب وذلك انطلاقا من شعورهم الثابت وتجربتهم الطويلة في التعامل مع تطبيقات المواد التي تتعلق بممارسة حالات الفصل والتي اصبحت مطية لبعض اصحاب العمل لاستخدامها في اي وقت بحجج واهية وذرائع مختلفة لتبرير فصل العمال كما حدث في بعض المؤسسات والشركات والمصانع والبنوك واكد على ان العمال ليسوا ضد مصالح اصحاب العمل وهم يرون ان هذا المشروع يجب ان يحتوي على عناصر العدالة التي من شأنها تحقيق التوازن لكافة اطراف الانتاج وان تكون مواد المشروع قادرة على احتواء المستجدات وحركة الاستثمار التي يسعى الاردن اليها.

واكد شريم تقديره لجهود رئيس مجلس النواب واعضاء اللجنة القانونية واهتمامهم بهذا المشروع مشيرا الى ان الحرص على مصالح العمال وحماية حقوقهم هو الهدف السامي الذي يسعى اليه الجميع.

موجة غلاء متوقعة بعد فرض التعديلات لقانون «ضريبة المبيعات»

اثار قرار دائرة الجمارك الاردنية بادخال تعديلات جديدة على ضريبة المبيعات استياء عاما لدى المستهلكين الاردنيين، وممثلي القطاعات الاقتصادية الاردنية التي رفضت تلبية دعوة الجمارك لعقد اجتماع بين الدائرة وممثلي القطاع الخاص بعد يومين فقط من اعلان الدائرة لهذه التعديلات.

وانصب انتقاد المستهلكين الاردنيين على مظاهر الغلاء التي ستعقب تطبيق هذه التعديلات، لا سيما وان ممثلي القطاعات الاقتصادية سيحولون الفروقات في قيمة هذه الضريبة من خلال رفع اسعار منتوجاتهم.

في حين انصبت انتقادات الفعاليات الاقتصادية في القطاع الخاص لهذه التعديلات بوصفها تطبيقا مبكرا لمبدأ شمولية الاخضاع للضريبة، التي ينبغي ان تتم في المرحلة الثانية من تطبيق قانون «ضريبة المبيعات» المتفق على البدء به بعد مضي خمسة اعوام من بدء المرحلة الاولى، ويرى ممثلو القطاع الخاص ان الرابح الوحيد من تطبيق هذه الضريبة هي خزينة الدولة، وان هذا الاجراء يخدم سياسة الحكومة للالتحاق باتفاقية «الجات» استباقا للدخول الفعلي في اطار هذه الاتفاقية.

ورغم المذكرة التي رفعها اتحاد غرف التجارة الاردنية الى مدير الجمارك مطالبة بتأجيل الاجتماع لحين الاستئناس برأي القطاعات الاقتصادية الاردنية، الا ان دائرة الجمارك ابدت اصرارها بعقد الاجتماع قبل انتهاء هذه القطاعات من دراساتها للقانون، وتهيئة الملاحظات عليه.

وتشتمل هذه التعديلات على زيادة نسبة هذه الضريبة الى ١٠٪، واشتمالها لكافة القطاعات الا بعض السلع والخدمات التي سيتم استثناؤها بموجب تعليمات واحكام خاصة.

في لقاءات اجرتها «النداء» مع عدد من المواطنين الاردنيين يقول المواطن خليل عبدالرحمن: ان اوضاعنا الاقتصادية ومحدودية دخلنا، تجعل من زيادة ضريبة المبيعات عبئا اضافيا علينا، يحرمنا من شراء العديد من السلع الضرورية لمعيشتنا، وعلى المسؤولين تدارك هذا الوضع.

المواطنة سهير غريبة، تقول: ان الاسر الاردنية بمعظمها تعيش حالة فقر، حيث ان دخل معظمها لا يزيد عن (١٥٠) دينارا، كما ان بعض المعيلين عاطلون عن العمل، الامر الذي يجعل من زيادة هذه الضريبة، وما يعقبها من غلاء في الاسعار يتحمل اعباءه المستهلك، سببا كافيا لاستياء نفسي يشمل المجتمع بأسره.

أحد الاطباء النفسيين، يقول: اما ان لنا ان ندرك ان الاحباطات النفسية الناجمة عن عوامل اقتصادية احد اسباب الانحراف والجريمة، فزيادة هذه الضريبة سيساهم في انتشار مظاهر الانحراف لدى الفئات الاجتماعية الفقيرة التي ستتدنى قدرتها على تحمل الظروف المعيشية.

محلل اقتصادي، يقول: ان زيادة المدخرات في خزينة الدولة لها مصادر مختلفة، وينبغي ان لا تكون على حساب الطبقات الفقيرة، ورفع هذه الضريبة سيجعل اعدادا كبيرة من المواطنين من ذوي الدخل الادنى من (٢٠٠) دينار ينضمون لمأساة الفقر بأبشع درجاتها.

وقد نص القانون المعدل لضريبة المبيعات على تعميم الضريبة لتشمل كل مكلف حيث عرف المكلف بانه: كل صانع او تاجر او مؤد لخدمة بلغت حد التسجيل المعين في نظام صدر بالاستناد لاحكام هذا القانون، وكذلك كل مستورد لسلعة او خدمة خاضعة للضريبة مهما كان حجم معاملاته.

وعرف القانون المعدل السلعة الخاضعة للضريبة بانها: كل منتج تم تصنيعه محليا او استيراده.

اما الخدمة فهي كل عمل يقوم به الشخص لقاء اجر ولا يشمل توريد بضاعة.

ولم يحدد القانون تعريفا خاصا للمنتج الصانع اذ اعتبر ان كل شخص يمارس بصورة اعتيادية او عرضية وبصفة رئيسية او تبعية اية عملية تصنيع، ويعني ذلك ان الضريبة ستكون ذات نطاق واسع.

وتم اعفاء «الشيمي» من الضريبة، تحقيقا للعدالة الضريبية.

واشتمل التعديل (١٥) بندا على مواد القانون التي لم يمض على تطبيقها عام واحد، اضافة الى اربع تعديلات على الجداول الملحقة بالقانون.

وشملت التعديلات السجائر التي لم يجر تصنيعها محليا بعد.

وقد تم اضافة النقود الورقية والمعدنية والخميرة ومحسنات الخبز ومدافئ البواري، والبقول الحرفية اليابسة التي جرى عليها اي عملية تصنيع وتشمل «بازيلاء، حمص، لوبيا او فاصولياء والعدس والفول المصنعة محليا واطباق البيض الى جدول الاعفاءات، كذلك تم اعفاء الكواشف المخبرية والطائرات وقطعها، والبواخر وقطعها، وقاطرات وعربات ومعدات الطرق الحديدية وقطعها من الضريبة، وكتشجيع للزراعة اعفيت مدخلات انتاج صناعة الاسمدة، ومدخلات انتاج صناعة الاعلاف والالات والمعدات الصناعية المعفاة بموجب جدول التعرفة.

وبولدوزرات وجرافات تسوية الطرق (انجلدوزرات) والات التسوية والكشف (سكريبر) والات استخراج والمحملات ذات الجارف، والات الدك والمداخل ذاتية الحركة، والات واجهزة متحركة اخرى للتسوية والتمهيد والكشف والحفر والتكتيل والتنقيب واستخراج الاتربة

مكاتب الخدمات الجامعية تستعد لاستقبال الخريجين الجدد

اجواء القلق والتوتر تسود العديد من الاسر الاردنية التي يستعد ابناؤها لامتحان الثانوية العامة الذي بات يدق الابواب، وفي خطوة استباقية قامت وزارة «التعليم العالي» بالاعلان عن مكاتب الخدمات الجامعية المعتمدة من قبلها، لتجنيب الطلبة المصائد التي يتصيدها بعض المحتالين من خلال اعلانات في الصحف عن قدراتهم الخارقة على تأمين مستقبل هؤلاء الخريجين.

التساؤل الذي يبقى قائما في ذهن طلبة الثانوية العامة حول ماهية مكاتب الخدمات الجامعية؟ وما الذي يمكن لها أن تقدمه لهم؟ مدير احد هذه المكاتب قال: ولدت فكرة إنشاء مكاتب تأمين القبولات للطلبة في الستينات لتحويل حلم العديد من الطلبة الى واقع.

وفي عام ١٩٨٧ صدر نظام مكاتب الخدمات الجامعية، وخول وزارة التعليم العالي بالاشراف على تنفيذه لكن علاقة الوزارة بهذه المكاتب فضفاضة، فيه تقوم بعض القرارات مما يترك للمكتب والطالب في حالة شك دائم، حتى ان بعض القرارات بشأن الاعتراف بالجامعات الخارجية تصدر «عشوائية». كما حدث في العام الماضي حين علقت الاعتراف ببعض الكليات الهندية الملحقة بالجامعات. وفي قرار سابق للوزارة عام ١٩٩٢ منعت ارسال الطلبة لدراسة بعض التخصصات في الخارجية الا ضمن معدلات معينة، ونقضت محكمة العدل العليا هذا القرار العام الماضي، ولم يخرق قرار المنع خلال سريانه مكتب او جهة سوى الوزارة التي أصدرته.

وتؤكد مكاتب الخدمات الجامعية ان ثلثي المبلغ الذي تتقاضاه من الطالب تدفع للتعليم العالي ورسوم تصديق للشهادات، في حين يدفع جزء كبير من الثلث المتبقي بدل اتصالات وزيارات لجامعات في الخارج. ورواتب لمندوبي هذه المكاتب في الخارج.

ويضيف صاحب احد المكاتب ان بعض المكاتب تخطئ بارسالها لعدد كبير من الطلبة يفوق قدرة المعاهد، لا سيما في الدول الشرقية على استيعابهم، ويجد اولئك الطلبة انفسهم في مأزق خرج بعد إنهاء المرحلة التحضيرية، والبدء بمحاولات الالتحاق بمقاعدهم الجامعية ضمن اختصاصاتهم حيث يمضون فترة طويلة دون الحصول على تلك المقاعد. وهناك مشكلة اخرى فقد تؤجل بعض المكاتب ارسال الرسوم الجامعية التي يدفعها الطالب لها، او ترسل جزءا منها، فيفاجأ الطالب بادارة الجامعة وهي تطالبه بتسديد الرسوم التي دفعها اصلاً للمكتب.

وتواجه بعض المكاتب التي اعتمدت نظام الانتساب منذ مطلع الستينات مشكلة حقيقية بعد الغاء الجامعات السورية لنظام الانتساب، واشتراط جامعة بيروت على منتسبيها بالانتظام لمدة شهر في كل سنة دراسية إضافية الى فترة الامتحانات. وكان معظم المستفيدين من هذا النظام من الموظفين العاملين الذين اثرت القرارات على رغبتهم في الانتساب.

ورغم المظاهر السلبية في عمل بعض هذه المكاتب، الا انها تشكل الملاذ الوحيد للعديد من الطلبة الذين تضيق امامهم فرص القبول في الجامعات الوطنية، ويعجزون عن تحمل الاقساط المرتفعة للجامعات الاهلية في الاردن. الا ان هذه المكاتب تعيش اوضاعا صعبة، بسبب تضاؤل عدد الطلبة القادرين على تحمل اعباء الدراسة العليا نتيجة الوضع الاقتصادي السائد، وانخفاض مستوى دخل الاسرة الاردنية حتى ان المكتب الوحيد المخول بارسال الطلبة الى الاكاديمية العربية للنقل البحري، التابعة لجامعة الدول العربية، واكاديمية الطيران المصرية الحكومية يعاني من انخفاض اقبال الطلبة على التسجيل بسبب عدم قدرة الطالب الاردني على تحمل الاعباء المادية للتعليم العالي.

سلامتك

منع الازعاج أم قطع الأرزاق؟

المهندس غسان غانم

قضايا البيئة كثيرة ومتنوعة وبعضها يثار فجأة فتقوم الدنيا ولا تقعد ثم يسكن سكونا يكاد أن يكون أبديا وهكذا..

واحدى القضايا البيئية هي قضية المحلات الحرفية والمهنية وغيرها من تلك الاماكن التي تسبب انواعا مختلفة من الازعاجات التي يمكن ايجازها على سبيل المثال لا الحصر في موضوع إشغال الارصفة او جزء من المسارب المرورية احيانا والتلوث بالضجيج وانبعاث الروائح الكريهة او الأبخرة والغازات المؤذية بصورة او بأخرى اضافة الى البقايا الصلبة والسائلة وعدا ما ينطوي عليها من تأثيرات على جمال البيئة المحلية والنسيج الحضري المتناغم الذي تبدو هذه المواقع ضمنه وكأنها نغمة نشاز خرج بها العازف عن اجماع الفرقة الموسيقية المجتهدة.

هذا هو الوجه البيئي لهذا الموضوع والذي يبدو على السطح بحثا عن حل، اما الوجه الآخر له فهو ذو بعدين اجتماعي وانساني يجب أن يعطيا الأولوية والنسبة للحلول المقترحة للمشكلة البيئية حتى لا يأتي الحل مبتورا ومعزولا عن الحقائق الحياتية المحيطة بهذه الإشكالية.

البعد الاجتماعي يكمن في الحاجة الحقيقية اليومية لمستعملي المناطق السكنية لكثير من هذه المهن وخاصة ما يتعلق منها بمواضيع اصلاح السيارات والصيانة بصفة عامة.

والبعد الانساني يكمن في موضوع قطع الارزاق او على اقل تقدير الخسائر الفادحة والمباشرة المترتبة على أصحاب هذه المحلات اذا ما تم نقلها والتي تشكل في مجموعها التراكمي جزءاً من الدخل القومي لهذا الوطن.

ولنأخذ مثلا على ذلك مجموعة المحلات المطلوب نقلها من منطقة شارع المحطة بقرار محكمة والتي اذا ما بحث أصحابها عن محلات بديلة فانها ستكلفهم أضعافاً مضاعفة مما سيؤدي بالتأكيد الى ارتفاع في أسعار هذه الخدمات دون زيادة دخل القائمين عليها.

لذن فالمعادلة صعبة فعلا حيث أن البعد البيئي في الموضوع هام الا ان البعد الانساني يكاد يشغل مساحة اهمية مماثلة والحل لا يمكن تنفيذه الا بتدخل امانة عمان التي وعت هذه المشكلة مبكرا وبادرت الى تقسيم حلول مناسبة ثم تناست تلك بسبب او آخر في عجالة البحث عن حلول للمشاكل المتراكمة.

ان اسعار وأجارات المحلات الحرفية التي يقدمها القطاع الخاص أسعار عالية نسبيا عدا انها لا تلبي متطلبات وحاجات الكثير من المهن، والسوق حر ولا نطلب من الامانة التدخل في الاسعار ولكن نطلب منها تقديم بدائل لهؤلاء الذين ستخلى محلاتهم وقد قدمت الامانة مسبقا من خلال احد اذرعها التنفيذية مشروعا لمركز حرفي متكامل على شارع اليرموك (وادي ام الرمم) فلماذا لا تعيد احياء هذا المشروع؟

وعلى الأمانة التشديد على ضرورة تزويد محطات الوقود بمراكز الخدمة والصيانة الخفيفة ضمن بيئة مقبولة فيجب ان يكون هناك امكانية لكل مواطن للحصول على خدمات الصيانة في موقع قريب من سكنه او عمله.

وعلى الأمانة تشجيع اقامة مثل هذه المراكز عند أطراف المدينة وعلى طرقها الخارجية باعطائها التسهيلات التنظيمية ما دامت ستحقق الشروط البيئية المطلوبة.

ومن اجل مدينة افضل يجب ان تكون الحلول المقترحة للمشاكل البيئية مقرونة ببدائل تأخذ البعد الانساني بعين الاعتبار.



- للفريق عبدالرحمن العدوان مدير الامن العام ما يزال يتلقى التهاني بعد عودته الى ارض الوطن والتأكد من شفائه التام.
- اقام السيد علي فريد السعد القنصل العام لجمهورية قبرص في الاردن حفل استقبال مساء امس الاول وذلك تكريما للسيد اليكوس ميخاليدس وزير الخارجية القبرصي والوفد المرافق له للاردن وحضره عدد من النواب والوزراء والاعيان وشخصيات سياسية عديدة.
- غادر الدكتور عثمان هاشم الممثل المقيم لمكتب الامم المتحدة في الاردن عمان بعد انتهاء مهمته.
- استضافت جمعية السل الاردنية فرع معان السفير اليمني في عمان السيد حسن اللوزي حيث القى محاضرة في قاعة بلدية معان حول تجربة العمل السياسي في اليمن والتحديات المستقبلية.
- الزميل حسن العايد مدير تحرير مجلة رسالة الامة تلقى رسالة من امين عام الديوان الملكي الهاشمي تحمل شكر وتقدير جلالة الملك الحسين على الجهود التي بذله في كتابه حول واثار وانعكاسات حرب الخليج على الاقتصاد الاردني.
- السيد قاسم عبدالله الزعبي من موظفي بنك الاردن فرع الزمتا سعيدا جدا هذه الايام بعد ان رزق بمولود ذكر اسماه عبدالله.
- الزميل ماهر ابو طير باشر عمله كرئيس تحرير للزميلة صوت المرأة حيث ظهرت لمسات ابو طير النوعية على الصحيفة.
- حصل الزميل نضال منصور على ترخيص صحيفة اسبوعية باسم «الحدث» بعد انتظار طويل نتمنى للزميل نضال النجاح.
- رزقت الزميلة ريما السويطي من الرأي بمولود ذكر اسمته وليد.
- رزقت السيدة امل زيدان وزوجها اسامة بطفل جميل اسمياه سلطان.. الف مبروك.

انخفاض موجودات البنك المركزي ٧٤ مليون دينار

في سابقة تعد الاولى من نوعها منذ عدة سنوات طرأ انخفاض كبير على موجودات البنك المركزي الاردني تجاوز ٦٤ مليون دينار خلال الشهور الثلاثة الماضية، فقد اظهرت اخر التقارير المالية التي تبين حجم موجودات البنك ان القيمة الاجمالية لهذه الموجودات بلغت خلال شهر كانون الثاني الماضي ٣.١١٦ مليار دينار الا ان هذا الرقم انخفض الى ٣.٠٢٢ مليار دينار نهاية شهر نيسان الماضي.

ويظهر التقرير ايضا ان المركزي خسر خلال الشهور الثلاثة الماضية حوالي مليون دينار من قيمة احتياطاته من الذهب اذ بعدما كانت قيمة ما لدى البنك من ذهب خلال كانون الثاني الماضي تساوي ١٣٩ مليون دينار انخفضت خلال شهر نيسان الى ١٣٨ مليون دينار.

النداء العربي

استقلالنا نضال دائم

محمود الشبيبي

٢٥ ايار عيد الوطن مناسبة عزيزة على كل الاردنيين مثلما هي عزيزة على كل عربي امين. وهي مناسبة تمثل ارادة شعب صمم على النضال من اجل الاستقلال، وبناء دولة عصرية بتضحية متصلة الحلقات، منذ استقبل اباؤنا واجدادنا الامير عبدالله بن الحسين استجابة لنداء الثورة العربية الكبرى بقيادة الشريف الهاشمي الحسين بن علي، لبناء دولة عربية واحدة حرة مستقلة في بلاد الشام والعراق.

وتعتبر الثورة العربية الكبرى اول مشروع نهضوي عربي في القرن العشرين اصطدم بتطلعات الاستعمار البريطاني والفرنسي في منطقتنا العربية، واتفاقية سايكس بيكو السرية، والمشروع الصهيوني الغربي باقامة وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين.

غير ان الرجال الاردنيين تمكنوا بصبرهم وجهادهم والتفافهم المخلص حول الامير عبدالله من انقاذ الاردن من مخالب الشر واقامة الدولة الاردنية الحديثة التي بقيت تحت الحماية البريطانية حتى يوم ٢٥ ايار من عام ١٩٤٦م، حيث اعلن استقلال الاردن.

واستمر الشعب الاردني بقيادته الهاشمية يوطد اركان الاستقلال بالعمل الدؤوب الجاد المخلص من اجل بناء المملكة، ليكون لها الصدارة في كل الميادين يدافع عن الحق العربي في كل مكان، ويبني الاقتصاد الاردني بالجهد والعرق دون كلل او ملل متطلعا الى دولة الوحدة العربية الامل والحافز الى النضال، من اجل مستقبل افضل لهذه الامة. ويمضي الركب الاردني الى الذرى رغم تيارات الاحباط ورغم الضغوطات المختلفة التي استهدفت وجوده غير عابيء بقوى الشر الاجنبية، ومؤامرات الصهيونية التي ستظل لها بالمرصاد. فالمؤامرات الاجنبية الخبيثة التي احاطت بالاردن منذ نشأته الحديثة ما زالت قائمة بصورة جديدة وباشكال مختلفة. الا ان بصيرة المخلصين ستظل لها بالمرصاد.

ان تحديات الاستقلال ممثلة بالفقر والجوع والبطالة تفرض على شعبنا المزيد من العمل والعطاء ومحاربة الفساد، والنضال المستمر من اجل البناء والاعمار في مواجهة تحديات شح الموارد وقلة الامكانيات اسوة بدول تجاوزت شح مواردها بالعمل المخلص الى ان اصبحت دولاً متقدمة باقتصادها وحضارتها. فاستقلالنا نضال دائم فرضته ظروف وتحديات.

في شارع أيوب فاخر - اليتزاء الجديد سابقا - يتذمر تجار الجملة من ممارسات شرطة المرور التي تسجل عليهم عشرات المخالفات يوميا، دون أن تلتفت الى الشاخصات المرورية في بداية هذا الشارع والتي تستثني سيارات التحميل والتنزيل وسيارات تجار المنطقة من المخالفات عند الوقوف في الشارع.

في سوق "السكر" !!

حملات مرورية غير مبررة واجراءات جمركية معقدة

اسعار الحمص تنخفض قليلاً، والشاي لم تتغير

كتب: هيثم الصادق

[illegible] هذه الشركات، دون وقف لتحرشات رجال المرور.

ويعتبر "سوق السكر" احد اهم الركائز الاقتصادية الوطنية. حيث يضم العدد الاكبر من التجار المستوردين للمواد التموينية بهدف تلبية الاحتياجات الوطنية، لكنهم مستاؤون من تعامل صغار موظفي الدولة في شرطة المرور والجمارك معهم. وحول معاناتهم من ممارسات رجال الجمارك في المنطقة الحرة، يقول اصحاب هذه الشركات: تحتاج المعاملات الجمركية الى وقت طويل، حيث يعتبر كل موظف في الجمارك انه صاحب حق في تذييل المعاملة الجمركية بتوقيعه، وهو ليس على استعداد للتنازل عن هذا الحق، حتى لو احتاج الامر الى توقيفه للمعاملة لفترة طويلة من الوقت، ويضيف هؤلاء التجار انهم يدفعون مخالفات عن نقص البضائع مثيلة بالمخالفات التي تدفع عن الزيادة فيها. الامر الذي دفع عددا منهم لاعادة تصدير بضائعه من موانيء خارج الاردن الى الاسواق العربية في الخارج اختصاراً للوقت وتسهيلاً للاجراءات وتجنباً لممارسات بعض رجال الجمارك في المنطقة الحرة، لا سيما المخمنين "المعاينين" التي يجدونها مزعجة.

والجولة في سوق "السكر" الذي يشكل شرياناً هاماً للاقتصاد الوطني يبعث في البال السؤال عن الاسعار ولاحتمالات تغيرها، وافاد بعض تجار الحبوب أن الحمص الذي ارتفعت اسعاره بشكل فجائي في العام الماضي بعد تحول الدولة الاكثر انتاجا له في العالم وهي "تركيا" الى تصديره بكميات تجارية الى اسواق روسيا واوروبا الشرقية، قد يشهد انخفاضا نسبياً في سعره، لأن الانتاج الوطني هذا العام يعتبر جيدا وسيساهم في تغطية جانب من الاحتياجات الاستهلاكية المحلية، وإن لم يكن كبيرا.

ويقول تجار الحبوب أن أصحاب المطاعم تضرروا من ارتفاع اسعار الحمص، وتراكمت عليهم ديون مستحقة للتجار. أما عن تأثر السوق بالارتفاع العالمي لاسعار الشاي، فقد ذكر تجار سوق "السكر" انهم لم يتأثروا بعد بهذا الارتفاع الذي نتج عالميا عن تضاؤل مستوى الامطار هذا العام في الهند، وعن اصرار المواطنين الهنود على زراعة الصنف الجيد حتى وإن انخفضت كمية الانتاج للحصول على ارباح جيدة. وسبب عدم تأثرهم بما حدث في الهند، كونهم لا يستوردون شايا هنديا، بل سيلانيا، واحتمالات ارتفاع السعر مرتبطة بارتفاعه في سيلان. كما أنهم يتوقعون أن يكون الارتفاع في النوعيات الجيدة من الشاي (C.T.C) التي يتم استيرادها من قبل الدول الاوروبية، ولا يستوردها الاردن لعدم ملاءمتها مع القدرات الشرائية للمستهلك الاردني. في حين أن معظم استيراد الشركات الاردنية هو من شاي "ارثوذكس الورقي السيلاني". وبالتالي فإن لاحتمالات تغير اسعار الشاي في السوق المحلي قد لا

[illegible] الشارع، تجيز حق هذه السيارات بالوقوف في المنطقة لاغراض "التحميل والتنزيل" الامر الذي يجعل من تصيد رجال المرور لها امراً غير مبرر، وينبغي على الوزارات الوطنية المسؤولة ايلاء هذا الموضوع ما يستحقه من اهتمام.

ويؤكد اصحاب عشرات الشركات الموجودة في سوق السكر، لا سيما في شارع ايوب فاخر تعرضهم للمضايقات من قبل شرطة المرور، مؤكدين أن آذان المسؤولين في دائرة السير لا تصغي لهم، رغم مراجعاتهم المتكررة لاولئك المسؤولين الذين يلقون اللوم دائماً على اصحاب

رئيس مجمع النقابات المهنية الفلسطينية لـ «النداء»

نتمسك بالقدس مقراً لنقاباتنا المهنية

على هامش لقاء ممثلي نقابات الضفة الغربية مع مجلس النقباء في الاردن

[illegible]

السيد علي شقيرات يتحدث للزميل هيثم الصادق

[illegible] شبيلات رئيس مجلس النقباء في عمان، لعقد جلسة مشتركة ما بين مجلس ادارة مجمع النقابات المهنية في القدس، ومجلس النقباء لمجمع النقابات في عمان، بهدف ايجاد تصور مشترك يبحث في واقع ومستقبل النقابات المهنية في الضفة الغربية على ضوء افرازات مجمل عملية السلام بما فرضته من تغيرات وتحديات جديدة.

وحول انعكاسات المتغيرات السياسية على النقابات المهنية في القدس، قال السيد شقيرات: ابتداء ان المتغير السياسي على مستوى ساحة الأرض المحتلة قد عكس نفسه على مجمل الأنشطة والفعاليات، واذا جاز لنا الحديث عن مدى الآثار التي ترتبت على هذا الانعكاس بالنسبة للنقابات المهنية، فإنه وفقاً لمعطيات وواقع الحال فإن النقابات المهنية والممثلة بمجمع النقابات المهنية ومجلس ادارته في مدينة القدس، لم يطلها هذا التغيير، فهي ما زالت تنفذ قوانينها وأنظمتها السارية والنافذة منذ ما قبل الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ وحتى الآن.

وهي تشكل وحدة متماسكة ومتصلة مع نقاباتها المركزية ومركزها الرئيس عمان.

وحول فيما اذا كانت مكاتب النقابات الفلسطينية تفكر في الاستقلال عن مركزها الرئيس في عمان، قال المحامي الشقيرات: ان ذلك مرتبط بتوافر مجموعة شروط أساسية، وقانونية وموضوعية تدعو الى التفكير بشكل جديد، والبحث عن تسميات جديدة لهذه النقابات، وحتى تاريخه فإن أي من هذه الشروط غير متوفر، وغير قائم.

وشدد على أن اتخاذ النقابات المهنية الفلسطينية من القدس مقراً لها شكّل الرقم الصعب في معادلة النقابات المهنية هدف الدفاع عن عروبة القدس في مواجهة محاولات تهويدها، ولا يشكل مقراً بديلاً عن عمان في ظل عدم توافر الشروط ذلك. وعدم وجود سلطة تشريعية فلسطينية.

وقد جرت عدة لقاءات بين ممثلي مكاتب النقابات المهنية في القدس، ومجلس نقباء مجمع النقابات المهنية في عمان يوم الأحد الماضي للخروج بتصور مشترك لأوضاع هذه النقابات في ظل المرحلة الجديدة.

التغيرات السياسية لم تطل النقابات الفلسطينية

أسرار غير عزرية

عندما يختلف الوزراء!

خلافات في وجهات النظر بين وزيرين حول الطعن بنتائج انتخابات احدى النقابات بعد ان قام الوزير المعني بشؤون النقابة بتسوية الخلاف دون اللجوء الى القضاء مما اثار الوزير الاخر واتهم زميله بانه قدم تنازلا للنقابة وهذه سابقة ستلجأ اليها النقابات مستقبلا.

استقالات.. احتجاجية

بعد تعرض اللجنة الوطنية للثقافة للعديد من الانتقادات ودفاع وزير الثقافة سمير حباشنة عنها الا أن مصادر داخل اللجنة قالت: ان اللجنة تعتبر مشلولة حاليا وخاصة بعد استقالات بعض اعضائها وعدم التزام اعضاء اخرين باجتماعاتها.

تعالوا.. نستثمر!

يقال ان ديوان التشريع في رئاسة الوزراء يدرس مشروع قانون لسوق عمان المالي يسمح بموجبه لأي شخص مهما كانت جنسيته باستثمار أمواله في السوق دون تحديد سقف معين لحجم الاستثمار.

ويبرر بعض المصادر هذا التعديل على اساس تشجيع الرأسمال الاجنبي باستثمار امواله في الاردن.

بعض المحللين الاقتصاديين قالوا ان هذا القانون في حالة اقراره سيكون له اثار سلبية على الاقتصاد الاردني نتيجة الهجمة التي سيتعرض لها من قبل رجال أعمال اسرائيليين.

بيادر الوطن

في ذكرى اغتصاب فلسطين

ليث شبيلات

قامت قوات من الشرطة بمحاصرة مجمع النقابات المهنية في اربد لمنع عقد ندوة كان من المفترض ان يتحدث فيها كل من المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين والزميل الكاتب الصحفي جورج حداد.

وكان موضوع الندوة حول ذكرى اغتصاب فلسطين.

سيتم فتح العروض التي قدمت لشرائها في اجتماع الهيئة العامة.

ومما يذكر ان الدكتور خالد الكركي قد وعد الزملاء الصحفيين العاملين في الصحيفة بتوفير فرص عمل لهم في المؤسسات الاعلامية التابعة للوزارة حيث ان المشتري للصحيفة لن يلتزم بموظفي الصحيفة.

◆◆◆◆

على الرغم من وضع نقابة المهندسين لائحة سوداء الا انها ما زالت بيضاء دون كتابة اي اسم عليها من المطبعين. فهل ستستمر هذه اللوحة دون كتابة اسماء عليها. نتمنى ذلك.

سلطي.. أنا

وهكذا المليل

احد المرشحين لانتخابات بلدية السلط عنون منشوراته بعبارة "سلطي أنا".. مقدما تحياته لأبناء السلط الكرام: تشاملي ونشميات.. والسؤال.. لماذا عبارة سلطي أنا.. فمن البديهي ان يكون المرشح لأي بلدية ان يكون من ابناء المحافظة أو المدينة نفسها.

وتأتي هذه الندوة بالتعاون ما بين وزارة الصحة والجمعية الاردنية لمكافحة التدخين.

وداعا.. للأفق




طارق مصاروة

عقدت الهيئة العامة لشركة الأفق للصحافة والنشر اجتماعها قررت فيه تصفية الشركة بعد توقف مجلة الأفق استمر اكثر من ثلاثة اشهر مما ادى الى فقدانها الترخيص حسب قانون المطبوعات والنشر.

ووداعا.. لصوت الشعب





د. خالد الكركي

يتوقع أن تحسم يوم الاربعاء مسألة بيع صحيفة صوت الشعب حيث

محمود الكايد

بمناسبة عيد "الرأي" علما ٢٥ [illegible] تحتفل "الرأي" بعيدها [illegible] وبهذه المناسبة يقيم [illegible] مجلس الادارة ورئيس تحرير "الرأي" و[illegible] حفل عشاء في [illegible] يوم [illegible] الثالث من حزيران.. دعي اليه عدد من المسؤولين والسياسيين والاعلاميين.. الف مبروك للزميلة "الرأي".

الاقتصاد والتدخين

عارف البطاينة

يرعى الدكتور عارف بطاينة وزير الصحة يوم الاربعاء ندوة "الاقتصاد والتدخين والصحة".

نداء الوطن

مدخل الى حوار ذكي

راشد [illegible]

[illegible] الاصلاح على الفكر والقلم كفلاسفة العصر العباسي والدولة الاموية الثانية في الاندلس ومصر الفاطمية وحركات الاصلاح في العصور اللاحقة مثل الشيخ رشيد رضا وجماعة المنار والشيخ جمال الدين الافغاني وتلميذه الامام محمد عبده وغيرهم.

وقد ادرك هؤلاء الافذاذ بأن الدين الذي يستهل كتابه الكريم في اول سورة واول كلمة بـ "اقرأ" وان الدين الذي يستهل سورته الثانية مقسما بالقلم والكتابة "نون والقلم وما يسطرون" لا بد ان يكون سبيل الدعوة والارشاد فيه هو العلم لا القهر [illegible] القلم لا العصا [illegible] الوعي لا استغلال العاطفة.. ومجماع كل هذا مخاطبة العقول [illegible] العقول واحترام العقول.

وعلى مستوى ممارستنا التي تظن ان كلمة الله سيكفيها الاكتفاء [illegible] الايقاع [illegible] في الصلاة والصيام [illegible] الجنابة وصلاة [illegible]

[illegible]

النواب ما بين مؤيد ومعارض لمنع مؤتمر التطبيع

هل أخطأت الحكومة عندما قررت الموافقة على عقد المؤتمر الشعبي لحماية الوطن ومقاومة التطبيع؟ أم هي أخطأت عندما قررت مرة اخرى منع انعقاد المؤتمر قبيل سويعات من موعد افتتاحه؟

الاحزاب المعارضة تعتقد ان من حقها التعبير عن رأيها وبالتالي هي ماضية لعقد المؤتمر - حسبما جاء في المؤتمر الصحفي الذي عقدته بعيد منع المؤتمر الشعبي.

«النداء» بدورها قامت باستطلاع وجهة نظر عدد من السادة النواب الذين انقسمت اراؤهم ما بين مؤيد لقرار الحكومة وبين مناهض لها.. واعتبار هذه الخطوة خطوة سلبية وفيها عودة عن الديمقراطية لنقرأ معا اراء السادة النواب:

النسور: صدور بيان قبل انعقاد المؤتمر بأسبوع.. استخفاف بالمؤتمرين



د. عبدالله النسور

الدكتور عبدالله النسور قال لغاية الان لم اسمع ايضاح الحكومة عن سبب الالغاء، لكني فهمت ان السبب هو لهجة البيان الذي كان سيصدر، وانا اريد ان ابدي استغرابي كيف يُعد بيان المؤتمر قبل انعقاد المؤتمر؟ وكان الافضل ان لا يُعد بيان المؤتمر قبل انعقاده، واريد ان اوضح ما يلي:

بعد ان تقدم طالبو المؤتمر للحكومة لعقده، وقد تم، فبعد ان وافقت الحكومة، كان يجب ان يعقد المؤتمر في جو حضاري هادئ، وكنت متأكداً من ان الامر سيكون كذلك، وان يصدر عن المؤتمر بيان لكن لا يذاع بيان قبل اسبوع من انعقاد المؤتمر، وهذا ايحاء بأن فئة محدودة قليلة، اعدت بيانا كانت ستضعه في فم المؤتمرين، فهذا ليس عدلا، وهذا في اعتقادي استخفاف في المؤتمر والمؤتمرين.

جمو: درهم وقاية خير من قنطار علاج

عبدالباقي جمو

الشيخ عبدالباقي جمو قال:

انا ضد اي اجراء فيه عنف ضد اي مواطن، وللمواطن له حق التعبير، والمثل يقول «درهم وقاية خير من قنطار علاج» فاذا كان ما تم لغير صالح الوطن فانا لا اقره مطلقا، اما اذا كان هناك ما يوجب المعاقبة او التحقيق فكان يجب ان يحول المخالفون الى المحكمة، والقانون يسري على الجميع باستثناء ما نص عليه الدستور، فالجميع امام القانون سواء.

الدباس: الحكومة منعت المؤتمر لانها تريد الاستقرار

د. هاشم الدباس

الدكتور هاشم الدباس قال:

الحكومة اذنت للاحزاب بالاجتماع، ولكن ما دامت قد فضت هذا الاجتماع فلا بد ان الحكومة لها اسبابها لهذا المنع، واعتقد ان السبب في المنع هو البيان الذي كان سيصدر وهذا البيان يتعرض لمقامات عليا، والحكومة ضد اي اثارة بلبلة وتريد الاستقرار، اما بالنسبة للتطبيع فسيعرض هذا الموضوع على مجلس النواب والاحزاب ليست ممثلة بذلك الشكل في مجلس النواب لتفرض رأيها من خلال هذا المؤتمر.



العكور: لا يوجد اسباب وجيهة تقنع الشارع بالالغاء..





عبدالرحيم العكور

الشيخ عبدالرحيم العكور قال:

ما حصل هذا اليوم كان مفاجأة غريبة من نوعها، حيث ان الحكومة لم تقرر عقد المؤتمر بسهولة فقد اخذت وقتا طويلا وهي تدرس هذا الموضوع وغيرت مكان عقد المؤتمر اكثر من مرتين وفي الثالثة اقرت المكان والتاريخ والحكومة تعلم ان هذا المؤتمر اصلا عنوانه «حماية الوطن ومقاومة التطبيع» فلا يعقل ان تقوم الحكومة على اعتبار ان ما سيقال قد لا يكون مرضيا وتحاكم الناس غيابيا. حقيقة كنا نتمنى على الحكومة ان لا تخطو هذه الخطوة، لان هذه الخطوة ستعطي تفسيرات سيئة بالنسبة للوضع الديمقراطي في البلد، وبالنسبة لاحترام الرأي الآخر، وعلى اعتبار ان الحكومة هي المسؤولة حتما عن تصويب اي خطأ سيصدر عن المؤتمر. فلا بد ان تصحح هذا الخطأ، لنا اذا كان تخوف الحكومة من اثار مستقبلية غير منظورة فهذا التخوف في غير موضوعه فيما يتعلق بموضوع عقد المؤتمر ومنعه هذا اليوم، ردود فعله فيما سمعت ورأيت من خلال زملائنا في مجلس النواب ومن خلال الناس الذين حضروا، كان الوجوم مسيطرا على وجوههم، وكان هناك سؤالا غريبا وكبيرا ما هي الاسباب التي دفعت الحكومة لالغاء المؤتمر؟ واعتقد انه لا يوجد اسباب وجيهة تقنع الشارع ان الالغاء كان لمصلحته.

شنيكات: على الحكومة ان تستغل موقف القوى الشعبية

د. مصطفى شنيكات

واعتبر الدكتور مصطفى شنيكات ان ما جرى هو مؤشر واضح للتراجع عن الديمقراطية، واضاف: اعتقد ان هناك غباء سياسيا من هذه الحكومة، وبدل ان تستغل موقف القوى الشعبية، وهذا يشكل حقيقة لو كان لدى الحكومة حنكة سياسية، يشكل ورقة ضاغطة امام الجهات الاخرى وبالذات اسرائيل، هذه اسرائيل التي لن تلتزم بوعودها او تفي بها أبدا، والدلالة على هذا موقفها من الشرعية الدولية، موقفها من اتفاقيات جنيف، وأخيرا موقفها من اتفاقية اوسلو والمماطلة بتنفيذها، فالمؤتمر الشعبي هو عبارة عن تحرك هذه الاحزاب وهي تشكل بشكل عام رافدا وعمودا فقريا للديمقراطية وتشكل ضمير الشعب الأردني بموقفها من هذه الغطرسة الصهيونية، وما حدث في الفترة الاخيرة في قضية المصادرة وايقافها هذا ايضا دليل على انه يجب على الحكومات ان تستقوي بشعوبها وبرأي شعوبها، لكن حكومتنا ما زالت ضيقة الافق، وعندها غباء سياسي واضح وعدم ادراك للامور السياسية، والذي حدث هو تراجع واضح عن الديمقراطية، وهذا من مصلحة اسرائيل واعوانها.

الرحيمي: انا ضد مقاومة التطبيع.. وضد منع المؤتمر..



مفلح الرحيمي

النائب مفلح الرحيمي اكد على ان مصلحة الوطن اغلى من كل شيء.. وقبل كل شيء.. خاصة وان الاحداث التي تعيشها المنطقة تنعكس على بلدنا العزيز والتي تسعى سواء المعارضة او غير المعارضة للتعبير عنها كل بطريقته..

اما عملية مقاومة التطبيع بما فيها منع مؤتمر التطبيع فانا ضدها.. لاننا يجب ان ندع كافة المؤسسات الشعبية والرسمية تعمل في ظل التجربة الديمقراطية التي يقدرها العالم الخارجي اكثر مما نقدرها نحن في الداخل، فلا داع لمنع اي كان عن التعبير عن رأيه ما دام ذلك في القنوات الدستورية.

نواب جبهة العمل الاسلامي: الغاء قوانين المقاطعة خطر كبير على الأردن

اصدر نواب جبهة العمل الاسلامي بيانا حول نية الحكومة التقدم لمجلس النواب بمشروع قانون لالغاء قوانين المقاطعة للعدو جاء فيه:

لقد بات من المؤكد ان الحكومة ستتقدم الى المجلس النيابي في الدورة الاستثنائية بمشروع قانون لالغاء قوانين تحظر التعامل مع العدو اليهودي وهي:

١ - قانون منع بيع العقار رقم ٣٠ لسنة ١٩٧٢م

٢ - القانون الموحد لمقاطعة «اسرائيل» رقم ١٠ لسنة ١٩٥٨م.

٣ - قانون منع الاتجار مع «اسرائيل» رقم ٦٦ لسنة ١٩٥٨م

لقد بني هذا المشروع على القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٩٤م والمسمى بـ(قانون تصديق معاهدة السلام مع اسرائيل) ذلك القانون الذي تم التنازل بموجبه عن الشطر الغربي للمملكة الأردنية الهاشمية بما فيها القدس. وجاء هذا القانون معيبا بعيب الاكراه حيث اقدمت الحكومة على عقد المعاهدة تحت التهديدات الامريكية واليهودية وتحت ضغط الحاجات الاقتصادية كما تدعي، ولم ينشأ عن ارادة حرة مما يجعله مخالفا لمبادئ القانون الدولي.

ان الموضوع الرئيسي للمشروع الجديد الذي يلغي القوانين الثلاثة هو الغاء فكرة العدو، وتحويل الدولة اليهودية الى دولة صديقة أو حليفة، وهنا نتساءل: هل زالت اسباب العداوة حتى يتم الغاء هذه القوانين؟ فهل تراجع المعتدي عن عدوانه وهل خرج اليهود من ارض المسلمين والعرب والفلسطينيين والاردنيين؟ وهل خرجوا من القدس واعادوا المسجد الاقصى الى اهله وذويه؟ وهل توقفوا عن حشودهم العسكرية؟ وهل اوقفوا مشروعهم النووي الهائل؟ وهل توقفوا عن سلب الاراضي ومصادرتها؟ وها هو المشروع يأتي في ظل مصادرة ٥٣٥ دونما من اراضي القدس؟

ان جميع الشواهد تدل على ان العدو ممعن في عدائه وطغيانه ويريد اكمال الطغيان بمشاريع قوانين جديدة تفتح شهيته لمزيد من التوسع والعدوان.

ان الغاء هذه القوانين يشكل خطرا كبيرا على الاردن لان العدو اليهودي ليس كأي اجنبي اخر بل له اطماع واهداف توسعية في الاردن، فالاردن بالنسبة له كفلسطين، وكلاهما مناطق يزعم اليهود أن لهم بها ارتباطا دينيا وتاريخيا، وكما بنى اليهود اعتداءهم على فلسطين على نصوص توراتية محرفة اعطتهم مبرر الاحتلال والعدوان واقنعت الامريكان بحق اليهود في فلسطين فكذلك الحال بالنسبة للاردن عندما يقرأون من اسفارهم المحرفة عن سالع (البتراء) وجلعاد وحشبون (حسبان) وعندما يقرأون تقسيم اراضي الاردن وفلسطين على اسباطهم كما جاء في سفر يوشع، الفصل الثالث عشر: (وأعطى موسى سبط بني راوبين بحسب عشائرهم فكان تخمهم من عر وعير (عراعير) التي على عدوة وادي ارنون (وادي الموجب) والمدينة التي في وسط الوادي، وكل السهل عند ميدبا (مادبا) وحشبون (حسبان) بكل مدنها، التي في السهل، وديبون (ذيبان) وباموت بعل (خربة القويقية) وبيت بعل معون (ماعين) ويهصة (قرية ام الوليد).. الخ. ان هذا النص وغيره كثير بين حقيقة الأطماع التوراتية في الاردن الذي يشهد الان حركة واسعة من اليهود لزيارة هذه المناطق لتوثيق صلتهم بها والتفكير الجاد بالهيمنة عليها. ولما كانت هذه القوانين عائقا في وجه اليهود فان الغاءها خطوة على الطريق، وهذا الإلغاء يحقق لليهود امورا كثيرة منها.

١ - أن الغاء قانون منع بيع العقار لليهود يجعل اليهود داخلين تحت مسمى الاجنبي الذي يستطيع ان يملك العقار داخل حدود البلديات والمجالس القروية بما يكفي للسكن بموافقة مجلس الوزراء، ويستطيع أن يملك الاراضي الزراعية والصناعية بموافقة مجلس الوزراء ايضا. وتبيح القوانين الاردنية انتقال الاراضي من اجنبي الى اجنبي، وانتقال الارض بالميراث الى الأجانب.

٢ - ان الغاء هذا القانون يجعل لليهود حقا مشروعا في كل ارض تم شراؤها في الاردن قبل ذلك ولو منذ عشرات السنين، ويستطيع اليهود ان يتقدموا الى المحاكم الاردنية لاثبات حقوق الملكية الخاصة، كما اعطتهم معاهدة وادي عربة حقوق ملكية خاصة في الباقورة والغمر، وادى ذلك الى زرع مستوطنتين يهوديتين على الارض الاردنية، ويمكن ان يتكرر هذا في كل ارض سبق لليهود شراؤها او يمكن شراؤها في المستقبل. وان الغاء القانون يحرم الاردنيين من سلاح قوي يحافظ على ارضهم ووجودهم.

٣ - ان الغاء هذا القانون يمس السيادة الوطنية لانه يعرض الاوطان للضياع والبيع.

٤ - ان الغاء القانون الموحد لمقاطعة اسرائيل يجعل الاردن خارجا عن الاجماع العربي الذي انبثق هذا القانون عنه، ويفتح الباب بشكل قانوني للاقتصاد اليهودي على العالمين العربي والاسلامي.

٥ - ان الغاء قانون منع الاتجار مع اسرائيل يفتح الباب على مصاريعه لليهود للهيمنة على السوق الاردني والعربي، ويجعل الاردن سوقا مفتوحا لليهود، ويحول التجارة الاردنية وكيلة عن التجارة اليهودية، ولما كان اليهود يملكون المال والمكر والدهاء وبيوت المال والبورصات ولديهم الخبرات، فانهم سيتعاملون مع الاقتصاد الاردني كما تعاملوا مع الاقتصاد الفلسطيني في بداية هذا القرن، وسيحولون الاقتصاد الاردني الى اقتصاد خدمات لصالحهم.

٦ - ان الغاء هذه القوانين يفسح المجال لليهود للاستفادة من قوانين تشجيع الاستثمار التي تسمح لهم بامتلاك الارض والمساكن، وتسمح لهم بانشاء المزارع والمصانع وشركات النقل والفنادق بشروط ميسرة. كما تسمح لهم القوانين بتسجيل شركاتهم وجمعياتهم الخيرية وهيئاتهم الاجتماعية، في الاردن.

٧ - وفي المقابل فان اليهود يحتفظون بثلاثة قوانين تتعلق بالاراضي وهي:

أ - قانون ارض اسرائيل الذي يجعل الارض مملوكة للدولة ويتصرف الافراد بمنفعتها فقط.

ب - قانون امن المدن والمستوطنات الذي يجعل الارض المحيطة بالمدن والمستوطنات حقا لهذه المدن والمستوطنات بقطر لا يقل عن خمسة كيلو مترات.

ج - قانون املاك الغائب الذي يصادر املاك الغائبين.

يا أبناء شعبنا الاردني الوفي !! يا نواب الامة واعيانها وممثليها!! ايها الوجهاء والقياديون!! ان الاردن اليوم في خطر، ويتعرض للاجتياح السلمي والاحتلال الهادئ، من غير حرب ولا سلاح ولكن بالقوانين والاقتصاد، وهذه القوانين هي الوجبة الاولى، انتم ايها الشرفاء المخلصون جميعا مدعوون للدفاع عن الاردن قبل فوات الاوان، واحذروا ان تمر هذه القوانين والا فسيندم الجميع ولن ينفع الندم.

في مؤتمر صحفي عقدته بعد منع المؤتمر الشعبي:

أحزاب المعارضة تتحدى الحكومة لعمل مناظرة تلفزيونية معها

عامر التل

بعد قرار محافظ العاصمة المفاجئ بالغاء مؤتمر احزاب المعارضة والشخصيات الوطنية المستقلة حول مقاومة التطبيع وحماية الوطن عقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر مؤتمرا صحفيا تحدث فيه الدكتور اسحق الفرحان امين عام جبهة العمل الاسلامي باسم اللجنة وقال ان المؤتمر كان يمثل كافة القطاعات من احزاب واتحادات ونقابات وهيئات شعبية وهذا دليل على رفض الشعب للتطبيع واضاف ان الحكومة رفضت اثناء التحضير للمؤتمر بان يكون العدد كبيرا خوفا من عدم القدرة على السيطرة الامنية مما دفع قيادة المؤتمر إلى اختصار العدد الى حوالي (٨٠٠) عضو.

وقال اننا فوجئنا في الصباح بالسيد طلعت النوايسة محافظ العاصمة يبلغنا على الهاتف ان المؤتمر خطر على امن واستقرار البلد وكذلك احتواء البيان الختامي الذي سيصدر في نهاية اعمال المؤتمر على وصف الحكومة بالخيانة واكد على عدم احتواء البيان لاي وصف وقال اننا لا نلجأ للتجريح في كافة ادبياتنا لاي جهة كانت في البلد.

واشار الى ان البيان الختامي والذي كان سيعرض على المؤتمر لاقراره او رفضه كان يحتوي على عبارة «ان الاردن سيكون معبرا لليهود الى العالم العربي اذا استمر الاندفاع نحو التطبيع، وكذلك كان الاحتجاج الحكومي على أن المؤتمر سينبثق عنه لجان وهي غير قانونية وتخالف الدستور لانها ستكون تنظيما جديدا غير مرخص.

وتطرق الفرحان الى اجراءات الحكومة الهادفة الى عرقلة عقد المؤتمر وقال: اننا استأجرنا قاعة وبعد فترة ابلغنا صاحبها على معارضته لتأجيرها وكررنا نفس الامر على قاعة اخرى لنلقى نفس الاجابة بعد ان نتفق مع صاحب القاعة على كافة الامور.

واشار الى ان قرار منع المؤتمر قد تم في الساعة الرابعة صباحا من يوم عقده وبعدها وفي السابعة صباحا تداعت اللجنة التحضيرية لعقد اجتماع طارئ تم خلاله بحث قرار المنع وقررت الذهاب الى موقع المؤتمر لنجد القاعة مغلقة ومحاصرة من قبل رجال الامن بعدها تم ابلاغ اعضاء المؤتمر بقرار الحكومة بمنع انعقاده.

وقال ان منع الحكومة لعقد المؤتمر قرار غير ديمقراطي وينقصه الشرعية مشيرا الى ان القرار قد اساء للحكومة اكثر مما اساء للمعارضة مطالبا بحق المعارضة القانوني والدستوري في التعبير عن رأيها.

وحول الاسباب التي استندت اليها الحكومة لمنع المؤتمر قال: استغرب ان يتم الادعاء باننا تعرضنا لاية جهة في بيان لم نصدره لانه لا يعقل ان يتم اصدار بيان ختامي قبل عقد المؤتمر والاشارة التي وردت في مشروع البيان تؤكد على الحرص على الوحدة الفلسطينية وعدم الاقتتال الفلسطيني والوحدة العربية.

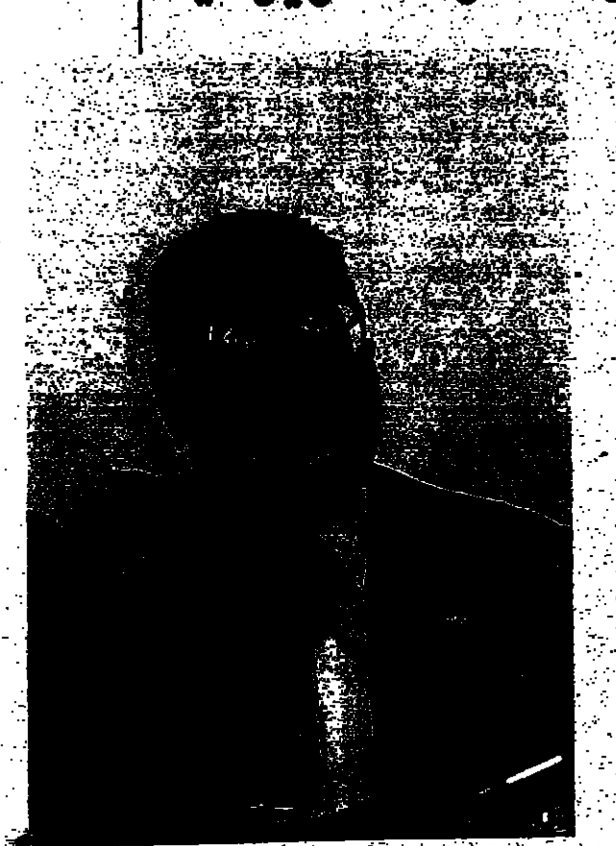
وقال الفرحان ان عتبنا على الحكومة منطلق من الاساءة التي وجهتها لنا وللديمقراطية بقرارها واضاف انه لو كنا نملك اغلبية برلمانية لطرحنا الثقة فيها لانها لم تسمع رأي للمعارضة.

وحول بدائل للمعارضة بعد قرار المنع قال اننا سنستمر في توعية شعبنا من اخطار التطبيع وسنواصل مساعينا لعقد المؤتمر في الزمان والمكان المناسبين.

وقال اننا كاحزاب لا نستعمل القوة المادية لفرض رأينا ونعتبر قرار الحكومة خطوة ينقصها الذكاء.

ونفى ان يكون هناك اتفاقات سرية مع الحكومة حول عقد الية المؤتمر بل حرصنا على توفير اجواء امنية مريحة من خلال قرارنا بمنع اي شخص لا يحمل بطاقة دعوة من دخول المؤتمر خوفا من احداث مشاكل.

واشار الى انه تم الاعتداء على كل من محمد كريم عضو مكتب سياسي في حزب جبهة العمل القومي واحمد الشرقاوي عضو الهيئة الادارية لاتحاد طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا وعلي ابوسكر مسؤول جبهة العمل الاسلامي في الزرقاء وهو نائب امين عام نقابة المهندسين وفي ختام حديثه تمنى الفرحان على الحكومة عقد مؤتمر صحفي توضح فيه اسباب منع المؤتمر. واضاف اننا مستعدون لاجراء مناظرة بين المعارضة والحكومة لتكون استفتاء حول الموقف من التطبيع.





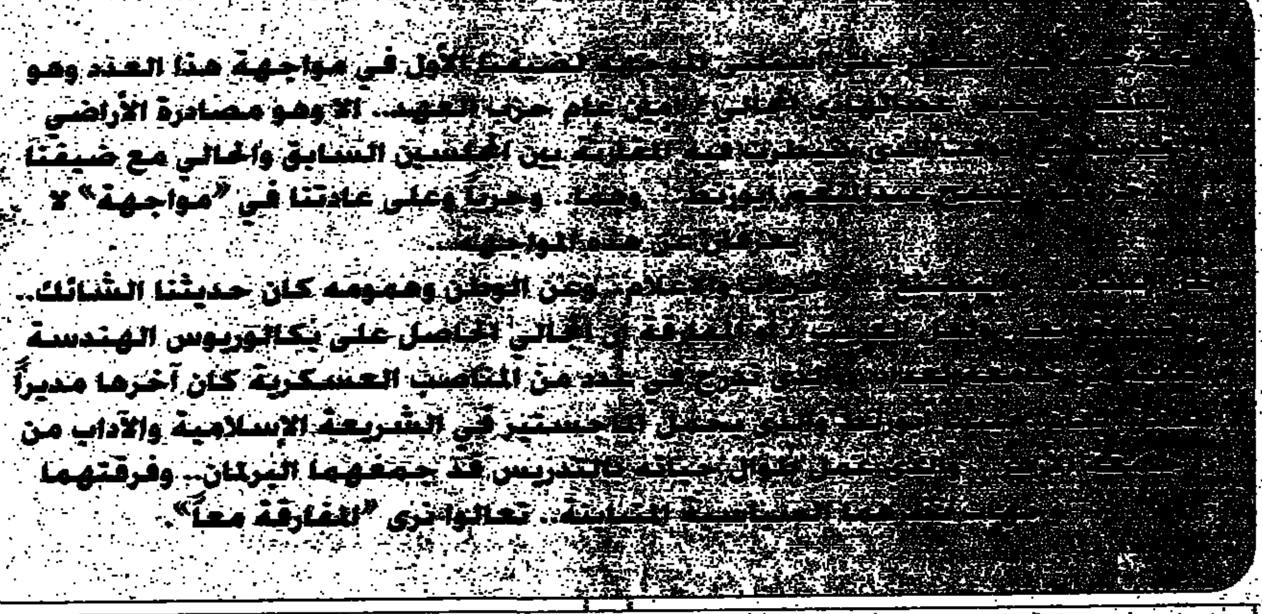


الفرحان: من حق المعارضة أن تعبر عن رأيها، منع المؤتمر قرار غير ديمقراطي وتنقصه الشرعية

المجالي و أبو زنط في برلمان النداء

[illegible] لوضع ضوابط لمنع التطبيع

[illegible] مجلس النواب الحالي «حزب للنظام»


[illegible] الأول في مواجهة هذا العدد وهو [illegible] حزب العهد.. الا وهو مصادرة الأراضي [illegible] بين المجلسين السابق والحالي مع ضيفنا [illegible] وعلى عادتنا في "مواجهة" لا [illegible] هذه المواجهة..
[illegible] والاعلام وعن الوطن وهمومه كان حديثنا الشائك..
[illegible] المفارقة ان المجالي الحاصل على بكالوريوس الهندسة [illegible] في عدد من المناصب العسكرية كان آخرها مديراً [illegible] الماجستير في الشريعة الإسلامية والآداب من [illegible] التدريس قد جمعهما البرلمان.. وفرقتهما [illegible] السياسة.. تعالوا نرى "المفارقة معاً".

حوار: سميرة عوض

تصوير: بشير الحجة

المجالي


ابو زنط

المجالي

- التطبيع الرسمي.. يفرضه المصداقية والالتزام بما جاء في «الاتفاقيات»
- كسياسة عامة.. نحن مع الحكومة.. فحزبنا ممثل بـ ٥ وزراء وواجبنا دعم توجهات الحكومة
- بعض الصحف «تعارض» بهدف المعارضة وليس «التحسين»

النداء – [illegible] ان استخدمت اميركا الفيتو ضد قرار منع مصادرة الاراضي في القدس. انتم كنواب ما هي ردة فعلكم؟

المجالي – اولاً قضية القدس. الفلسطينيون قرروا النظر في هذه القضية الى المرحلة النهائية من المفاوضات، وانا استغرب الضجة الكبيرة. فمنطقة القدس مضمومة كلها الى اسرائيل يطلقون عليها عاصمة فالمشكلة كبيرة هي ضم القدس وليس المشكلة هي ضم ٥٠ دونم فقط، ونحن من ناحية قانونية نقول ان القدس تعتبر اراضي محتلة. ولا يجوز القبول بضمها ولا يجوز القبول بالتفريط بها، ولا يجوز القبول لانشاء مستوطنات عليها تبقى لليهود. ولذلك قبل ان يذهب العرب الى مدريد كانوا يعترفون ان القدس مضمومة بقانون الى اسرائيل. كذلك اتفق الفلسطينيون مع الاسرائيليين على بحث موضوع القدس الى المراحل النهائية، وما يجري الآن يبرز النية المبيتة لدى اسرائيل بان لا تعيد القدس تحت السيادة العربية، وانا اطالب بفتح ملف القدس الآن قبل ان تتم عملية التطبيع فلنا موقفي بانني لا اطالب بـ ٣٠ او ٥٠ دونماً فقط بل انا اطالب بكامل منطقة القدس، لا اقبل الا ان تعود، ولذلك اذا اردنا الاستفادة الآن يجب المناداة من جميع الاطراف بعد الموقف المبيت لدى اسرائيل والموقف السيء من الولايات المتحدة التي تضعنا في دائرة الشك بامكانية الوصول الى حلول بالنسبة لقضية القدس. فيجب ان يفتح ملف القدس بين الفلسطينيين والاسرائيليين مبكراً حتى يتبين الموقف قبل ان تتم عمليات التطبيع.

النداء – ماذا بشأن تهديد بعض النواب بسحب الثقة عن الحكومة في الجلسة غير الرسمية التي عقدت مؤخراً؟

المجالي – كل نائب يبدي وجهة نظره لكن الترجمة الحقيقية تتبين في الوقت المناسب فكان الزملاء يعبرون عن شعورهم بالنسبة لهذا الموضوع، ولم يكن مطروحاً اتخاذ قرار او اتخاذ اجراء.

النداء – تدور الآن قضية بين نواب جبهة العمل الاسلامي بتقديم استقالة جماعية من مجلس النواب على خلفية موضوع القدس برايك هل هو هذا الحل الأمثل لمواجهة السلام؟

المجالي – انا لست من هذا الطرح، فنحن في المجلس عندما يعرض هذا الموضوع سيكون لنا موقف على ضوء ما يتم طرحه، والكلام سابق لاوانه في هذا الموضوع.

النداء – قوانين رفع المقاطعة وخاصة الاقتصادية وملكية الاراضي باعتقادك كنائب هل من الضروري ادراج قانون يمنع اي اجنبي وبالذات الاسرائيليين من تملك الاراضي؟

المجالي – لم يعرض القانون علينا حتى نناقشه فانا سمعت ان القانون يحظر البيع للعدو، وبانتهاء حالة الحرب بيننا وبين اسرائيل بالتالي فهي ليست من ضمن هذا القانون، ولكن ذلك لا يعني مطلقاً ان يتم بيع اراضي الى الاسرائيليين، لان بيع الاراضي للاجانب بصورة عامة محدود وبموافقة مجلس الوزراء ويجب ان يكون له تبرير في عملية الشراء لكن بصورة عامة هو عبارة عن مشروع ولا ارى انه سيكون له نتائج سلبية.

النداء – رئاسة الوزراء اتخذت مؤخراً اكثر من اربعة اجراءات سرية لمنع بيع الاراضي للاسرائيليين لكن هذا اجراء مؤقت الكن يجب ان يصدر قانون يمنع بيع الاراضي للاجنبي مطلقاً مهما كانت جنسيته لتلافي هذه المشكلة من اساسها؟

المجالي – نعم يجب العمل كما في دول اخرى على منع البيع للاجنبي، لكن بحدود ضيقة كالاستثمار مثلاً وتحديد المساحة.. فانا أؤيد ان توضع قوانين عامة تقيد عمليات بيع الاراضي للاجانب وطبعاً يستثنى العرب.

النداء – بعد تسارع عملية السلام هل ترى ضرورة في فرملة عجلة التطبيع؟

المجالي – يوجد نوعين من التطبيع، التطبيع الرسمي والتطبيع الشعبي، فالتطبيع الرسمي يفرضه علينا شعورنا بالمسؤولية والالتزام بما اتفق عليه في الاتفاقيات، واعتقد انه عمل يجب على الحكومة الاستمرار فيه لانه يدل على مصداقية الدولة في تنفيذ الالتزامات المترتبة عليها. اما الموضوع الشعبي يجب ان يترك للشعب فانا لا اؤمن انه يجب ان يوضع ضوابط لمنع التطبيع ولا يجب وضع ضغوط الى عملية التطبيع، فالشعوب لها الحرية خاصة في عملية القبول والرفض، فلكل رأيه وانا ادعو الدول ان لا تضغط على المواطن بان يطبع حتى المؤسسات لا يجب ان تضع قوانين لعدم التطبيع فمثلاً نقابة الاطباء لا يجوز ان تمنع طبيباً عن معالجة اسرائيلي، فلا يجوز ان نعاقب شخصاً يريد التطبيع، وفي الوقت نفسه لا اقبل بالاجبار اي مواطن على التطبيع. فالخيار متروك للمواطن.

النداء – يوجد من يقول ان السلام الذي تم ليس هو السلام المنشود؟

المجالي – هذا الكلام انتهى، ونحن وقعنا واصبح التوقيع دستورياً بجميع المؤسسات الدستورية وافقت على المعاهدة، الآن ما بعد التوقيع يوجد تطبيع والتطبيع يجب ان يترك لآليات الرفض والقبول التي يتقنها الشعب بحرية.

النداء – هل انتم مع التوجه الحكومي لمهنة النقابات؟

المجالي – انا اطالب من سنين وانا في نقابة المهندسين قبل ان اكون نائباً، بمهننة النقابات وخاصة بعد عام ٩١ بعد ان اصبحت الاحزاب موجودة على الساحة، فالنقابة مسؤولة عن رفع مستوى المهنة ورفع مستوى المهن فقط فهذا اثر على انتخابات النقابة، كما انها تجري على اسس سياسية والمهني يبعد من هو ذو كفاءة في المهنة ويستطيع تطوير مهنته وابناء مهنته.

النداء – هل باعتقادك ان ٢٢ حزبية في الاردن هو عدد معقول ام انه عدد كبير قياسا لعدد سكان الاردن؟

المجالي – هذه ظاهرة صحية، لانه يجب ان تعطى لاي مجموعة من الناس الفرصة لممارسة هذا العمل، والعمل الحزبي من اصعب الاعمال التي يمارسها الانسان لانها تحتاج الى قدرة هائلة من الثقافة والمعرفة والجهد.. واذا لم تمر بهذه التجربة ونترك مجموعة فنحن مقصرون في العمل الحزبي، واظن كان هذا العدد الكبير باعتقادي ضرورياً ليكتشف الناس بان العمل الحزبي يحتاج الى تضحيات كبيرة جداً ويحتاج الى جهد وثقافة عالية وانطلاق، ولذلك العمل الحزبي الناجح يستمر والعمل غير الناجح يتقلص ويتلاشى، وبالتالي اعتقد انه خلال فترة معينة سيتقلص عدد الاحزاب ولا يتجاوز الاربعة او الخمسة احزاب.

النداء – انتم في حزب العهد هل سعيتم للاندماج مع بعض الاحزاب؟

المجالي – نعم.. نحن نسعى الى ذلك، ونحن نؤمن انه يجب التوحد لكن يوجد عندنا الية التوحد فجميع الاحزاب لا تمثل ١٪ من المجتمع الاردني عدداً فعملية توحيد الاحزاب لا تقتصر على الاحزاب فقط بل تحتاج الى الشخصيات السياسية الوطنية ان تمارس العمل الحزبي لذلك يجب ان تكون الالية جامعة للاحزاب الوطنية بالاضافة الى التيار الوطني في البرلمان والتيار الوطني في البلد كله الخروج في صيغة وطنية واحدة.

النداء – بل هذا يعني انك على استعداد على الانسحاب اذا تم اندماجكم مع بعض الاحزاب حتى لا ينشأ خلاف على من هو القائد او الامين العام؟

المجالي – انا اطالب عندما يتشكل هذا الحزب ان نستقيل جميعاً، ثم نفتح باب الانتساب للحزب لجميع الناس، ونفتح فروعاً في جميع انحاء المملكة، ويتم ترشيح قيادات في هذه الفروع، ومن ثم تجتمع هذه القيادات لتنتخب قيادة سياسية.

النداء – هل انت مع ان الاحزاب تكون نخبوية او ان تكون شعبية وللجميع؟

المجالي – انا اؤيد ان تكون الاحزاب شعبية وللجميع لان المنافسة جماهيرية فيجب ان تكون الاحزاب جماهيرية.

النداء – المرأة والشباب عازفون عن الدخول في الاحزاب هل نستطيع ان تعرف نسبة مشاركة المرأة في حزب العهد؟

المجالي – نسبة المشاركة النسائية في حزب العهد المسجلة بصورة رسمية هي ١٠-١٢٪ اي اكثر من مئتين.

النداء – هل تعتقد ان الحريات والاعلام الآن في مأزق؟

المجالي – الصحافة تحدد سقفاً وتلتزم به، فالصحافة سلطة مسؤولة عن تربية النشء، ومسؤولة عن الاخلاق والجريمة وكل القضايا التي تواجه المجتمع ونفس قدرة السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية، اولا يجب ان يكون للصحافة سقف من الناحية الاخلاقية وما يمس المجتمع، وثانياً يجب ان تكون وطنية، بمعنى انه لو كان يوجد خبر ممكن ان يتكلم الاقتصاد منه حتى ولو كان صحيحاً، يجب ان يراعي ما سينتج عن هذا الخبر من ضرر على الوطن، لكن للاسف لا يوجد هذا السقف عند كل الصحف، ويوجد بعض الصحف تلتزم مع جهات حزبية تعارض باي طريقة كانت وليست معارضة مقصود منها التحسين، ولذلك يوجد الآن صراع بين الصحافة التي لها حق ان تحافظ على استقلالها وحريتها وسقفها وبين الحكومة التي تريد ان تراقب هذا السقف وترى حقها في ذلك ونحن نقول لا يجوز ان تراقبه ويجب ان يراقب من قبل السلطة الصحفية.

النداء – لوحظ في الآونة الاخيرة توجه جريدة العهد نحو معارضة الحكومة او شبه معارضة، رغم ان توجه الجريدة كان قبلاً مع الحكومة؟

المجالي – بما اننا كحزب ممثلين في جبهة العمل الوطني، وجبهة العمل الوطني مشتركة في الحكم، اذاً اوتوماتيكياً نحن حزب مؤتلف في الدولة، اذاً واجب علينا ان ندعم التوجهات العامة للدولة، ولكن اذا كان يوجد وزير او قضية او مشروع قانون لا ينسجم مع توجهاتنا فمن حقنا ان ننتقده وننقد اداءه، وهذا ما يحصل، بمعنى انه ليس كل قرار تتخذه الحكومة نؤيده ولا كمعارضة كل قرار تتخذه الحكومة نعارضه، اما من ناحية التوجهات العامة فنحن نؤيدها، لاننا مشتركون في الحكومة، ونتحمل مسؤولية اشتراكنا، لكن هذا النقد لا يعني اننا نهدف الى هدم الحكومة بل تنبيه الحكومة لرأينا المخالف ونبين رأينا لتحسين او تصحيح هذا الخطأ.

النداء – قانون الانتخاب، هل انتم مع تعديله او مع بقاء الصوت الواحد؟

المجالي – انا مع تعديله.. القانون الحالي يوجد به ثغرات قديمة ثغرات في طريقة الانتخاب، طريقة الفرز وطريقة تسجيل النواب، هذا كله بحاجة الى اعادة نظر، فالآن نحن دولة عصرية يوجد لدينا الرقم الوطني والهويات وكثير من الامور العصرية التي يجب ان تساعد في تحسين عملية الانتخاب، وتحديثها من جميع النواحي. واتمنى ان يكون عدد دوائر الانتخاب تساوي عدد النواب وحتى اذا لم تستطع الحكومة عمل ذلك فممكن مثلاً اذا كان لدينا ١٠٠ نائب وخمسون دائرة، اي لكل دائرة نائبان، ممكن ان يكون صوت لاثنين. انا مع تساوي الدوائر مع النواب اما اذا كان مختلفاً فانا مع الصوت الواحد.

النداء – هل انت من الجمع بين النيابة والوزارة؟

المجالي – انا كحزب لي برامج ولي نواب وانا اسعى لي ان يكون النواب نواباً والوزراء وزراء، لان الحزب القوي يستطيع ان يرشح وزراء من خارج نوابه، اي ان الحزب يكون له نائب قوي، ووزير قوي ومن هنا يصبح لدينا قوة مضاعفة.

النداء – هل انت مع اعفاء تبرعات الاحزاب من ضريبة الدخل؟

المجالي – نعم، لان هذه الوسيلة الصحيحة لدعم الاحزاب يجب اعفاء التبرعات من ضريبة الدخل.

النداء – وهل انت مع مساهمة الحكومة في جزء من موازنة الاحزاب؟

المجالي – انا اؤيد ذلك، ولكن كيف تستطيع الحكومة ان تدعم الاحزاب؟ لم نجد الوسيلة المقنعة لكن انا في الوقت الحاضر اعتقد انه يجب دعم صحيفة الحزب، لان الصحيفة هي اكبر عبء على الحزب، فاذا استطاعت دعمها حتى بالاعلان، واظن ان هذا ليس برشوة ولا دعم، وفيه امكانية لتحسين الوضع المالي للجريدة.


المجالي يتحدث للنداء

أبو زنط

- «العهدة العمرية» توقف العزف على أنغامها بعد عملية «الاستسلام»
- لسنا مع الذين فرضوا ما يسمى «بالسلام المزعوم» بقوة المدافع والدبابات
- أدعو لهذا الشعب أن يستيقظ من تخدير أجهزة الاعلام

ابو زنط يتحدث للنداء

النداء – ما هو تقييمك لاداء المجلس الثاني عشر مقارنة باداء المجلس الحادي عشر، خصوصاً وانك شاركت في المجلسين؟

ابو زنط – شتان ما بين اداء المجلس الحادي عشر الماضي، والمجلس الحالي، اولا المجلس الحادي عشر امتاز بشيء من حرية الانتخابات اكثر من الثاني عشر حيث كان من حق المواطن الناخب ان ينتخب القائمة المطلوبة لدائرته، فمثلاً مطلوب لدائرته خمسة نواب من حقه ان ينتخب الخمسة كاملة، ومن حقه ان ينتخب واحداً او اثنين او ثلاثة، بمحض اختياره وحريته بينما الثاني عشر حسب قانون الانتخاب الذي فصل خصيصاً لافراز هذا المجلس، الزم الناخب بانتخاب مرشح واحد، وهذا عيب مخل في مبدأ الشورى وحرية الاختيار وشمولية التمثيل النيابي، لماذا؟! نأخذ شريحة من الدوائر، فدائرة كالخامسة لها خمسة نواب فاذا انتخب الناخب واحداً، معنى ذلك ساهم الناخب في انتقاء واحد. ولم يساهم في انتقاء الخمسة الذين يمثلون دائرته، فمعنى ذلك احدثنا هوة سحيقة بين هذا الناخب والاربعة الآخرين الذين لم ينتخبهم، فاذا قيل مثلاً الطبيب المنتخب لمجلس النقابة انت مطالب بان تنتخب عضواً من عشرة اعضاء، ويقال للمهندس انت مطالب بان تنتخب عضواً من عشرة اعضاء هذه مهزلة حتى على مستوى نقابات مهنية، فينبغي ان يتمتع الناخب بشمولية الانتخاب والاقتراع على القائمة المطلوب فوزها في تلك الدائرة والا تصبح القضية فئوية تتنافى مع الوحدة الوطنية، وتصبح جهوية وطائفية فالمسلم ينتخب للمسلم وغير المسلم ينتخب غير المسلم، وتصبح عشائرية ابن العشيرة سينتخب فقط ابن عشيرته، والاقليمية كذلك والشعوبية ايضا، اذاً قانون انتخابات يفرز هذه الهوة السحيقة من اقليمية وقبلية وشعوبية وطائفية وفئوية وجهوية هذا القانون النار اولى به ان يحرق ويدفن ويحنط في مزابل التاريخ الى غير رجعة، هذا فارق اما الفارق الآخر بين المجلسين ان في المجلس السابق التعددية الحزبية كان فيها رموز مثقفة تملك فكراً ورصيداً ثقافيا ضخماً، يعطيها الحجة في التفاعل الواقعي مع آلام الامة وآمالها، لكن الذي ينظر من بعيد للمجلس الحالي يرى ان معظمه محسوب على النظام، فاصبح بكل صراحة حزباً للنظام وليس حزباً لآلام الشعب وآماله، فلذلك معظم النواب يدركون بالحاسة السادسة وربما بالحاسة السابعة لدى البعض ماذا تريد الحكومة، ولو رأما مناماً يصبح في الصباح مؤيداً لها التأييد المطلق.

النداء – ماذا فعلتم لتغيير قانون الانتخاب الذي يجمع النواب على انه قانون غير فعال؟

ابو زنط – الآن مطروح البديل

النداء – ما هو البديل؟ وما هي الثغرات التي يجب ان يعالجها؟

ابو زنط – البديل ينبغي ان يفعل مبدأ الشورى ويصون حرية الشعب في انتخاب نوابه، هذه من حيث المنهجية، وان يكون في القانون البديل صفة الشمولية لقائمة النواب في كل دائرة، فالناخب يمكن من انتخاب النواب المطلوبين لدائرته، وهو حر ان يكتفي بواحد او اثنين او ثلاثة، هذه الشمولية ينبغي ان تعطى حصانتها للناخب والمرشح على حد سواء.

النداء – هل انت مع ان تصبح الاردن دائرة انتخابية واحدة؟

ابو زنط – هذه في الحقيقة عملية مملة، تصوري ناخبا سيسجل ثمانين اسم مرشح، ويقال ممكن ان يصبحوا مائة بمعنى آخر لو افترضنا ان نسبة من الشعب كانوا من اصحاب الارادة القوية ليسجلوا اسماء الثمانين او المائة المطلوبين، اولا من حيث الارادة النفسية والصبر على تسجيل القائمة لم نتوقع صفة الوفاء والالتزام لن تتجاوز ٥٪، الاغلبية الساحقة من الناخبين سيصابون بملل يقودهم الى الكآبة وبالتالي الى نفور من العملية الانتخابية، وصعب ان نأتي لكل ناخب بسكرتير يكتب له المائة مرشح.

النداء – عدد من اعضاء جبهة العمل الاسلامي في لقاءات سابقة قالوا نفضل هذا الاسلوب لان لنا في جميع انحاء الاردن قواعد انتخابية؟

ابو زنط – فليكن.. لكن انا اراها عملية مملة، الحل الامثل هو ان ينتخب الناخب عدد النواب المطلوبين لدائرته.

النداء – يقال بان مجلسي النواب والاعيان مرروا معاهدة السلام سريعا؟

ابو زنط – اولا يحرم ان تسمى "بمعاهدة السلام" لان السلام اسم من اسماء الله الحسنى. فاذا جاز التزوير في موازين البشر وعلى مصطلحات البشر كالشيكات التي لا رصيد لها فلا يجوز التزوير على اسم من اسماء الله الحسنى، ومن مقتضيات السلام فض النزاع بين متخاصمين اصيلين في المشكلة المختلف عليها، وهذا القيد يقره الفقه الاسلامي والفقه القانوني، مثال ذلك، قضية خلاف بين زوجين، فكل من الزوجين اصيل في النزاع، ان يصبح الجار طرفا ثالثا فلا يجوز، خلاف بين المالك والمستأجر كلاهما اصيل في الخلاف ان يتدخل طفيلي من الخارج فلا يجوز، فاذا قيل محامي فنقول المحامي وكيل ينطق بلسان موكله فليس طرفا ثالثا.. اذاً الاصالة في فض النزاع في قضية مختلف فيها بين طرفين اصيلين في القضية، فالقضية المتنازع عليها هي قضية فلسطين الرسل والانبياء، الشعب الفلسطيني اصيل فيها، فهل اليهود اصلاء في القضية الفلسطينية؟ من هنا نبدأ، هل رأيت شعبا في العالم مؤلفا من مائة دولة ومائة جنسية الا اليهود؟ فهم ليسوا اصلاء، كانوا يتمنون بموجب وعد بلفور بوطن قومي يكفيهم بمنطقة كمخيم الوحدات او مخيم البقعة، فلذلك اليهود ليسوا باصلاء في القضية الفلسطينية، والعهدة العمرية التي يعزف على انغامها البعض انتهازية ووصولا الى مآربهم وقد توقفوا عن النداء بها بعد ان تمت عملية الاستسلام الاخيرة. الذي يهمني نقطة واحدة وشرط واحد في العهدة العمرية وهو "ولا يسكن بايلياء – اي بيت المقدس – معهم – اي مع النصارى – أحد من اليهود".

هذا شرط اساسي فعندما طهر سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه القدس من اليهود واخرجهم منها الى غير رجعة الا يرجع يهودي ليقيم مع النصارى، مسموح فقط للنصارى ان يقيموا جنبا الى جنب مع المسلمين لانهم لا يمثلون دور الافعى والعقرب والسوسة التي تفسد في الارض كاليهود.

النداء – كيف تمارسون مقاومتكم لعملية السلام والتطبيع من خلال دوركم الشعبي؟

ابو زنط – سلاحنا في مقاومة التطبيع هو سلاح الفكر والعقيدة من حيث توعية الشعب لايجاد قناعة فكرية عقائدية سلوكية ذاتية لديه، لانه من العبث ان يخاطب الشعب لمقاومة التطبيع عن غير قناعة، فلسنا نحن من الذين فرضوا ما يسمى السلام المزعوم بقوة المدافع والدبابات، التي احاطت بالمجلس، يوم بحث المعاهدة بعد توقيعها وحسبهم خزياً وعاراً ان عرضت المعاهدة بعد التوقيع بينما عرضت على الكنيست الاسرائيلي قبل التوقيع، فيزعمون الديمقراطية وهي متهم براء.

النداء – سماحة الشيخ ابو زنط في الجلسة الاخيرة التي كان مقرراً فيها لازالة الحظر للقروض على بيع الارض والعقار للاسرائيليين قاطعتم الجلسة ولم يكتمل النصاب في هذه الجلسة، برأيكم هل هذا الحل خصوصاً وان الدورة الاستثنائية الآن على الابواب ما هي خططكم لعدم تمرير هكذا قوانين؟

ابو زنط – المقاطعة وسيلة من الوسائل حتى لا يسجل التاريخ على ان نواب الكتلة الاسلامية ومن يؤازرهم من المعارضة اصبحوا شهود زور على زواج غير شرعي لاننا نعتبر اردن الحشد والرباط الذي فتحه وحرره سادتنا الصحابة اغلى من ان يفرط بذرة تراب واحدة لصالح اليهود، حيث ان بيع ذرة واحدة من الوطن خيانة لله ورسوله وللمسلمين وخيانة للصحابة الذين فتحوا الاردن وخيانة للعروبة الاصيلة وخيانة القومية وخيانة للعشيرة حيث ان اليهود سيتغلغلون في شراء الاراضي من حيث انتقاء الرأس والرقبة والكتف والظهر والقلب. كيف لا وهم يطالبون منذ سنوات بمرتفعات السلط وقرية جلعاد وقرية كفر هودا ومنطقة النبي يوشع ومنطقة نبي الله شعيب عليهما السلام. ويطالبون بمنطقة اهل الكهف في الرجيب ويطالبون بمنطقة وادي موسى ومنطقة ماعين، اضافة لتمسكهم بكل شيء مقدس بفلسطين الرسل والانبياء والحقائق تثبت ان القدس الشريف لم يبق من اراضيه فعليا نسبة تساوي ٧٪ فاليهود يمتلكون الآن حوالي ٩٥٪ من القدس الشريف.

النداء – تراجعت الحريات في الفترة الاخيرة تراجعاً ملحوظاً كعضو في جبهة العمل وكاتب ما رأيك في ذلك؟

ابو زنط – الحريات لم تتراجع فحسب، بل الحريات صودرت فاعتقلت وشيعت جنازتها من وادي عربة وتم دفنها في البحر الميت.

النداء – أي شيء تحب اضافته؟

ابو زنط – ادعو الله لهذا الشعب ان يستيقظ من غفلته حيث خدرته اجهزة الاعلام تخديراً يسمح باستئصال قلبه لا باستئصال لسانه.

العهدة العمرية

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أعطى عبد الله عمر أمير المؤمنين أهل إيلياء من الأمان، أعطاهم أماناً لأنفسهم وأموالهم ولكنائسهم وصلبانهم، وسقيمها وبريئها، وسائر ملتها، لا تسكن كنائسهم، ولا تهدم، ولا ينتقص منها، ولا من حيزها، ولا من صليبهم، ولا من شيء من أموالهم، ولا يكرهون على دينهم، ولا يضار أحد منهم (ولا يسكن بإيلياء معهم أحد من اليهود.) وعلى أهل إيلياء أن يعطوا الجزية كما يعطي أهل المدائن، وعليهم أن يخرجوا منها الروم واللصوص، فمن خرج منهم فهو آمن على نفسه وماله حتى يبلغوا مأمنهم، ومن أقام منهم فهو آمن وعليه مثل ما على أهل إيلياء من الجزية، ومن أحب من أهل إيلياء أن يسير بنفسه وماله مع الروم ويخلي بيعهم وصلبهم فإنهم آمنون على أنفسهم وعلى بيعهم وعلى صلبهم حتى يبلغوا مأمنهم، ومن كان بها من أهل الأرض، فمن شاء منهم قعد وعليه مثل ما على أهل إيلياء من الجزية، ومن شاء سار مع الروم ومن شاء رجع مع أهله فإنه لا يؤخذ منهم شيء حتى يحصد حصادهم.

وعلى ما في هذا الكتاب عهد الله وذمة رسوله وذمة الخلفاء وذمة المؤمنين إذا أعطوا الذي عليهم من الجزية.

شهد على ذلك: خالد بن الوليد و[illegible] عبد الرحمن ابن عوف ومعاوية [illegible] وحضر سنة ١٥ هجرية.

العهدة العمرية

وزير الدولة طه الهباهبة

يطلق البعض وصف وزير المظالم على الشخص الذي يتسلم وزارة الدولة، حيث يرتبط عمله بشكل أساسي بحل مشكلات المواطنين ودفع الظلم عنهم إن وجد وفي هذا اللقاء مع السيد طه الهباهبة وزير الدولة عرضنا عليه عدة مظالم من الصحفيين وأحزاب المعارضة وغيرها من المشكلات ولكن ونظرا لخبرته الصحفية فقد اجاب بذكاء الوزير وفطنة الصحفي فكانت هذه الإجابات:

حوار عامر التل

النداء – إن ما يشغل بال الصحفيين الآن "الحملة" على الصحف التي جرى توقيفها؟ وهناك إشاعات حول تعديل قانون للمطبوعات والنشر. ما رأيكم؟

الهباهبة – أولاً هي ليست حملة بالمفهوم الذي طرحته، هي تنظيم العلاقة ما بين الصحافة والحكومة. وأنا مع تعاون السلطات لأنها بالتالي تهدف إلى خدمة السياسة والإستراتيجية الأردنية داخليا وعربيا ولكن اعتقد أن هناك بعض الصحف تخرج عن الذوق العام للمفهوم الصحفي، فهناك مدارس في الصحافة. الآن يوجد في الصحافة الأردنية المدرسة الحديثة، وهي مدرسة تغذ الخطوات على الساحة المحلية، لكن اعتقد أن هذه المدرسة تحتاج إلى ضوابط، وأنا أسميها مدرسة الحداثة للصحافة، هذه الحداثة بالصحافة يجب أن تكون رقيبا على نفسها، لأنها بالتالي ستدخل بيت كل مواطن فأنا لا أحب أن تكون الصحيفة مصدر خجل لرب الأسرة، فمن هنا يمكن القول أن إعادة تنظيم العلاقة ما بين الصحافة ووزارة الإعلام التي هي الأم الرئيسة للإعلام أمر لا بد منه. ممكن في بداية هذه العلاقة أن يحدث شد بين الطرفين لكن في النهاية ما دامت المصلحة العامة هي الهدف سيحدث الإتفاق لخدمة هذا الهدف.

أما بالنسبة لقانون المطبوعات فعليه شكوى سابقة من بعض بنوده، فحتى نقابة الصحفيين تشكو من بعض هذه البنود، حيث انهم لا يحسون بأنه يخدمهم. فأنا لما كنت في الدورة الأولى في مجلس النواب، تقدمت أنا وزملائي في جبهة العمل الوطني المستقلة - وأنا عضو فيها - بطلب إلى رئيس مجلس النواب من أجل تعديل بعض مواد هذا القانون، لكن وبنصيحة بعض الأخوة النواب بأن الوقت لم يحن بعد للحديث حول قانون المطبوعات، وفي ضوء وجود أكثر من صحيفة أسبوعية وبالتالي وجود عدد أكبر من الصحفيين، وكثرة المراسلين الصحفيين للصحف العربية والأجنبية وفي ضوء الديمقراطية وحرية التعبير وحرية الرأي، كان لا بد من محاولة البحث في أسباب الخلل في العمل الصحفي والصحافة، فوجدنا أن هناك بعض فقرات في القانون بحاجة إلى تعديل الآن يجري الحديث عن هذه الفقرات لكن لا شيء جدي ورسمي حتى الآن في هذا الموضوع.

النداء – هل تعتقد أن وزارة الإعلام أخطأت في أسلوب التعامل مع الصحافة عندما أغلقت بعض الصحف خصوصا وأن محكمة العدل العليا قد نقضت قرار مدير دائرة المطبوعات؟

الهباهبة – هذه ليست خطأ وتلك ليست صوابا، هذا هو النهج الديمقراطي، فعندما اتخذ قرارا، وترى جهة أخرى أنه خطأ وتقوم بتصحيحه، هذا هو العمل الديمقراطي، فالخطأ تم تصحيحه، وهذا دليل على سلامة المسيرة، فأنا أجتهد فأصيب، أو أجتهد فأخطئ فتأتي جهة أخرى فتعدل خطأي، وهذه ظاهرة صحية وجيدة، وتحسب للحكومة لا عليها.

النداء – كإعلامي لك باع طويل في هذا المجال، كيف تقيم وضع الصحافة الأردنية وأداءها ومستواها؟

الهباهبة – الصحافة الأردنية لها مكانة عند المواطن الأردني، عدد كبير من المواطنين يحرص على أن يطلع على صحيفة أو أكثر. والصحافة ازدهرت مع مجمل مناحي الحياة في الأردن، وازدهرت مع التطور الديمقراطي، وأنا لم أر صحيفة في العالم العربي على الأقل تصدر بستين صفحة إلا في الأردن. يوجد عندنا لكل صحيفة ملحق وهي ملاحق جميلة ذات مواضيع ممتازة تضم دراسات وأبحاث وفيها متابعة، وهذا يدل على أن الصحافة الأردنية تطورت وازدهرت ونمت. واعتقد أن صحافتنا لا تنافس الصحافة العربية فحسب بل حلت مكان الصحافة اللبنانية التي كانت مزدهرة في فترة معينة. فالصحافة الأردنية في قمة هرم الصحافة العربية، فأنا أقرأ الصحافة العربية، أجد أن صحافتنا اليومية متميزة عن نظيراتها العربية.

الصحافة الأسبوعية تبحث عن تحليل الخبر ولا تبحث عنه، والتحليل هو الذي يؤدي دائما إلى الإشكال أو إلى عدم الفهم، وربما يكون التحليل من ناحية فلسفية أو حزبية أو عقائدية، كل يحلل الخبر كما يراه، هذا الإجتهاد هو الذي يثير لاجتهادا آخر، من هنا أقول أن لاجتهاد الصحف الأسبوعية هو الذي يوقعها بإشكالات مع اجتهادات أخرى مختلفة عن اجتهاداته، لذلك تجد إلى حد ما عدم رضى عن بعض الصحف الأسبوعية. والسبب يعود أن هذه الصحف لا تبحث عن الخبر اليومي بل تبحث عن تحليل الخبر، وهذا التحليل يوقعها بإشكالية الإجتهاد مع جهات أخرى ورغم ذلك اعتقد أن الصحافة الأسبوعية بدأت تهدأ وبدأت تأخذ طابع الإستقرار. واعتقد أنه خلال الفترة القادمة سوف تأخذ مكانتها على الساحة الصحفية.

النداء – استطلاع مركز الدراسات الإستراتيجية في الجامعة الأردنية ظهر أن للمواطن الأردني شعور بالتراجع الديمقراطية، فما تعليقكم على ذلك؟

الهباهبة – انا اعتقد أن جزءا من الإستفتاءات التي نراها الآن هي استفتاءات مسلوقة، فأنت خلال أسبوع أو اثنين أو حتى ثلاثة لا تستطيع أن تلتقي بشرائح لجميع الفئات من المواطنين وجميع المناطق في كافة أنحاء المملكة وتأخذ هذه الإستبيانات وتفرغها وتخرج بنتائج وتقوم بتحليلها. وتخرج أيضا بحقائق تطرحها على الناس، فقد قام مركز الدراسات في الجامعة بعمل دراسة عن العلاقة الأردنية الفلسطينية هذه خطوات رائدة ونحن بحاجة إلى هذه الدراسات ونحن بحاجة إلى هذه المراكز لأن الشعوب الآن تعتمد على المعلومة ويجب أن تكون المعلومة مستندة على الحقيقة، بالتالي لتعطي الحقيقة غير المنحازة إلى صاحب القرار.

النداء – يوجد الآن إشاعات في الأوساط السياسية تقول بعدم وجود تجانس بين أعضاء الفريق الوزاري ووجود احتمال التعديل ما تعليقكم؟

الهباهبة – أولا أنا ضد التعميم، أنا أعرف ما المقصود من مفهوم التجانس؟ فهل يفترض أن يكون الـ٣٢ وزيرا أصدقاء؟ هل يفترض أن تكون رأيا واحدا؟ وإذا كنا رأيا واحدا فهل المواطن سعيد بذلك؟ لا اعتقد ذلك. فالخلافات في وجهة النظر هي التي تعود على المواطن والوطن بالفائدة، وهذه ظاهرة صحية لكن جميعنا منسجمون تماما فيما يتعلق بقرارات مجلس الوزراء. فنحن نطرح الآراء ونختلف ولكن بالتالي ننطوي تحت الديمقراطية، ورأي الأغلبية هو الذي يسود، وهذه هي الديمقراطية. أما ما يقال حول التعديل فأنا أسمعه في الصحف وفي الشارع، لكن لم أسمع رسميا عن ذلك، واعتقد أنه لم يحن الوقت الكافي للحكم على الوزارة فلها ثلاثة أشهر فقط.

النداء – كيف تقيم معاليكم العلاقة بين المعارضة والحكومة في ضوء عدة قرارات أصدرتها الحكومة لمنع نشاطات المعارضة؟

الهباهبة – المعارضة في الأردن هي معارضة محترمة شعبيا ومحترمة رسميا، وصوتها مسموع في وسائل الإعلام وهذا أمر طبيعي، ونحن نشجع ذلك.

هناك اجتهادات لدى المعارضة وأخرى لدى الحكومة، لكن مجمل الآراء لدى الطرفين هي لمصلحة الوطن وبالتالي يصلان إلى حلول دائما.

النداء – كوزير للدولة ومارست العمل النيابي، أين ترى نفسك أقرب إلى هموم الناس في النيابة أم في الوزارة؟

الهباهبة – طبيعة عملي في رئاسة الوزراء الإشراف على قسم الجمهور وتلقي شكاوى المواطنين وحلها ولم أجد فرقا بين عملي أثناء فترتي النيابية وفترتي الآن، ولكن الآن أستطيع أن أقول انني صاحب قرار، بمعنى أن من يأتيني مظلوما أنصفه، ومن لا أستطيع أنصافه أتابع مشكلته إلى أن تحل، ويوجد توجيهات من سيادة الشريف بمتابعة المواطنين وحل مشاكلهم.

النداء – كونك تنتمي لحزب هل هناك تعارض بين منصبك الوزاري وانتمائك الحزبي؟

– أنا أردني قبل أن أكون حزبيا، والحزب الذي أنتمي إليه ليس بعيدا عن الأردن ولا همومه، لا يوجد تعارض، فلو وجد تعارض ما كنت قبلت بالوزارة، ولست بحاجة لطرح أفكار حزبي في غير مكانه فأفكار حزبي وأفكار الحكومة متلاقية إلى حد ما بالسياسة العامة بنسبة ٩٠٪.

الهباهبة – هل كنت تتوقع أن تصبح وزيرا، وهل كان متوقعا أن تكون وزيرا للاعلام؟

- قبل النيابة كنت أطمح أن أصبح وزيرا، أنا أحد الإعلاميين الذي عمل بالإعلام ٢٢ عاما، وأنا صحفي من الصحفيين المخضرمين، وأنا كاتب ومؤلف وقاص وشاعر واعتقد أن لدي الموهبة، وأنا أحضر رسالة دكتوراه الآن في بعض مناحي الحياة الثقافية، فهذا المنصب ليس أقل مني.

النداء – كيف تتوقع العلاقة بين الحكومة ومجلس النواب في الدورة الإستثنائية القادمة خاصة أنها تحتوي على مشاريع قوانين مثيرة للجدل؟

الهباهبة – انا أعول دائما على الديمقراطية، وأعول كثيرا على فهمنا لمصلحة الوطن وقضاياه، ما دمنا جميعا غايتنا مصلحة الوطن فلن يكون هناك خلافات استراتيجية، ربما نختلف بالشكل وربما نختلف بتفسير بعض القضايا، لكن بالتالي تحكمنا الديمقراطية ويحكمنا رأي الأغلبية واعتقد أن هناك بعض القوانين سيثار الحديث حولها بالمجلس وأنا ضد التطرف بالرأي، وليس هناك نائب يعتنق هذا النهج من أجل الإثارة فقط، فهذه وجهات نظر وأنا أحترم جميع الآراء.

◆ ما يزال الوقت مبكرا للحكم على أداء الحكومة!

◆ مدرسة الحداثة في الصحافة الأردنية بحاجة لضوابط!

◆ استفتاءات الرأي العام تتم بطريقة "السلق"!

◆ المعارضة الأردنية "محترمة" رسميا وشعبيا

المستقبل السياسي للمرأة الأردنية

إن المتمعن في الواقع السياسي للمرأة الأردنية يشعر بالأسى فالمرأة الأردنية رغم ما تملك من مقومات علمية وثقافية متميزة ورغم ما تقدم للمجتمع من خدمات إنسانية واجتماعية واضحة ما زالت عازفة عن دخول ميدان العمل السياسي أو المشاركة الفعالة فيه.

إيناس الخالدي – مجلس الأمة

لقد آن أوان مشاركة المرأة في العمل السياسي، فلا يمكن أن تبقى المرأة الأردنية بعيدة عن الأحداث والقضايا السياسية التي يمر بها الوطن.

إن بحث ومناقشة مستقبل المشاركة السياسية للمرأة الأردنية يحتاج إلى طرح وتناول الموضوعات التالية:

– هل تصلح المرأة الأردنية للسياسة؟

– أسباب انعدام دخول المرأة الأردنية عالم السياسة.

– ما الذي يمكن أن تحققه المرأة الأردنية في الميدان السياسي مستقبلاً؟

– الاجراءات المتضمنة في الاستراتيجية الوطنية للمرأة لدعم عمل المرأة الأردنية سياسياً.

– تقدير مشاركة المرأة الأردنية في الميدان السياسي.

– هل تصلح المرأة الأردنية للسياسة؟

لا يمكن لأحد أن ينكر الدور العظيم الذي لعبته المرأة وما زالت تلعبه على الساحة الأردنية منذ تأسيس الإمارة وحتى الآن غير أنه وللأسف الشديد يلاحظ على هذا الدور العظيم أنه انحصر تقريباً في الميادين الاجتماعية والثقافية والتعليمية والطبية أو انعدم تماماً في الميدان السياسي سوى من بعض المشاركات التي لا يمكن وصفها بأنها مشاركات سياسية بالمعنى الدقيق للكلمة، كونها لم تؤثر من قريب أو بعيد في العملية السياسية الأردنية.

إن انعدام مشاركة المرأة الأردنية في الميدان السياسي أو ضآلتها شكك في صلاحية المرأة للعمل السياسي، وأثار في العقول السؤال التالي: هل تصلح المرأة فعلاً للعمل في السياسة؟

إن التجارب السياسية التي خاضتها المرأة قليلة، ولا تقارن على الاطلاق بالتجارب السياسية التي شارك ويشارك بها الرجل وبالتالي أن الذين يقولون بأن المرأة لا تصلح للعمل في السياسة يجافون المنطق والواقع، فعدم دخول المرأة عالم السياسة أو عدم حصولها على نجاحات كبيرة في الميدان السياسي لا يرجع في أحيان كثيرة إلى عجز المرأة بل إلى تهميش المجتمع لدورها. وبالتالي لا يمكن التسليم بالرأي القائل: أن المرأة الأردنية لا تصلح للسياسة.

أسباب انعدام دخول المرأة الأردنية عالم السياسة

اذا سلمنا بأن المرأة الأردنية تصلح للسياسة، فما أسباب عزوفها عن دخول عالم السياسة؟

إن عدم مشاركة المرأة الأردنية في العمل السياسي أو ضآلتها يعود إلى جملة من الأسباب تكون وجوداً وعدماً مع طبيعة المجتمع الأردني والعادات والتقاليد السائدة فيه، فالمرأة رغم ما وصلت إليه من مكانة ثقافية وما حصلت عليه من درجة علمية، ما زالت تمارس الدور التقليدي المرسوم لها، إذ هي عنصر مساعد للرجل لا عنصر مساو له وبالتالي غلب على المرأة الأردنية الشعور بالانتماء للرجل والأسرة على الشعور بالانتماء للوطن والأمة، الأمر الذي أفقدها هويتها الاجتماعية على مستويين: المستوى الشخصي نتيجة تبعيتها وانتمائها الوجداني غير العقلاني للرجل والمستوى لعدم انتمائها ومشاركتها السياسية الحقيقية.

ويؤكد ما أشرت إليه الأمور التالية:

الأمر الأول: أن المرأة الأردنية حصلت على حقوقها السياسية بقوة الدساتير وقوانين الانتخابات حيث لم تسجل – حسب علمي – أي مطالبة نسائية بالحقوق السياسية، وإن دل هذا على شيء فإنما يدل ببساطة على عدم إدراك المرأة لحقوقها السياسية، فإذا كانت غير مدركة لحقوقها السياسية، فكيف يمكن أن تعي أهمية مشاركتها في العملية السياسية، فالنص القانوني الخاص بالمشاركة السياسية للمرأة اكتسبت اكتساباً، وليس نتيجة تطور ذاتي داخلي للعلاقات الاجتماعية والصراع السياسي والتقدم المدني في الأردن وبالتالي يمكن القول أن الدساتير والقوانين هي الجانب النظري في مسألة عمل المرأة الأردنية في السياسة وهي لا تعكس الواقع أبداً.

الأمر الثاني: رغم وجود المرأة بكثافة في ميدان العمل والتعليم، إلا أن هذا الوجود انحصر تقريباً في ميدان العمل في الوظائف الخدمية وفي ميدان التعليم في الأدوار التقليدية المتسمة بالصبغة الاجتماعية مما يعني أن المرأة عملياً بعيدة عن مواقع صنع القرار السياسي لا حتى تتمكن من الحصول على المهارات اللازمة التي تؤهلها لممارسة العمل السياسي، لا بد أن يحتوي ما تتعلمه، أو تعمل به على قيم تنموية حقيقية وهذا غير متواجد على أرض الواقع.

– ما الذي يمكن أن تحققه المرأة الأردنية في الميدان السياسي مستقبلاً؟

في ضوء ما ذكرنا من أسئلة، هل يمكن للمرأة الأردنية أن تحقق نجاحات سياسية في المستقبل؟ أو بمعنى آخر: هل يمكن أن يكون للمرأة الأردنية بالفعل مستقبل سياسي؟

المقصود بالمستقبل السياسي للمرأة الأردنية، آفاق وتطلعات المجتمع الأردني لمشاركة المرأة في الميدان السياسي من خلال الواقع.

إن الواقع الذي نعيشه اليوم يعتمد التجربة الديمقراطية منهاج عمل وحياة للفرد والدولة، الحكومة والشعب، الرجل والمرأة. ونظراً لكون الديمقراطية تعتمد الحوار [illegible] أساساً للبناء والنماء في مختلف الميادين وليس في الميدان السياسي فحسب، فإننا نطمع أن تحقق المرأة الأردنية بعض النجاح في المستقبل على أنه يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار أن نجاح المرأة مستقبلاً في العمل السياسي يتوقف على اعتماد وتنفيذ القطاع النسائي استراتيجية ذات مقومات ثلاث يمكن صياغتها وبلورتها من خلال إجابة المرأة بصراحة على الأسئلة التالية:

السؤال الأول: من أجل من تشارك المرأة في العمل السياسي؟

السؤال الثاني: من أجل ماذا تشارك المرأة في العمل السياسي؟

السؤال الثالث: كيف تشارك المرأة في العمل السياسي؟

إن الإجابة على الأسئلة السابقة هي المفتاح الذي من خلاله يمكن تحديد ملامح مستقبل مشاركة المرأة الأردنية في الميدان السياسي وعموماً أن مسؤولية دفع المرأة الأردنية إلى النجاح والتفوق في العمل السياسي مستقبلاً مسؤولية وطنية تقع على عاتق مختلف القطاعات في المجتمع، لهذا على الجميع وفي سبيل تحقيق مستقبل سياسي أفضل للمرأة الأردنية العمل على اتخاذ الخطوات التالية:

١- رفع مستوى النضج السياسي لدى المرأة لأنه كلما ازداد وعي المرأة السياسي بالقضايا الوطنية والقومية، كلما ازدادت قناعتها بأهمية العمل السياسي وضرورة المشاركة فيه.

٢- تعبئة الشعب على مستوى القواعد الشعبية لأهمية وجود المرأة على الساحة السياسية وأنه لا يجوز أن تنحصر طاقات المرأة الانسانية في الدور البيولوجي والتنشئة الاجتماعية للأطفال بل يجب أن تتعداها إلى المشاركة في صنع القرارات السياسية وتعميق التجربة الديمقراطية.

٣- النهوض بالتنظيمات النسائية وجعلها تنظيماً وطنياً يضم فئات النساء المختلفة من كل الاتجاهات.

٤- اعتماد حملات وطنية لتوعية المرأة الريفية والبدوية بأهمية مشاركة المرأة في التنمية.

٥- أن تعتمد الدولة وأجهزتها التنفيذية مبدأ مشاركة المرأة في التنمية ككل لا يتجزأ من السياسة الوطنية.

٦- انشاء مؤسسة في نطاق الحكومة تعمل كمنسق لتحسين نوعية أداء المرأة مع ضرورة وضع هذه المؤسسة في الاعتبار في عملية التخطيط الانمائي.

الاجراءات المتضمنة في الاستراتيجية الوطنية للمرأة لدعم عمل المرأة الأردنية سياسياً.

يهدف تطوير مساهمة المرأة الأردنية في الحياة السياسية اعتمدت الاستراتيجية الوطنية لحماية المرأة التي تم اقرارها في عام ١٩٩٣ الاجراءات التالية:

١- المشاركة في رسم السياسات الحكومية وتنفيذها على جميع المستويات والمساواة في التعيين والترقية للمراكز القيادية.

٢- المشاركة في عضوية المنظمات والمؤسسات والمجالس المحلية والإدارات المختلفة.

٣- ممارسة الحقوق والواجبات السياسية والقيام بدور فاعل في المسيرة الديمقراطية وتشجيع الترشيح والانتخابات للمجالس المحلية والنيابية.

٤- زيادة وعي المجتمع بشكل عام والمرأة بشكل خاص بالحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية لها، ولدورها في مجالات العمل السياسي.

٥- توعية المرأة واقناعها بممارسة دور فاعل في الأحزاب السياسية والنقابات المهنية لكي يكون لها دور فاعل في المجتمع، وكذلك توعيتها بقضايا حقوق الانسان والحريات الأساسية.

تقدير مشاركة المرأة الأردنية في العمل السياسي

لا نتجاوز الواقع ولا نخالف الحقيقة إذا قلنا بأن للمرأة الأردنية موقعها على الخارطة السياسية، فوجود السيدات ليلى شرف ونائلة الرشدان وتوجان فيصل وريما خلف وغيرهن على الساحة السياسية حالياً، دليل على ما نقول وإذا كنا نسلم بأن هذا التواجد ليس كتواجد الرجل ظاهراً أو مؤثراً، فإننا بالمقابل نرى أن محدودية وضعف أثر هذا التواجد يرجع إلى جملة من العوامل لا دخل للمرأة الأردنية في صنعها من قريب أو بعيد، وهذه العوامل هي:

١- الأعراف والتقاليد المقيدة لحركة المرأة.

٢- وضع المرأة الاقتصادي ومستواها الثقافي وتجربتها السياسية.

٣- الأبعاد الاجتماعية التي تثقل كاهل المرأة.

وعليه، أعتقد أن تفعيل بنود الاستراتيجية الوطنية للمرأة في المجال السياسي بات ضرورة ملحة للغاية إذا كنا نريد بالفعل مستقبلاً مشرقاً للمرأة الأردنية في الميدان السياسي.

توجان

عاكف الزعبي

شهور قليلة بعد انتخاب مجلس النواب كانت كافية لتبديد الكثير من الحماس التقليدي الذي قوبل به انتخاب أول امرأة للمجلس. واليوم بعد مرور قرابة عامين من عمر المجلس فإن الحماس الذي ذاب قد بدا بالتبخر بعد أن أفاق أصحابه على نائبة مقاتلة من طراز عنيد وليس سيدة تاعبة تحبسها نون النسوة وتأسرها تاء التأنيث.

إن تكون توجان شخصية خلافية في مجتمع يغلب عليه طابع المحافظة الاجتماعية ولا يزال يحبو بعد على درب الديمقراطية هو أمر طبيعي. وأن يكون للبعض رأي في نائب من نواب الأمة أو شخصية عامة مهما كان هذا الرأي هو أمر معقول. لكن الذي ليس طبيعياً ولا معقولاً هو سلوك البعض الذين أسهل عليهم أن يعقدوا محاكمة من أن يبدوا رأياً أو يشاركوا في حوار. وأغرب منهم محاولاتهم النفاذ من خلال ما يعتقدون أنه خطايا في أداء توجان للنيل من دور المرأة عموماً وكيل التراب فوق انجازات المرأة الأردنية ومستقبل دورها.

وأنا ليس في نيتي أن أدافع عن توجان. فقد كان خيارها أن تكون شخصية عامة، ولديها خططها للدفاع عن نفسها عندما ترى أن ثمة حاجة لذلك وبالأسلوب الذي تقرره لنفسها. كما ليس في نيتي انتقادها وكل ما في الأمر انني اجتهدت فوجدتها ظالمة لنفسها واجتهدت ثانية فوجدت أنه يعنيني ومن منطلق المواطنة لا غير أن انتصر لها.

ظلم توجان لنفسها هو في أسلوب أدائها السياسي الذي يقوم على الهجوم والهجوم المتواصل في حين يتطلب العمل السياسي التخطيط المرن الذي لا يغفل المناورة بل يستخدمها كموقف تكتيكي فعّال. والمناورة كما هو معلوم تنطوي فيما تنطوي على الهجوم والتوقف بل والتراجع أو الانسحاب إذا اقتضى الأمر. العمل السياسي كرّ وفرّ... تقدم وتراجع.. والحكم عليه هو دائم بالنتائج وليس بأسلوب الوصول اليها. ورب خطوة الى الخلف ان كانت عتبة للتقدم خطوتين الى الامام.

الهجوم المتواصل يا سيدتي لا يبقي لصاحبه وقتاً للنظر يميناً وشمالاً لاحصاء المكاسب والخسائر. وفي غمرة انغماسه في الهجوم قد لا يأبه بآراء من حوله خاصة أولئك الذين لديهم الاستعداد لمؤازرته في مراحل معينة لكن ظروفهم لا تسعفهم لمواصلة الهجوم. أو أولئك الذين يقفون في المنطقة الرمادية وتقتضي الفطنة السياسية سحبهم للمنطقة البيضاء بدلاً من دفعهم للمنطقة السوداء أو تركهم للاستقلال والركون الى اللاموقف.

سيدتي

أرجو أن تأذني لي أن أخشى عليك. وإن أذنت لي بذلك فأرجو أن تأذني لي من بعد أن اقترح عليك أن تطرحي الأمر الذي اجتهدت في أن أوصله اليك على من يستأنس برأيهم خصوصاً من قواعدك الانتخابية فقد يرون ما أرى. وقد يرون ما ترين. وقد يرون ما لا أرى ولا ترين!!

ولك مني التحية والاحترام.

المجتمع المحلي مسؤول عن تضخيم أحداث الجامعة؟!

[illegible]

أطفال الشوارع ظاهرة بحاجة للاجتثاث

تراهم في ساحة بغدان وأرصفتها، في الحافلات العامة، وقرب اشارات المرور في ازدحام السيارات والمركبات، وفي الكراجات المختلفة. أطفال بعمر الورود يغلقون في أعناقهم احزمة تتدلى الى صناديق بلاستيكية على بطونهم الصغيرة، ومن ساعات الصباح الباكر الى ساعات متأخرة من الليل تسمع أصواتهم تنادي: دخان.. علكة.. جوز هند... وبعضهم لا يملك ما يبيع، فيتسول الصدقات من وجوه صغار الموظفين العابسة، والساخطة على الحظ المتعثر الذي سيوقعهم في قبضة مدير أو مسؤول لا يرحم.



بسطة وتكويعة

تحقيق: هيثم الصادق

منظر هؤلاء الصغار بات مألوفاً، وتناسى الناس ما يعبر عنه ذلك من مأساة انسانية عميقة، الناجمة اما عن موت حنكر للمعيل، او عجزه للوضعي، او ايجاد فرص العمل أمامه لدرجة القعة الرغبية في الحياة، وحولته الى أب متوحش يقذف بأبنائه الى سوق العمل دون رحمة.

«النداء» اهتمت بهذه المأساة الاجتماعية التي تحرم الوطن من اجيال متعلمة نسيجة وتحصنه في المستقبل، وترتقي به الى فضاء التقدم والحضارة.

وحرصاً من الصحيفة على الطفولة بكل ما تحمله من براءة، قامت بجولة ميدانية بدأت تفاصيلها من ساحة رغدان، حيث لفت انتباهنا طفل في التاسعة من العمر، يحمل صندوق علكة، وينظر بعيون متوسلة الى ركاب حافلة «مؤسسة النقل العام» منادياً: علكة.. علكة.. أوقفناه لنسأله عن سبب تركه المدرسة والالتحاق بسوق العمل فقال: «معناش مصاري.. أعيش مع أمي، ومعناش مصاري. وعن اسمه قال: بتلعثم: انور صبحي».

بهذه الكلمات البسيطة عبّر الطفل انور عن المأساة الاجتماعية التي يعيشها ولمة يبعث الفاقة التي حرمته من التمتع بمباهج الحياة، واقصته عن مدرسته، وهذه الأوضاع يعيشها آلاف الأطفال في الأردن.

على بعد خطوات من مطعم الساحة الهاشمية، وقف طفلان بثيابهما الرثة، يبيعان أكياس «البزر» حين سألنا عن أسمائهما قال أحدهما، ظناً منه أننا من رجال الأمانة، أما الثاني، فقال: حسن أحمد حسن، ويبدا عليه انه لا يريد كشف اسمه الحقيقي، وعن وضعه الاجتماعي قال: ابي تجار طرده صاحب العمل وحاول أن يشتغل عند آخرين فلم يجد عملاً.. فأرسلني أنا وأخي الذي يكبرني بعامين للعمل في بيع «البزر» عائلتنا مكونة من أبي وأمي وثلاثة اخوة صغار، وأنا وأخي الذي يعمل معي، سبعة أفراد.

في احدى زوايا شارع سقف السيل كان طفل يجرع سيجارة، ويتلصص بعيونه الى انحاء متشتتة خوفاً من أن يضبطه الأهل أو المعارف. وانكمش قليلاً ونحن نسأله عن اسمه وعمره وحين تعرف على هويتنا، قال: اسمي احمد يوسف وعمري ١١ عاماً، أتحن منذ ثلاث سنوات وأبيع جوارب وعلكة، وأشياء اخرى، لان أهلي فقراء ويحتاجون لمساعدتي.

والطفل جمال شعبان ١٠ سنوات، رأي مختلف، قال: أبيع الجوارب في العطل الأسبوعية، وأحياناً بعد انتهاء الدروس، لأن أبي يفضل أن نعمل لنعتمد على أنفسنا بدل التسكع في الشوارع.

ويبدو مثل هذا الرأي مقنعاً ويدعو للتفكير بتنظيم جهود هؤلاء الأطفال في أعمال مدرسية مفيدة بتعليمهم مهن حرفية بسيطة، وقيام المدارس بتنظيم بيعها لهم.

الطفل المتلفع يوسف ١٢ سنة قال: اشتغل أنا وأخوتي، أحد اخوتي يعمل لدى محل لبيع الغاز يوزع على البيوت وعمره ١٣ عاماً، وأخ آخر عمره ١٦ عاماً يعمل في مصنع في سحاب لان أبي لا يقوى على السير على اقدامه بعد أن أصيب بعجز عندما كان يشتغل في مصنع.

الطفل ناصر خليل ١٤ سنة يقول: أعيش مع امي واختي وأخ صغير، أبي توفي قبل عامين، فخرجت من المدرسة، وبدأت العمل عند بائع صحف، وأعمل الآن حسب البضاعة المطلوبة أكثر من غيرها.

ويضيف الطفل ناصر: احب المدرسة وأراقب دائماً الطلاب الذاهبين للدراسة وأتمنى ان اكون معهم، وأحياناً أحمل بضاعتي الى جانب المدارس وأساتذتي السابقون يشترون مني البسكويت وجوز الهند، وفي السوق أحمل ملابس «البالة» وأبيعها، وأعمل في كل شيئ للإنفاق على أسرتي.

وبين هؤلاء الأطفال، فتيات صغيرات بعمر الزهور، لكن معظمهن لجأن للتسول بسبب ضيق اليد، احداهن قالت: ترسلني أمي كل صباح الى مجمع رغدان كي أتسول، لانه ليس لنا أحد يعيلنا، فتاة صغيرة أخرى اتضح بأنها عراقية تبيع التبغ بأسعار أعلى قليلاً من السعر العادي لتترزق، رغم أن الدخان بأسعاره العادية على بعد خطوات منها اخترعت أسلوباً أقل احراجاً للتسول والشحدة.

ولوزارة التنمية رأي

وحول هذا الموضوع التقينا السيد خليل البنا «مدير الإعلام في وزارة التنمية» الذي قال: الطفولة أهم مراحل حياة الانسان والمعوّل عليها في مستقبل حياته.

وتوجيه الرعاية والعناية بها مطلب حيوي وهام، لضمان جيل سوي قادر على اجتياز العقبات، وتقع مسؤولية تلك على جميع الأجهزة الحكومية والأهلية. وعلى الأسرة في المقام الأول. وثالوث الأسرة المدرسة والمجتمع، هي القاعدة الرئيسة التي تبنى عليها الخطط والبرامج للإنسان الذي نريد.

ولكل ما يحيط بالطفل ابتداء من الأبوين في مراحل الطفولة المبكرة، وصولاً الى وسائل الإعلام اثر كبير على الطفل، لأن الانسان في حقيقته نتاج طبيعي للبيئة والمحيط الذي يعيش فيه، وكما قيل المجتمع كالاناء والناس كالماء، وهم يتلونون بلون الإناء.

أما بالنسبة لتجوال الأطفال للبيع في الشوارع فقال السيد البنا بأنه: ليس بالضرورة ان تكون هذه الظاهرة نتيجة تفكك أو تصدع أسري او تشرد، ولا يعني أن البعض منهم لا يعاني من ظروف أسرية واجتماعية وبيئية ونفسية تجعله يقضي يومه متسكعاً وباحثاً هنا وهناك عن صيد ثمين بأشكال مختلفة كالتسول والإيذاء وملاحقة المارة، وبيع السلع التافهة، والوقوف على الإشارات الضوئية.

والحل في رأيي هو ملء فراغ هؤلاء الأحداث، ولا يعني ان كل حدث منحرف، ويجب استغلال عطلهم المدرسية فيما ينفعهم وتمضية أوقاتهم في مجالات هادفة كالمعسكرات السنوية للطلاب وللشباب، وانخراطهم في عضوية الأندية والمراكز، واشتراكهم في معسكرات الحسين للعمل والبناء وهي في رأيي خطوة رائدة نحو تنشئة واستثمار جهد هذه الفئة العمرية عقلياً وجسدياً.

وحول الدراسات لهذه الظاهرة في وزارة التنمية، أوضح: هذه الدراسات تقتصر على الحالات التي تصل الى مراقبي السلوك المتواجدين في مديريات التنمية، والذين يقومون بدورهم بالتوجيه والإرشاد واعداد التقارير الخاصة بالجانحين، والمساهمة مع المحكمة المختصة في العلاج المناسب بعد صدور الحكم في ضوء التهمة الموجهة لهؤلاء الأحداث الجانحين. والذين تتراوح قضاياهم الايذاء الخفيف، وبين السرقة والنشل والقتل أحياناً.

وتنطلق وزارة التنمية في تطبيق المفاهيم العقابية للأحداث من فلسفة الدفاع الاجتماعي، التي تعتمد على الوقاية من الانحراف بمعالجة الأسباب، وإصلاح الفرد، وتأهيله لإعادة دمجه في المجتمع سوياً وسليماً.

ولذا تم انشاء مراكز الرعاية والإصلاح والتأهيل للأحداث التي ادت ظروفهم الى ارتكابهم لفعل مناف للقانون او معايير المجتمع.

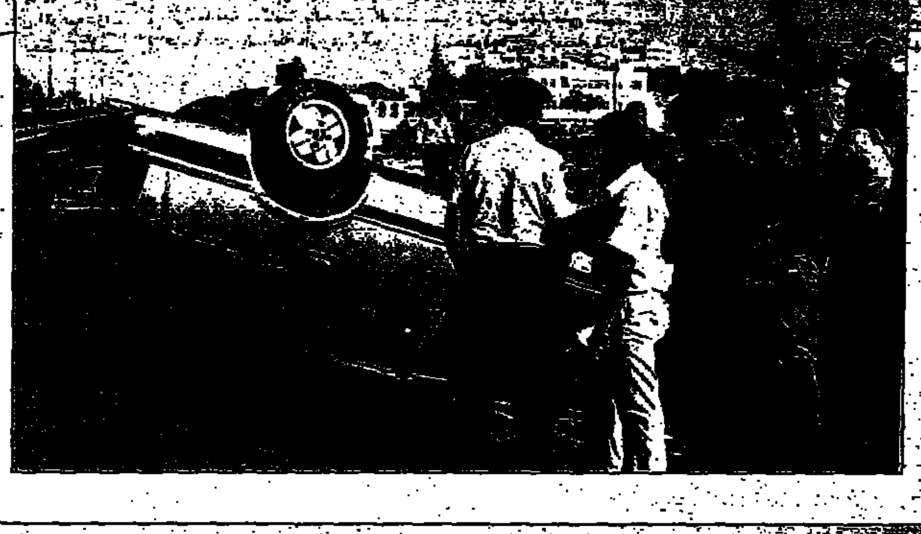
كما وتجد أسرة الحدث كل عناية واهتمام من خلال تقديم العون والمساعدة او مشروع التأهيل خاصة في حال فقدان رب الأسرة.

«النداء» تجدد دعوتها لكل المسؤولين للاهتمام بشؤون هؤلاء الأطفال. والطفولة بوجه عام، اذ يرتبط بهم مستقبل الوطن.

- التشتت الأسري..
الحرمان.. الفقر.. دفعهم
للهروب من مدارسهم
- وزارة التنمية .. تتفرج...
ودورها يقتصر على الأطفال
المتواجدين في مراكزها

... انهم يتاجرون بالاطفال

وضاعت مسؤولية «أزمة المواصلات»





يشتكي مواطنو عمان من سوء شبكة المواصلات التي تضطرهم للوقوف ساعات طويلة تحت أشعة الشمس الحارقة و[illegible] الحال كما هو والسبب في ذلك وكما علمت «النداء» تعدد الجهات المخولة بالإشراف على شبكة المواصلات العامة، وضياع مخططات التطوير [illegible] بين هذه الجهات وهي الهندسة المرورية في أمانة العاصمة، وقسم التخطيط في دائرة السير، ولجنة السير الفرعية ويرأسها محافظ عمان، وهي اللجنة الوحيدة المخولة بتغيير المواقف، وتسيير خطوط جديدة، رغم أن مصادر مختصة كشفت «للنداء» عدم وجود أي عضو في هذه اللجنة من أصحاب الاختصاص في ميدان النقل العام، ووزارة الداخلية أيضاً تملك صلاحيات الإشراف على النقل، إضافة الى وزارة النقل.

ولم تعتد الجهات المسؤولة عن النقل العام داخل عمان وخارجها الى [illegible] قرارات حاسمة بشأن تطوير شبكة المواصلات العامة بما يحقق توسعاً شاملاً في خدماتها [illegible] لواقع المعاناة التي يعيشها أهالي عمان، ممن اضطرهم [illegible] للاعتماد على وسائط النقل العام.

وأكدت مصادر «النداء» أن قسم الهندسة المرورية في أمانة عمان قد وضعت دراسة شاملة بإشراف [illegible] ومتغير الاحمد لتحسين مستوى اداء مؤسسة النقل العام، الا ان تلك الدراسة بقيت في الأدراج دون أن توضع قيد التنفيذ رغم مرور أربعة أعوام على إعدادها، كما أن الدراسات [illegible] عدة أعوام لم تترجم الى خطوات ملموسة. وتعاني مؤسسة المواصلات العامة من سوء التنظيم - وفق ما يرى عدد كبير من المواطنين، وهي بحاجة ماسة الى ترتيبات داخلية شاملة، وإعادة هيكلة ان اقتضى الأمر، وذلك بعد حصر المسؤولية عن شبكة المواصلات في عمان وخارجها بجهة واحدة، حرصاً على ترجمة الدراسات ذات الجدوى الى خطوات ملموسة تريح المواطنين من هذا الكابوس اليومي.

وفي ظل هذا الوضع تعيش عشرات المناطق معاناة يومية مستمرة، بينها مخيم شنلر، الذي يضطر سكانه، وبينهم حوالي (٢٠) الف موظف يعملون في عمان الى السير حوالي كيلومتر تقريباً للوصول الى جسر ماركا، حيث أن «سرفيس ماركا» لا يصل المخيم لتحميلهم، وذلك لأن المخيم ملحق بحدود بلدية الزرقاء التي تبعد عنه ١٢ كيلومتراً حسب اقوال سكان المنطقة بدل الحاقه في حدود عمان التي تبعد عن المخيم ٨ كيلومترات فقط كما أن باصات المخيم لا تحمل عدداً اضافياً لوجود نقطة مراقبة مرورية دائمة على باصات المخيم التي لا يتناسب عددها مع عدد سكان المخيم، ولا يمكن تحميلهم في باصات الزرقاء، عمان التي تمر محملة، وقضية هؤلاء المواطنين ما زالت معلقة.

وتشكل هذه الحالة نموذجاً من مئات النماذج للمعاناة من أزمة المواصلات المتواصلة.



الضرب المتبادل بين المعلم والتلميذ:

هل الضرب أحد اسباب تراجع التعليم في مدارسنا؟!

في السابق كان المعلم يدخل الى الصف وفي يده عصا يهزها وكانت تبدو وكأنها امتداد طبيعي ليده وهذا من المشاهد القديمة للتعليم ايام زمان حين كان الضرب جزءا من الاساليب التربوية في ذلك الوقت حتى ان شخصية المعلم اخذت صورة نمطية تكتمل بالعصا التي لا تفارقه. ولكن ان تستمر هيمنة العصا وسلطتها وسطوتها في مدارسنا ونحن على مشارف القرن الجديد فهذا أمر لا نملك الا ان نحيله مع ما يتضمنه هذا التحقيق من مشاهدات الى المسؤولين في وزارة التربية.

تحقيق: عامر التل

والعصي التي تستخدم في الضرب أنواع كثيرة وتأتي «الخيزرانة» على رأس اصناف العصي المتوفرة حيث تحظى باقبال كبير من المعلمين لانها على ما يبدو تؤلم ولا تؤذي وتلسع ولا تترك اثرا واضحا على اليدين او الظهر، تليها عصا الليمون التي تؤذي اكثر من الخيزرانة، اما عصا الزيتون فيقال انها تستخدم في المناسبات الخاصة حيث انها في الغالب اطول من العصي الاخرى، وكاحتياط دائم غالبا ما توجد في غرف الصفوف وفي غرفة المدير بالتحديد مساطر خشبية ثقيلة وقطع من الخشب ربما تكون قد خلعت من الطاولات.

والضرب انواع حيث يلقى كل تلميذ عقابه حسب درجة الجرم الذي اقترفه، فمن يخالف الزي المدرسي ينال بعض الضربات بالخيزرانة على كفيه والتلميذ الذي لا يستطيع اجابة سؤال في الصف يتلقى ما ينعم عليه المعلم من ضرب بالعصا على الكفين.

وتعتبر الفلقة اصعب انواع العقاب وعادة ما تجري في طابور الصباح في الساحة وامام التلاميذ.

وفي احدى مدارس عمان يقرر المدير ان احد طلابه بحاجة الى تربية من نوع خاص فيستدعي ولي امر الطالب ويطلب منه معاقبة ابنه امام التلاميذ في ساحة المدرسة اثناء طابور الصباح ويسعد الاب الحضاري بحرص المدير على تربية ابنه ويحمل الخيزرانة ويمد ابنه «فلقة» امام الجميع وهو في غاية السعادة والنشوة ويشكر المدير على هذا الاهتمام ويغادر المدرسة.

وتقول احدى المعلمات حول الضرب ان الضرب في المدارس ممنوع قانونيا، لكن ثمة تلميذات «يطلعن الروح» لذلك تلجأ المعلمات لضربهن كنوع من الانتقام.

وتضيف ان تلميذات المرحلتين الاعدادية والثانوية يعشن مرحلة عمرية خطيرة وهي مرحلة المراهقة، فلا يعرفن ماذا يفعلن لذا يجب توجيههن نحو العمل الصحيح بينما يقول احد التلاميذ ان بعض المعلمين يتعاملون معنا كما لو اننا لا نفهم فيتدخلون في كل ما يتعلق بنا، وحتى في مظهرنا ولباسنا ويزجروننا بصوت عال ويضربوننا بالعصي والايدي.

المعلم محمود يرفض اسلوب الضرب رفضا تاما، ويقول: لم تعد المدرسة كما كانت عليه في السابق، فهي مؤسسة تربوية وليست مؤسسة لارهاب التلاميذ، ويضيف ان القانون يمنع ضرب القاصر و هذا القانون ينطبق على المجتمع خارج المدرسة وداخلها ايضا.

وعن الاسلوب الصحيح للتعامل مع التلاميذ قال: ان الضرب اسلوب همجي يقوم على الاذلال والاخضاع وكسر الروح المعنوية عند التلميذ وهذا ضد التنشئة الحضارية، فتلميذ اليوم هو رجل المستقبل لذا يجب ان تقوم العلاقة على الثقة والاحترام والمودة مما يخلق جوا نفسيا مريحا للعملية التربوية التعليمية واضاف: انني اتعامل مع تلاميذي كأصدقاء، لذلك فهم قريبون مني اسمعهم ويسمعونني باحترام.

كثيراً ما يتعرض طفلك لأسباب تافهة

ويقول المعلم اسعد: كنا في السابق نتعرض كطلاب الى ضرب مبرح من قبل المعلمين، وكان اولياء امورنا يوصون بتكثيف الضرب لننتبه لدراستنا، اما الان فيعتبرون الضرب من مظاهر التخلف لان المفاهيم تغيرت لذا نرى تراجعا في مستوى التعليم الذي اصبح اقرب الى محو الامية. فالتلميذ ينهي المرحلة الثانوية وهو لا يتقن القراءة والكتابة.

وفي لقاء مع احد التلاميذ الذين تعرضوا للضرب وما يزال يراجع الطبيب نتيجة وجود خلل في السمع نتج عن ضربة من كف احد المعلمين وعن سبب ضربه قال: ان المعلم طلب مني ان اقرأ من كتاب اللغة الانجليزية وعندما اخطأت اكثر من مرة انهال عليّ بالضرب ولم يتركني الا عندما شاهد الدم ينزف من اذني. اما عن تصرف ولي امره فقال: ان والدي قدم شكوى على المعلم لدى مركز الشرطة ولكن الشكوى انتهت هناك بسبب التدخلات العشائرية وتدخلات مدير المدرسة حيث تم تبرير ذلك بأن المعلم فقد اعصابه وهو لا يقصد ايذاء التلميذ.

مدير مدرسة يقول: لا نلجأ للضرب في المدرسة لانه لو حدث ذلك فان المعلم سيتعرض للانتقام فور خروجه من المدرسة، ونحن نعامل التلاميذ باحترام حتى لا نتعرض للانتقام.

ويرى احد المعلمين بضرورة الضرب لاعادة هيبة المعلم والحد من انتشار ظاهرة الأمواس والشفرات بين التلاميذ ويقول ان الامور وصلت الى مرحلة خطيرة واذا لم تعالج بسرعة فاننا سنعجز عن معالجتها حيث ستغدو المدارس مراكز اصلاح وليست للتعليم.

وبعد: ان ظاهرة ضرب المعلم للتلاميذ او ضرب التلميذ للمعلم احيانا مؤشر على وجود خلل حقيقي في العلاقة بين الطالب والمعلم، وهذا يدعونا الى ضرورة البحث عن حل لهذه المعضلة، ربما باضافة مادة تربوية الى المناهج، وعقد دورات للمعلمين في وسائل التربية الحديثة.

الانسحاب من كل الضفة.. وتعليق القدس

صيف سياسي لاهب يقرر تفاصيل الانسحابات ونتائج الانتخابات

كتب المحرر السياسي

تشير الوقائع والتحركات السياسية التي تشهدها المنطقة في هذه المرحلة الى ان الصيف الذي حل مبكرا هذا العام سيكون صيفا لاهبا على مستوى التحولات السياسية.

ويبدو ان سباق الحسم الذي بدأ منذ اسابيع، بعد فترة من الخمول النسبي، سيصل الى ذروته في منتصف الصيف، وذلك من اجل تجاوز عقدة الوقت التي تحكم مختلف اطراف الصراع المنهمكة ايضا في ترتيب اوضاعها الداخلية استعدادا للانتخابات التي يقترب موعدها في الحكم الذاتي واسرائيل والولايات المتحدة.

في هذه الاجواء، جاء لقاء الاحد الماضي بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز بحضور العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الذي استضاف هذا اللقاء في الرباط.

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان العاهل المغربي الذي لعب دور الوسيطين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي كان حريصا على اخراج الطرفين من عنق الزجاجة الذي ضيقته كثيرا ازمة مصادرة اراضي القدس ورفض اسرائيل الغاء قرار المصادرة واحتفالها بذكرى احتلال المدينة وتاكيدها على ان القدس عاصمة ابدية موحدة للدولة الاسرائيلية.

وبعد اكثر من اربع ساعات من الحوار اتفق الجانبان على تأجيل بحث موضوع القدس حتى العام المقبل، لكن البيان المشترك الذي صدر في نهاية الاجتماع كان الاهم من حيث التاكيد على تحديد تاريخ الاول من تموز كمهلة نهائية للتوصل الى اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال مصدر فلسطيني قيادي ان الاسرائيليين جادون في الحكم الذاتي والحصول على ترتيبات امنية تتيح لهم الهيمنة المطلقة على المناطق الفلسطينية حتى لو كان ذلك من خارجها. واوضح المسؤول الفلسطيني ان اقتراب موعد الانتخابات الاسرائيلية اصبح مصدر قلق لحكومة اسحاق رابين التي لم تنجح حتى الان باقناع الشارع الاسرائيلي بأن لاتفاقها مع الفلسطينيين مزايا وحسنات تنعكس ايجابيا على حياة الاسرائيليين، وخاصة فيما يتعلق بالوضع الامني.

ولذا فانهما، اي الحكومة الاسرائيلية، تسعى الى التوصل مع الفلسطينيين الى اتفاق شبه نهائي، يضمن كافة المواضيع باستثناء موضوع القدس المؤجل. وتحاول جاهدة التوصل مع قيادة الحكم الذاتي، بعد توسيع مناطقها، الى اجراء انتخابات فلسطينية تأتي بقيادة قوية قادرة، من وجهة نظر الاسرائيليين، على السيطرة على الوضع الامني والقضاء على المعارضة المسلحة لاتفاق اوسلو وخاصة حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» وبعض اجنحة حركة «فتح»، لكي تتوقف العمليات المسلحة ضد الأهداف الاسرائيلية.

وفي هذا السياق، لا يخفي الاسرائيليون رغبتهم في دعم موقف الرئيس ياسر عرفات ومرشحيه في هذه الانتخابات. ولذلك فان حكومة «العمل» الاسرائيلية التي تحتاج الى مساعدة قيادة «الذاتي» على تحسين صورتها في الشارع الاسرائيلي تدرك في الوقت نفسه ان القيادة الفلسطينية تحتاج ايضا الى دعمها لتحقيق مكاسب دعائية وجماهيرية في الشارع الفلسطيني من خلال انجاز حقيقي يتم على الارض ويتمثل بانسحاب قوات الاحتلال من مدن الضفة الغربية.

وبينما يخشى الاسرائيليون تنامي قوى المعارضة الفلسطينية، فان الفلسطينيين وبعض الدول العربية، يخشون خسارة حزب العمل في الانتخابات الاسرائيلية ومجيء الليكود الى الحكم في اسرائيل مما سيضع اتفاق اوسلو في مهب الريح.

في الوقت نفسه تسعى الادارة الاميركية التي تستعد ايضا



عرفات.. توسيع الدولة

رابين.. البقاء في السلطة

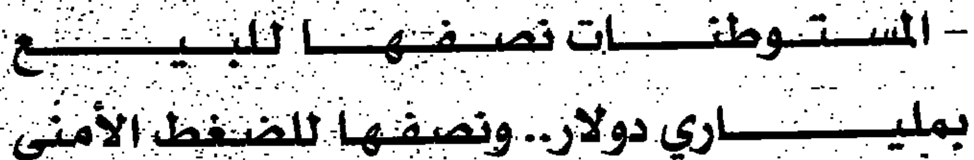
الحسن الثاني.. الوسيط

- الانتخابات.. الفلسطينيون يدعمون رابين والاسرائيليون يدعمون عرفات

المتحمسة الى دعم حزب العمل الذي توصلت معه الى تفاهم بشأن عملية السلام في المنطقة.

لكن هذا التعاطف الفلسطيني والعربي والاميركي مع «العمل» في مواجهة «الليكود» لا ينسحب على الشارع الاسرائيلي الذي تشير استطلاعات الرأي الى انه يميل لصالح اليمين ويدعم سياسات «الليكود» وخاصة فيما يتعلق برفض الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي.

اما بالنسبة للانتخابات الاميركية فان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لا يعيران اهتماما لنتائجها، لادراكهما بأن فوز الديمقراطيين او الجمهوريين لن يغير كثيرا في سياسة واشنطن في المنطقة ولن يؤثر على توجهها نحو عقد اتفاقيات السلام بين اسرائيل والدول العربية. لكن الفلسطينيين لا يخفون ميلهم الى مجيء الجمهوريين الى الرئاسة الاميركية، لانهم اكثر تحررا من الديمقراطيين في مسألة العلاقة مع اسرائيل والرضوخ للوبي اليهودي



- المستوطنات نصفها للبيع بمليارى دولار.. ونصفها للضغط الأمني

- جغرافية لاعادة الانتشار

يتوقع الفلسطينيون، اعتمادا على ما سمعوه من الاسرائيليين في المفاوضات السابقة، ان تقبل اسرائيل بالانسحاب من كل المدن الفلسطينية في الضفة، لكنهم يتوقعون ايضا ان تحاول اسرائيل الابقاء على احتلالها لشريط من الارض قرب قلقيلية محاذ للخط الاخضر. وتشير التوقعات الى ان الجانب الفلسطيني يتجه الى قبول هذا الامر.

اما بالنسبة للمستوطنات فان النية الاسرائيلية تتجه الى الخروج من نصفها على الاقل وهي «المستوطنات السياسية» بينما ستبقي في «المستوطنات الامنية» والتي تشكل حسب التصنيف الاسرائيلي اكثر قليلا من نصف عدد المستوطنات.

ويدرس الجانب الاسرائيلي فكرة بيع المستوطنات التي سيتم الانسحاب منها، كما يدرس الجانب الفلسطيني فكرة شرائها. وكانت اسرائيل قد اعلنت مؤخرا ان كلفة شراء جميع المستوطنات في الضفة والقطاع تبلغ حوالي اربعة مليارات دولار، وقد اشار الرئيس عرفات الى هذا الموضوع في لقائه الاخير في عمان مع رجال الاعمال الفلسطينيين. ويذكر ان راس المال الفلسطيني المستثمر في الخارج يقدر باكثر من ١٣٥ مليار دولار.

يبقى موضوع القدس كعقبة كبرى امام الجانبين خاصة وان الاسرائيليين وسعوا حدود المدينة لتصبح منطقة القدس، وبذلك سيسعون في مفاوضاتهم مع الجانب الفلسطيني الى عدم شمول هذه المنطقة بالانسحاب وسيرفض الفلسطينيون هذا الامر لان التوسيع الاسرائيلي اوصل حدود القدس الى بيت لحم واريحا. كما يرفض الاسرائيليون بشكل قوي فكرة الانسحاب من القدس الشرقية بينما يتمسك الفلسطينيون بها كعاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة. وهنا يتوقع دخول واشنطن على خط المفاوضات الثنائية للضغط بقوة من اجل التوصل الى اتفاق.

ترجمة

- الاستخبارات العسكرية لا تثق بالمخابرات المركزية
- ذهبوا لاعتقال نورييغا واسكوبار ولم يجدوا غير الخنازير

٢٨ مليار دولار سنويا ميزانية التجسس الأميركية

بقلم: دوغلاس وولر
مجلة "تايم"
ترجمة واعداد: مركز الفينيق

في صيف ١٩٨٩ كان العمل يجري على قدم وساق للتخطيط للغزو الاميركي لبنما، لكن المشكلة التي واجهت الادارة الاميركية تمثلت في غياب وكالة المخابرات المركزية "السي.آي.ايه" وعملائها عن صورة الوضع وعجزهم عن متابعة تحركات مانويل نورييغا. لكن الادارة استدركت هذا الخلل بالاعتماد على جاسوس شاب ولد في اميركا لاسرة اوروبية مهاجرة. وقد استطاع هذا الشاب ان يخترق بنما بغطاء التجارة الدولية، واقنع نورييغا نفسه بدعوته للعشاء حيث جرى بينهما حديث تجاوز المجاملات الى الاسرار والتفاصيل الدقيقة.



لم يكن ذلك الشاب مخبرا في السي.آي.ايه لكنه كان ضابطا في الجيش مكلفا بالمهمات السرية الخاصة. اي انه كان من جواسيس البنتاغون الذين لم يتعرضوا للبحث والاستقصاء كما تعرض زملاؤهم في المخابرات المركزية.

في هذا التقرير تلقي «التايم» الضوء على تفاصيل نشاط الجهاز التجسسي في وزارة الدفاع الاميركية.

خلال السنوات الست الاخيرة، نشرت وزارة الدفاع الاميركية وحداتها السرية الخاصة في بنما ومنطقة الخليج العربي والصومال واماكن اخرى.

ومع حلول شهر تشرين الاول المقبل سينضوي ضباط المهمات الخاصة في القوات البرية والبحرية والجوية الاميركية والذين يقدر عددهم بحوالي الف ضابط (مقارنة مع ٥ الاف ضابط في السي.آي.ايه) تحت قيادة وكالة الاستخبارات العسكرية «دي.آي.ايه»، والتي ستتولى بشكل رئيسي تحليل المعلومات التي تجمعها السي.آي.ايه، والاقمار الصناعية، والملحقين العسكريين في السفارات الاميركية في الخارج.

وقد جاء هذا التنظيم المركزي الجديد ليصحح اخطاء الماضي التي تجسد فيها التخبط وزيادة النفقات بدون جدوى.

لكن احد رجال السي.آي.ايه يسخر من هذا الجهاز الجديد بقوله: سوف يرسلون رجالا كثيرين، لكنهم سيبدون تماما مثل عسكريين في بدلات عسكرية. سوف يكونون مكشوفين.

ورغم هذه السخرية فان جواسيس البنتاغون حققوا مهمات مهمة للغاية في السنوات الماضية. وقد رفض المسؤولون عن الجهاز الجديد اجراء حوار صحفي عن مهماتهم ونشاطهم للتوقع، لكن وزارة الدفاع اعترفت مؤخرا بأنها تعيد تنظيم الاجهزة الاستخبارية في القطاعات العسكرية المختلفة ومركزتها ضمن جهاز واحد للحد من التسيب.

وتنفق الولايات المتحدة حاليا مبالغ ضخمة على نشاطات التجسس حيث تبلغ ميزانية اجهزة المخابرات والاستخبارات ٢٨ مليار دولار سنويا، وبينما ينصب الاهتمام والضوء الاعلامي على السي.آي.ايه، فان وزارة الدفاع تستهلك الجزء الاكبر من هذا المبلغ خاصة في مجال الانفاق على نشر وتشغيل اقمار التجسس وهي اقمار صناعية مكلفة، كما ان الوزارة تضم ١٣ الف محلل معلومات استخبارية بينما لا يوجد في السي.آي.ايه اكثر من ١٥٠٠ محلل.

وفي بداية الثمانينات اكتشف محققو البنتاغون ان الوحدات الاستخبارية الخاصة في الجيش، والتي تعمل خارج نطاق التسلسل القيادي وبدون رقابة مالية، قد استأجرت اجنحة فاخرة في فنادق فخمة لاقامة ضباطها، واشترت تذاكر سفر على الدرجة الاولى لتنقلاتهم. كما اشترت في احدى المناسبات منطادا ضخما وسيارة رولز رويس من اجل انجاز مهمة مراقبة.

وعند مراجعة احد برامج الاستخبارات العسكرية في بداية التسعينات تبين انها انفقت ٢٥ مليون دولار لتجنيد العملاء الجدد رغم انها استطاعت تجنيد عميل واحد فقط (الحيتي) خلال تلك البرامج.

وعندما كان الجنرال الطيار سي نورمان وود قائدا للاستخبارات العسكرية الاميركية في اوروبا عام ١٩٨٨ قال: «لم اكن ابدا متأكدا من طبيعة نشاط هذه الوحدات الاستخبارية العسكرية الخاصة في الساحة التي اشرف عليها».





لكن المعلومات التي كانت تقدمها هذه الوحدات كانت دائما مهمة للعمليات الناجحة. فقبل هبوط القوات الاميركية في هايتي العام الماضي فقد استطاع رجال الاستخبارات في البحرية الاميركية، من خلال استجواب قباطنة السفن التجارية المغادرة لـ ميورت او برنس، ان يعرفوا ان بامكان السفن الاميركية الحربية الكبيرة الوصول الى شواطىء هايتي دون ان يعيقها الطين والرمال في المياه الضحلة.

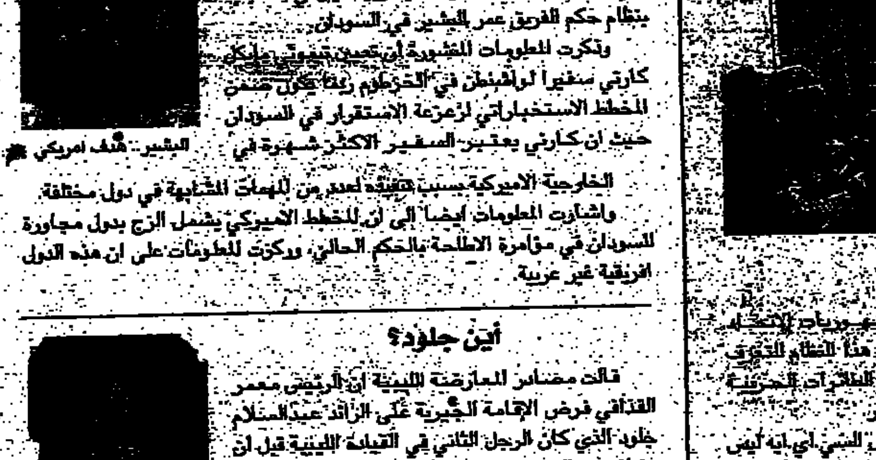
وفي منتصف الثمانينات تمكن ضباط الاستخبارات في الجيش من رصد وجود لواء عسكري كوري شمالي كانت الاقمار الصناعية قد عجزت عن كشفه. كما استطاع هؤلاء الضباط في تلك الفترة كشف اتفاق سري بين العراق والصين تقوم بموجبه الاخيرة ببناء مفاعل نووي سري في العراق.

وفي عام ١٩٩٣ ساعد جواسيس الجيش في عملية اسر الزعيم الصومالي محمد فرح عيديد، وفي شهر كانون الاول الماضي تمكنت الاستخبارات العسكرية الاميركية من خلال عملاء لها من شراء اجزاء من نظام «اس.ايه.٦» كانت احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي، ويجري فحص هذا النظام للتوثق على امكانية مساعدة الطائرات الحربية الاميركية على تجنب الرادار.

لكن البنتاغون مثله مثل السي.آي.ايه ليس محصنا ضد الفشل. ففي عام ١٩٨٩ ظن ضباط الاستخبارات العسكرية انهم استطاعوا تحديد موقع بابلو اسكوبار غافيريا، ولكن عندما وصلت قوة بلناء الى المكان المحدد لم تجد غير كوخ قديم وحظيرة تعج بالخنازير.

ورغم ذلك فان قيادة الجيش لا يعيرون اهتماما كبيرا بالمعلومات التي يتلقونها من السي.آي.ايه ويفضلون ان يجمعوا معلوماتهم بانفسهم ومن خلال طواقم جنودهم وضباطهم المفروزين للاستخبارات، ويعتقدون ان السي.آي.ايه تعتمد في تحصيلها على المعلومات في احيان كثيرة على العملاء الذين يتقاضون الاموال، وهؤلاء مجرد خونة لا يمكن الاعتماد عليهم حسب ما يقول احد الضباط القدامى في الاستخبارات العسكرية.

أضواء على الأخبار



عمرو موسى ضد التطبيع

اثارت الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة في القدس غضب وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي استدعى سفير مصر في تل أبيب محمد بسيوني احتجاجاً على القرار الاسرائيلي بمصادرة جزء من اراضي القدس.

وبعد استماع الوزير الى تقرير مفصل من السفير، سارع عمرو موسى الى ابلاغ الجامعة العربية باستعداد مصر لوقف اجراءات التطبيع مع اسرائيل.

عمرو موسى.. ضد التطبيع

مؤامرة للاطاحة بنظام البشير

تناولت الصحافة الاجنبية الصادرة في المهاجر مؤخرا تفاصيل مؤامرة اميركية للاطاحة بنظام حكم الفريق عمر البشير في السودان.

وذكرت المعلومات المنشورة ان تعيين تيموثي مايكل كارني سفيرا لواشنطن في الخرطوم ربما يكون ضمن المخطط الاستخباراتي لزعزعة الاستقرار في السودان حيث ان كارني يعتبر السفير الاكثر شهرة في الخارجية الاميركية بسبب تنفيذه لعدد من المهمات المشابهة في دول مختلفة.

واشارت المعلومات ايضا الى ان المخطط الاميركي يشمل الزج بدول مجاورة للسودان في مؤامرة الاطاحة بالحكم الحالي، وركزت المعلومات على ان هذه الدول افريقية غير عربية.

البشير.. هدف اميركي

أين جلود؟

قالت مصادر المعارضة الليبية ان الرئيس معمر القذافي فرض الاقامة الجبرية على الرائد عبد السلام جلود الذي كان الرجل الثاني في القيادة الليبية قبل ان يختلف مع الرئيس.

واضافت مصادر المعارضة ان القذافي سحب من جلود جواز سفره، وابعد كل اصدقائه والمحسوبين عليه من القيادة العسكرية خشية حدوث تمرد عسكري.

القذافي.. التغيير مستمر

بيريز أميناً عاماً للأمم المتحدة!

بدأ الحديث في اروقة الأمم المتحدة عن احتمال ترشيح وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز لخلافة بطرس غالي في الأمانة العامة للأمم المتحدة عام ١٩٩٧.

وكانت الديبلوماسية الإسرائيلية قد بدأت بالفعل حملة تعبئة لكسب الأصوات لتأييد هذا الترشيح وانجاح بيريز في الوصول الى هذا المنصب الذي يعتبره خاتمة مرضية لحياته السياسية بعد ان فشل بالعودة الى رئاسة الحكومة الإسرائيلية.

بيريز.. اميناً

رفسنجاني يهدد بتنحية خامنئي

في خضم تفاقم الأزمات الاقتصادية والسياسية في ايران يتفاقم الصراع بين اقطاب الحكم في طهران وخاصة بين مرشد الثورة علي خامنئي ورئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني. وكان رفسنجاني قد هاجم خامنئي مباشرة متهماً إياه بتحريض الرئيس الاميركي بيل كلينتون على اتخاذ قرار فرض الحظر التجاري على ايران وذلك من خلال «تصريحات غير مسؤولة».

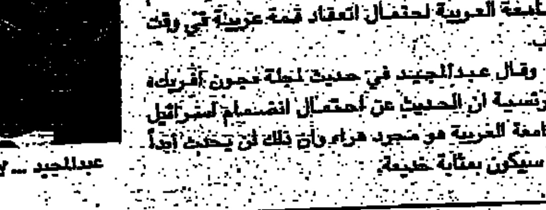
وذكرت معلومات نشرت مؤخراً ان «الرئيس» طلب من «المرشد» عدم التدخل في شؤون الدولة في المستقبل مهدداً بتوجيه طلب بتنحيته الى مجلس الخبراء الذي يملك صلاحية اقالة المرشد.

رفسنجاني.. المرشد مرفوض

عبدالمجيد ينفي احتمال «القمة» قريباً

نفى الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية احتمال انعقاد قمة عربية في وقت قريب.

وقال عبدالمجيد في حديث لمجلة «جون افريك» الفرنسية ان الحديث عن احتمال انضمام اسرائيل للجامعة العربية هو مجرد هراء وان ذلك لن يحدث ابداً لانه سيكون بمثابة خيبة.

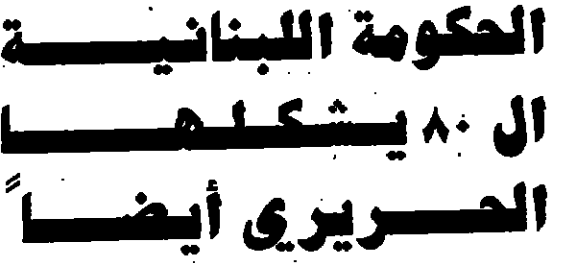


عبدالمجيد.. لا قمة

دبابات مانديلا الى الإمارات

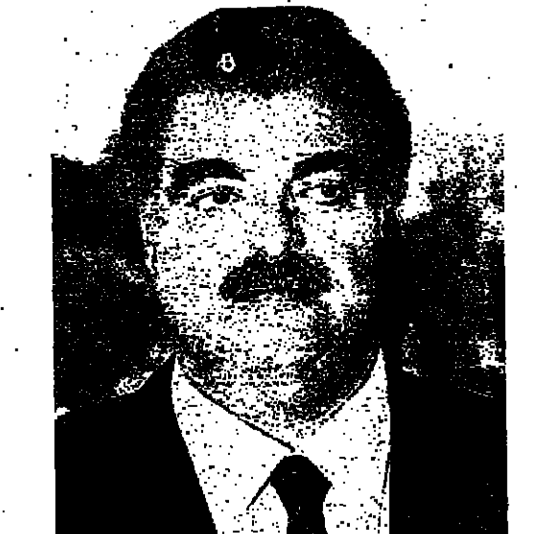
تجري في الوقت الحاضر مفاوضات بين دولة الإمارات العربية وحكومة جنوب افريقيا للتوصل الى اتفاق تقوم بموجبه دولة الإمارات بتمويل مصنع اسلحة في جنوب افريقيا.

ويحاول الرئيس نلسون مانديلا اقناع الإمارات ايضاً بشراء الدبابات التي تنتجها مصانع جنوب افريقيا خاصة وان الإمارات كانت قد اشترت هذه الدبابات اثناء حكم دوكليرك وقبل وصول مانديلا الى الرئاسة.



الحكومة اللبنانية ال ٨٠ يشكلها الحريري أيضاً





رفيق الحريري

عوامل داخلية وخارجية وراء اعادة تكليفه بالرئاسة منذ نشوء الدولة اللبنانية وصدور الدستور اللبناني عام ١٩٢٦ تعاقبت على الحكم في بيروت ٧٩ حكومة كانت آخرها حكومة السيد رفيق الحريري المكلف بتشكيل الحكومة الثمانين.

ففي عهد الانتداب الفرنسي وقبل اعلان الاستقلال عرف لبنان ١٨ حكومة بدأت بحكومة اوغست باشا اديب سنة ١٩٢٦ وانتهت بحكومة سامي الصلح سنة ١٩٤٢. وكانت الحكومة الأولى مقتصرة على خمس وزارات فقط هي: العدلية والداخلية، والأشغال العامة، والمعارف العامة، والزراعة، والصحة والإسعاف العام. أما الحكومات التي تشكلت في عهد الاستقلال فقد بدأت مع حكومة رياض الصلح عام ١٩٤٣.

وكانت حكومة سليم الحص قد قضت أطول فترة في الحكم، حيث تشكلت عام ١٩٧٦ وبقيت في الحكم ٩٤٩ يوماً، أما حكومة الحريري (رقم٧٩) فقد بقيت في الحكم ٩٢١ يوماً مما يضعها بعد حكومة الحص كثاني حكومة قضت أطول فترة قبل حلها او استقالتها.

لكن، لماذا استقال الحريري؟ ولماذا أعيد تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة؟

يقول العارفون ببواطن الأمر اللبناني ان السيد الحريري وصل الى قناعة مؤداها ان طاقمه الوزاري بتشكيلته الأخيرة لم يعد قادراً على التعامل مع مستجدات الوضع اللبناني والإقليمي بشكل منتج، فقد تغيرت المهمات، بعد البدء في اعمار بيروت، كما تغيرت مطالب الطوائف، اضافة الى التغير السياسي الذي يعيشه لبنان وجارته الكبرى سوريا في ظل التوجه الحالي نحو توقيع معاهدات سلام مع اسرائيل. لذلك كان لا بد من اعادة التشكيل بوجوه تجمع بين الخبرة الإدارية والسياسية، والقبول الطائفي، والرضا السياسي.

ويعني ذلك حكومة خليط بين التكنوقراط والرموز الطائفية والسياسية، ويبدو ان شكل الحكومة الجديدة سيأخذ هذه الملامح.

أما بالنسبة لإعادة تكليف الحريري نفسه بتشكيل الحكومة، فإن المصادر ذاتها تقول ان السيد الحريري استطاع خلال فترة ترؤسه للحكومة المستقيلة أن يثبت قدرة وكفاءة عاليتين على صعيد الانجاز في الاتجاهين الداخلي والخارجي. فعلى صعيد الوضع الداخلي حقق لبنان في عهده، ولأول مرة منذ قرابة العشرين عاماً استقراراً أمنياً نسبياً وفر المناخ الملائم لعملية اعادة اعمار ما دمرته الحرب الداخلية الطويلة. وقد استغل الحريري خبرته الطويلة في مشروعات الإعمار لانجاز مشروع اعمار بيروت الذي ما زال العمل فيه جارياً حتى الآن بنجاح كبير.

أما على الصعيد الخارجي، فإن المقربين من الحريري يقولون انه رجل براغماتي ويحسب الأمور جيداً قبل الإقدام على اي خطوة، ولذا فإنه يعرف ان لبنان سيكون مضطراً في نهاية المطاف الى توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل خاصة بعد ان توقع سوريا على معاهدة مماثلة، لكنه يعرف أيضاً أن اللبنانيين لن يقبلوا بهذا السلام طالما ابقت اسرائيل احتلالها للشريط الجنوبي من الأرض اللبنانية، لذا فإنه سينتظر حتى يتضح مصير الجولان السوري المحتل قبل ان يطرح موضوع الشريط الجنوبي في اي مفاوضات جدية مع اسرائيل، لكنه في الوقت نفسه يؤكد كل يوم على لبنانية ذلك الشريط وضرورة الانسحاب منه.

وعلى صعيد العلاقات العربية، يدرك الحريري واقع العلاقة بين لبنان وسوريا، ويدرك توازن القوى في المنطقة لذا فإنه كان حريصاً على عدم الإخلال بصورة هذه العلاقة، وكان حريصاً أيضاً على رضا دمشق التي تتمتع بنفوذ قوي جداً في الساحة اللبنانية.

في الوقت نفسه والى جانب ضمان البعد السياسي والعسكري والأمني من خلال العلاقة مع سوريا يتجه الحريري الى البعد الاقتصادي - السياسي من خلال توطيد العلاقات مع السعودية التي كان يحمل جنسيتها فترة طويلة. وهو بذلك لا يسعى الى تدعيم الوضع الاقتصادي فقط ولكنه يريد ايضاً الإبقاء على قوة علاقة لبنان بالمحيط الإسلامي.

لهذه الأسباب واسباب أخرى اقل بروزاً يعتبر اللبنانيون ان الحريري أنسب شخصية لرئاسة الحكومة في هذه المرحلة التي قد تمتد سنوات طويلة.

لتعويض نقص الخزينة من الرسوم الجمركية

تعديلات جديدة على ضريبة المبيعات بزيادة الى ١٠٪ والقطاع الخاص يعتبرها انتقالاً غير قانوني للمرحلة الثانية

بعض الأوساط الاقتصادية التي تسعى لزيادة نسبة ضريبة المبيعات من ٧٪ الى ١٠٪ بدأت بترديد بعض الحجة الداعمة لذلك. خاصة وان هذه الزيادة تهدف لزيادة دخل الخزينة العامة. وتشير الى أن العبء الفعلي للضريبة سيقع على المستهلك في النهاية لترسيخ مبدأ زيادة الضريبة وتطبيق المرحلة الثانية من ضريبة المبيعات التي ستشمل كافة المواطنين.

فقد اثارت التعديلات الجديدة المقترحة على قانون ضريبة المبيعات ردود فعل حادة بين أوساط ممثلي الفعاليات الاقتصادية في القطاع الخاص حيث رفض ممثلو القطاع الخاص اعضاء لجنة القطاع الخاص حضور الاجتماع الذي حددته ادارة الجمارك لدراسات التعديلات المقترحة مما دعا الى تأجيل الاجتماع لأكثر من مرة الى حين يتم الاتفاق على موعد جديد.

ويرى القطاع الخاص ان التعديلات المقترحة تمس صلب القانون وتؤدي الى تسريع تطبيق المرحلة الثانية من القانون المتفق على تطبيقها بعد خمس سنوات من تاريخ بدء المرحلة الأولى والتي لا يتم تطبيقها الا بموجب قانون وخاصة تلك المتعلقة بزيادة نسبة الضريبة من ٧٪-١٠٪ وشمول التسجيل لجميع القطاعات مهما كان حجم معاملاتهم وكذلك شمول كافة انواع التصنيع الصناعي والزراعي واخضاعها للضريبة.

ويرى القطاع الخاص ان التعديل يهدف الى مبدأ شمولية وعمومية الاخضاع للضريبة كقاعدة على ان يتم استثناء بعض السلع والخدمات بأنظمة وتعليمات وأحكام خاصة، كذلك فإن استبدال كلفة المستوردات بالمعاملات تهدف الى تطبيق المرحلة الثانية ونقل فرق الرسوم الجمركية الى قانون الضريبة العامة على المبيعات، واضافة سلع عديدة لقائمة السلع غير المعفاة مما يسبب عبئاً اضافياً على ذوي الدخل المحدود.

ويرى القطاع العام ان التعديلات المقترحة تهدف الى زيادة حصيلة الخزينة وتعويض النقص الحاصل في الرسوم الجمركية ومواجهة الاحتمالات المستقبلية بدخول الأردن اتفاقية الجات وتخفيض الرسوم الجمركية، وان الذي يدفع ضريبة المبيعات هو المستهلك فقط.

عضو مجلس غرفة تجارة عمان يوسف السردي قال ان القطاع الخاص ومن ضمنه اتحاد غرف التجارة الأردنية تلقى التعديلات المقترحة على قانون الضريبة العامة على المبيعات وتحديد موعد لعقد اجتماع مع مدير عام الجمارك خلال يومين فقط دون اعطاء فترة كافية لدراسة المواد المقترحة على تعديلها والتي تحتاج لمدة اسبوع الى أسبوعين على اقل تقدير لدراستها مما دعا اتحاد الغرف للاعتذار عن حضور الاجتماع للاستئناس بآراء القطاعات التجارية والاقتصادية حول التعديلات المقترحة.

ولكي يتسنى للاتحاد وهيئات القطاع الخاص الأخرى الرجوع الى القطاعات التجارية والصناعية لدراسة البنود المراد تعديلها ومناقشتها مع المستشارين المتخصصين في تلك المؤسسات.

ويضيف انه وعلى ما يبدو بأن هناك اصراراً من دائرة الجمارك لعقد الاجتماع رغم ان اتحاد غرف التجارة قد بعث بمذكرة لمدير الجمارك يشرح فيها الأسباب التي دعت اعضاء اللجنة لطلب تأجيل الاجتماع وأيدته بذلك غرفة صناعة عمان واعضاء اللجنة الأخرى.

ويقول السردي بانه لدى الاطلاع على البنود المقترح تعديلها فإن هناك مواداً تمس صلب القانون والتوجه لتطبيق المرحلة الثانية المتفق على تطبيقها بعد مرور خمس سنوات من تاريخ تطبيق المرحلة الأولى والتي لا يتم تطبيقها الا بموجب قانون مما يسبب خللاً بالثقة المتبادلة التي بنيت خلال الفترة التي تم فيها مناقشة القوانين الاقتصادية بمشاركة القطاع الخاص بشقيه التجاري والصناعي

ويبدو ان هناك بعض الجهات تحاول فرض هذه التعديلات بأسرع وقت ممكن.

وأفادت معلومات ان الهدف من التعديلات المقترحة على ضريبة المبيعات هو زيادة الايرادات للخزينة بعد تخفيض الرسوم الجمركية على بعض السلع الأساسية والتي أدت الى انخفاض الرسوم الجمركية، وذكرت مصادر ان الرسوم الجمركية سوف تنخفض وخاصة مع دخول الأردن لاتفاقية الجات التي تخفض الرسوم بنسب كبيرة تصل الى حوالي ١٠٪ باستثناء بعض السلع الأساسية كالسيارات التي ستبقى فيها الرسوم الجمركية كما هي.

ويضيف المصدر انه تم ارسال البنود المقترح تعديلها الى ممثلي الفعاليات الاقتصادية في القطاع الخاص لدراستها حيث اعترض ممثلو هذا القطاع عليها واعتبروها مفاجئة لهم وليس لديهم الوقت الكافي لدراستها وسيتم الاتفاق على عقد اجتماع لدراسة هذه التعديلات المقترحة بهدف التوصل الى حل كافة النقاط الخلافية بين الجمارك حول ضريبة المبيعات، والقطاع الخاص في أسرع وقت ممكن.

سويسرا تشطب ١٢٨ مليون دولار من ديون مصر

شطبت سويسرا (١٢٨) مليون دولار من ديون مصر المستحقة لها مقابل تعهدات باستثمار المبلغ في مشاريع لايجاد فرص عمل.

وقال مسؤول سويسري ان الصفقة تلزم مصر باتفاق مبلغ يعادل حجم الدين المشطوب في إنشاء صندوق يكرس لايجاد فرص عمل في مجالات التنمية الاجتماعية وحماية البيئة.

ووقع الاتفاق على ذلك كل من وزير الاقتصاد السويسري جان باسكال دیلاموراز ووزير التعاون الدولي المصري يوسف بطرس غالي وذلك بعد مفاوضات دامت اكثر من عام.

شاحاك يعترف

استثمارات المافيا الروسية في اسرائيل زادت الاحتياطي الى ٩,٥ بليون دولار

اعترف وزير الشرطة الاسرائيلي موشيه شاحاك في حوار اجرته معه صحيفة معاريف الاسرائيلية ان اسرائيل باتت تشكل ملاذاً آمناً لزعماء مافيات الاجرام الروسية مثلما هي بيئة ملائمة لاستثمار مئات الملايين من الدولارات التي جنتها هذه المافيات من سرقة الاموال العامة وموجودات القطاع العام الروسي، وتشغيل شبكة من بيوت الدعارة وتعاطي المخدرات والقمار المنتشرة في ربوع دول الاتحاد السوفياتي سابقاً.

وأشار الى أن جزءاً من هذه الأموال تم ايداعها في البنوك الاسرائيلية فيما تم ضخ الجزء الباقي لشراء أسهم تعود لشركات صناعية وخدمية يجري تداولها في بورصة تل أبيب

وقالت معاريف ان استثمار أموال المافيات الروسية قد ساهم الى حد كبير في زيادة احتياطيات بنك اسرائيل خلال شهر نيسان الماضي بقيمة ٩,٥ بليون دولار.

لسداد قرض ٥,٥ مليار دولار

مسؤول كويتي يستبعد تصفية استثمارات في أوروبا وهناك وسائل اخرى للسداد

قال علي رشيد البدر العضو المنتدب للهيئة العامة للاستثمار الكويتية ان الكويت ليس لديها اية نية لبيع اصول رئيسة في أوروبا لسداد قرض عملاق حجمه ٥,٥ مليار دولار أخذته للمساعدة في عملية الإعمار بعد حرب الخليج.

ويحل خلال ثلاثة أسابيع موعد القسط الأول من سبعة اقساط تسدد كل ثلاثة شهور، ومن المقرر أن يسدد القسط في موعده، واضاف البدر انه لن يتم نيل أي أصول من الاستثمارات الكويتية في أوروبا التي تشمل حصة تبلغ ١٣٪ في مؤسسة ديلمر بنز الألمانية.

وقال مبرراً التكهنات التي تظهر بين الحين والآخر عن تصفية أصول كويتية هناك وسائل وأساليب غير اللجوء الى بيع اجباري للأصول، وأضاف هناك وسائل وأساليب لجمع المبلغ دون بيع أي أصول، وأكد ان الكويت رفضت عروض اقراض جديدة.

بعد لقاء عرفات رجال الأعمال في عمان

احمد قريع: العلاقات الاقتصادية الفلسطينية متميزة وتكاملية والمناخ الاستثماري ملائم في المناطق الفلسطينية



مناطق فلسطينية

احمد قريع

[illegible]

وقال قريع ان المناخ جيد للاستثمار في المناطق الفلسطينية حيث تتوفر الأنظمة والقوانين المناسبة والتي اهمها قوانين تشجيع الاستثمار التي تتماشى مع حاجات المستثمر الفلسطيني والعربي.

وأكد قريع ان العديد من رجال الأعمال لديهم الرغبة في الاستثمار في مناطق الحكم الذاتي مشيراً الى انه قد تم مؤخراً انشاء شركة فلسطينية للتنمية والاستثمار برأسمال قدره ٢٠٠ مليون دولار تتولى عملية الاستثمار واعادة بناء الاقتصاد الفلسطيني.

من ناحية ثانية علم ان رجال اعمال فلسطينيين وعرباً اسسوا شركة للاستثمارات في الأراضي الفلسطينية برأسمال قدره مئة مليون دولار يديرها المليونير السعودي من أصل فلسطيني عمر العقاد.

وأفادت مصادر مصرفية ان المؤسسين ال (٣١) للشركة العربية الفلسطينية للاستثمار يساهمون بـ ٢٠٪ من رأسمالها، وهي مسجلة كشركة «أوف شور» في الجزر العذراء البريطانية. وستقوم بالاستثمار في مجالات الزراعة والصناعة الغذائية والسياحة والخدمات والاتصالات.

وقال العقاد الذي انتخب رئيساً لمجلس الإدارة ان الشركة هي ثاني شركة عربية للاستثمار في الأراضي الفلسطينية يعلن عن تأسيسها في الإمارات العربية. وكانت شركة فلسطين للتنمية والاستثمار عقدت أعمال جمعيتها التأسيسية في أبوظبي في تشرين الثاني ١٩٩٣، ويجري حالياً دراسة لتأسيس شركة ثالثة «السلام انترناشيونال اينفستمنت» برأسمال قدره ٢٥٠ مليون دولار ومقرها قطر.

ويذكر ان عمر العقاد هو رجل أعمال سعودي أصله الفلسطيني من يافا يملك شركة تحمل اسمه ومقرها الرياض ومتخصصة في بناء المنازل الجاهزة.

[illegible]

وأكد قريع ان لقاء الرئيس عرفات رجال الأعمال الفلسطينيين والأردنيين [illegible] وناجحاً [illegible]

قبل الغاء قانون المقاطعة

شركات اسرائيلية تستعد لعقد عقود بالباطن مع رجال الأعمال الأردنيين أولها «اوفتة باورغ»

الصناعيون يطالبون بعدم السماح للصناعات الاسرائيلية المنافسة للانتاج المحلي بالدخول ويعتبرون التساهل بذلك تخريباً للاقتصاد الوطني

أجرت ادارة مصنع «أوفته باروخ» لانتاج المنسوجات والقمصان الاسرائيلية اتصالات مع صناعيين اردنيين اسفرت عن اتفاق ينص على بيع مكائن وتجهيزات تعمل على أحد الخطوط الانتاجية في المصنع الاسرائيلي الى هؤلاء الصناعيين لكي تستخدم في انشاء وتشغيل مصنع اردني ينتج قمصان وسراويل تحمل العلامة التجارية للمصنع الاسرائيلي.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان اقامة هذا الفرع من فروع الصناعة الاسرائيلية سيتم بمجرد ان تصدر التشريعات الاردنية التي تسمح بانتقال رؤوس الاموال والعمالة بين الأردن واسرائيل وتلغي قوانين المقاطعة الاردنية التي تحظر التعامل مع العدو الصهيوني وبيع العقارات له.

ويذكر ان الحكومة بصدد تقديم مشروع قانون جديد يلغي قانون المقاطعة في الدورة الاستثنائية للبرلمان المتوقع انعقادها في حزيران القادم وذلك ضمن مجموعة مشاريع من القوانين التي ستتقدم بها الحكومة والمتعلقة بمجال التشريعات الاقتصادية في اطار ايجاد مناخ استثماري ملائم تعمل على أساس دفع حركة الاقتصاد وتسهيل حركة الاستثمار في الاقتصاد الوطني.

صناعيون أردنيون يعملون في مجال الألبسة الجاهزة ومراقبون اقتصاديون حذروا من حتمية حدوث منافسة بين الفروع الاسرائيلية التي ستعمل تحت يافطة اردنية وبين المصانع الأردنية، وان يلجأ المنافس الاسرائيلي الى سياسة بيع القمصان بالكلفة الأقل في اطار سياستهم الاغراقية لضرب الصناعة الأردنية والاقتصاد الوطني.

ويطالبون الجهات الرسمية ان لا يسمح للاستثمار الأجنبي الاسرائيلي أن يمارس انشطة استثمارية انتاجية تقوم بها الصناعة المحلية معتبرة ان التساهل بذلك تخريب للاقتصاد الوطني في ظل منافسة غير متكافئة مع امكانيات الاستثمار الأجنبي والاسرائيلي.

وأشار الصناعيون والمراقبون المحليون الى ان الصناعات الاسرائيلية ستلجأ الى التعاقد بالباطن مع بعض الصناعات المحلية كما حصل للصناعات الفلسطينية التي تأثرت سلباً كما حصل للصناعات الفلسطينية التي تأثرت سلباً وكانت خطوة من الخطوط الاسرائيلية ووسيلة من وسائلهم لتدمير الاقتصاد الفلسطيني. وأوضحوا ان هذه الصناعات ستحاول الاستفادة من رخص المواد الأولية والأيدي العاملة المحلية لتصريف انتاجها في السوق المحلي بكلفة اقل من الانتاج الأردني.

١,٨ مليار دولار قرض من صندوق النقد الدولي للجزائر

اعلن المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو ان صندوق النقد الدولي سيصرف للجزائر على الفور ٢٤٠ مليون دولار من اصل ١,٧٩ مليار دولار قررها في اطار برنامج تسهيلات تحويل واسعة على مدى ثلاث سنوات.

وأعلن كامديسو انه أعطى صلاحية منح قرض قيمته ١,٨ مليار دولار منه دفعة أولى فورية بقيمة ٢٤٠ مليون دولار، واعتبر ان الجزائر عادت لتسلك مجدداً طريق النمو على الرغم من سنتين من الجفاف الشديد، الا انه نمو ضعيف، واضاف ان الغاية من برنامج تسهيلات التحويل الواسعة هو العمل خلال الفترة القادمة على أن يصبح معدل النمو أعلى من ٥٪، وان يبقى التضخم أدنى من ٦٪.

وعن المؤسسات العامة وتحويلها الى القطاع الخاص قال انه من الأفضل بيع هذه المؤسسات والوثوق بالقطاع الخاص من اجل اعادة تفعيلها والتوصل بفضل ذلك الى زيادة الثروات بدلاً من تقليصها.

انخفاض مخزون القمح العالمي لأقل مستوى له منذ ١٨ عاماً

توقع مجلس القمح العالمي ان ينخفض مخزون القمح العالمي خلال الاثني عشر شهراً التي ستبدأ في تموز القادم لأقل مستوياته منذ ١٨ عاماً.

وتوقع المجلس ايضاً في تقريره الشهري هبوطاً كبيراً في انتاج الذرة في الولايات المتحدة، وان مخزون القمح سينخفض في نهاية الموسم الحالي في ٣٠ حزيران الى (١٠٢) مليون طن من ١٢٨ مليون طن قبل عام.

وخلال الموسم الذي سيبدأ في الأول من تموز يتوقع انخفاض المخزون الى ٩٩ مليون طن.

ويعود هذا الانخفاض بسبب جفاف في استراليا وشمال افريقيا ونقص مخزونات الاتحاد الأوروبي حيث زاد الاستهلاك المحلي من القمح كما زادت صادراته.

ويتوقع انخفاض انتاج القمح في عام الحصاد القادم بمقدار خمسة ملايين طن عن آخر توقعات مجلس القمح العالمي وهي ٥٤٥ مليون طن.

وخفض المجلس توقعاته بالنسبة لانتاج الحبوب الخشنة وبخاصة الذرة في عام ١٩٩٥ الى ٨٤٠ مليون طن بالمقارنة مع ٨٦٧ مليون طن في العام الماضي.

ويعزو المجلس الانخفاض في الحبوب الخشنة الى نقص متوقع في انتاج الذرة بالولايات المتحدة الى ٢٢٠ مليون طن من ٢٥٧ مليون طن في ١٩٩٤ بعد ان أضرت الأمطار عملية الزراعة وتوقع ان يبلغ المخزون العالمي من الحبوب الخشنة ١٠٠ مليون طن في ١٩٩٥/١٩٩٦ بانخفاض ١٦ مليون طن عنه في ١٩٩٤/١٩٩٥.

بكلفة ١٦ مليون دينار

هيئة الطيران المدني الفلسطيني وقعت مع شركة المقاولين العرب الفلسطينية اتفاقية انشاء مطار مدني بغزة

وقعت هيئة الطيران المدني الفلسطيني وشركة فلسطينية مصرية مشتركة اتفاقية لاقامة مطار مدني في غزة بكلفة تصل الى ١٦ مليون دولار.

وشهد رئيس السلطة الفلسطينية عرفات توقيع الاتفاقية، ومن المقرر أن يبدأ نشاط المطار في كانون الثاني القادم حيث يقع جنوب مدينة غزة وشرق مدينة رفح، وذكرت مصادر فلسطينية انه تم توفير التمويل اللازم بقرض ميسر من أحد البنوك المصرية.

ويعتبر انشاء مطار فلسطيني في غزة من أهم المشاريع التي تقوم بها السلطة الوطنية الفلسطينية منذ وصولها الى غزة قبل عام تقريباً ومن شأنه تسهيل حركة انتقال المواطنين والبضائع بعيداً عن سيطرة اسرائيل التي تفرض قيوداً مشددة في هذا المجال.

واعتبر رئيس هيئة الطيران المدني الفلسطيني فايز زيدان ان الاتفاق الذي تم توقيعه مع شركة المقاولين العرب الفلسطينية يعتبر صفحة جديدة في سجل مضيء في مجال التعاون بين الشعبين المصري والفلسطيني.

ارتفاع طاقة التكرير العربية الى ٦,٢ ملايين برميل يومياً

نفطية تنمو ٣٪ خلال الخمس سنوات القادمة

اظهرت دراسة لمنظمة الاقطار [illegible] في الدول العربية عام ١٩٩٢ وصلت العربية المصدرة للبترول [illegible] ان الى ٢٨٣,٥ مليون طن متري (٥,٨ الطاقة العربية لتكرير النفط ارتفع ملايين برميل يومياً) بزيادة ٥٠٪ عن اكثر من ثلاثة في المائة خلال خمس مستواها في عام ١٩٨٢ حين كانت سنوات الى ٦,٢ ملايين برميل [illegible] ١٨٨,٨ مليون طن [illegible] يومياً [illegible]

وتتوقع الدراسة ان الطاقة [illegible] برميل يوميا) بحلول عام ٢٠٠٠ [illegible]

[illegible]

الى متى نبقى نؤمن بالخرافات؟!

رحلة في عالم المشعوذين من فك الحجاب الى فتح الفنجان

تتعدد ... لي طريقة ... بمشكلات ... والمشعوذين ... ولمعرفة ... الى هؤلاء الناس ... مدى هم ... لنتعرف ...

تحقيق: أيمن أبو حجلة

حاولنا التقاء بعض السحرة والمشعوذين ولكنهم رفضوا التحدث الينا، فلجأنا الى من يتعامل معهم وفوجئنا بأن هؤلاء الناس فيهم نسبة من المتعلمين والمثقفين بالاضافة الى بعض الجهلة. وذهبنا الى بيت احد السحرة كمراجعين لنا مشكلة، واثناء انتظارنا بقاعة المراجعين سألنا بعضهم.. وكان لقاؤنا الاول مع السيدة م.ع وسألناها عن سبب حضورها فقالت انها حضرت من اجل ابنتها العانس وهي تعتقد بأن احد الحاسدين «حجب لها» وهي تأتي لتفك هذا الحجاب حيث ان ابنتها جميلة ومتعلمة ولا يعيبها شيء وهذه هي الزيارة الثانية لها ففي الزيارة الاولى طلب منها الشيخ خصلة من شعر الابنة ورقعة من ثيابها. ولما سألناها عن سبب عدم حضور ابنتها قالت ان ابنتها غير مقتنعة بالسحر والحجب فلذلك تأتي هي بشكل سري.

وبعد انتهائنا من الحديث مع هذه السيدة جلسنا بجانب احد الاشخاص وقد لفت انتباهنا رتابته وهدوؤه فسألناه عن سبب حضوره فقال لنا وقد رفض ذكر اسمه بأنه خريج جامعي حاصل على بكالوريوس هندسة ويعمل مهندسا في احدى الشركات الخاصة، ولأن حياته الزوجية يشوبها الكثير من المشاكل اضطر الى الحضور بعد ان سمع عن هذا الشيخ من بعض اصدقائه ولم يكمل هذا الشخص الحديث معنا لمجيء دوره في الدخول.

واثناء جلوسنا دخل شخص ملتح وكبير بالسن وبجانبه شاب في مقتبل العمر وما ان جلسا حتى توجهنا اليهما فورا، وسألناهما عن سبب حضورهما فقال لنا الشيخ الكبير بأن ابنه «تمسكه جنية» فهو يستيقظ في منتصف الليل يصرخ ووجهه يملأه العرق ويتغير لونه ويهذي ببعض الكلمات غير المفهومة ويتغير صوته ويصبح اشبه بصوت امرأة ويظل يصرخ ويهذي حتى نبدأ بقراءة بعض ايات القرآن الكريم، فيبدأ بالهدوء تدريجيا وسألناه منذ متى وهذه الحالة تنتابه فأجاب بقوله حوالي شهرين فسألناه وهل عرضته على طبيب فقال منذ شهرين ونحن لم نترك طبيبا حتى عرضناه عليه ولم نتوصل لنتيجة حتى نصحنا بعض الناس بالتوجه الى هذا الشيخ وقالوا لنا ان ابنكم «مسكون بجنية» ولا يستطيع لخراجها غير هذا الشيخ فأتينا اليه لعل الشفاء يكون على يديه وحاولنا التحدث الى الشاب ولكنه رفض وفضل عدم التحدث الينا.

ويوجد الكثير الذين رفضوا التحدث الينا حيث اعتبر البعض ان هذا تدخلا وتطفلا غير مبرر منا، ومشاكلهم هي اسرار تخصهم فقط.

فآثرنا الخروج فورا قبل انكشاف امرنا وغضب الشيخ ومساعده علينا.

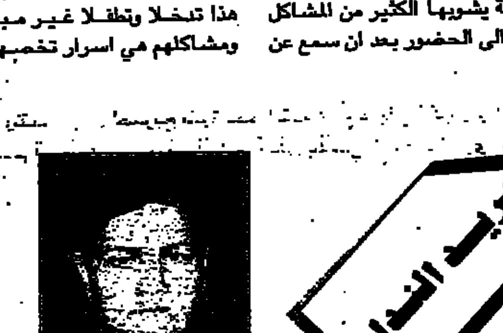
فخرجنا انا ومرافقي واثناء عودتنا الى الجريدة اقترح عليّ ان نذهب الى احدى السيدات المشهورات في فتح الفنجان وبما اننا في فلك الموضوع قبلت فورا وتوجهنا الى منزلها وهو منزل قديم عفا عليه الزمن بابه حديدي صغير الحجم، استقبلتنا بابتسامة عريضة ودخلنا الى غرفة عادية لا شيئا غريبا فيها وعندما جلسنا قالت من يريد منكما الفتح فبادرتها قائلا: انا.. ولكن اريد ان اعرف ثمن هذا الفتح.. فقالت بأسلوب مهذب.. هذه المرة على حسابي لأنك تأتي لاول مرة ولكن الحديث عليها فقالت لي «اللي بيجي منك امليح».. فارتحت لجوابها وذهبت لتعمل القهوة وبعد ان تجاذبنا بعض الاحاديث وحاولت خلالها ان لا استخدم الاسلوب الصحفي والاسئلة المتكررة حتى لا تكشفني.. لعلي اخرج بشيء جديد من عندها.. تناولت الفنجان بعد الانتهاء من شربي للقهوة.. ونقرت قليلا بداخله ثم بدأت بتقليبه تارة لليمين وتارة لليسار ثم قلبته رأسا على عقب ووضعته على طرف الصحن وبعد دقائق معدودة قلبت الفنجان وأخذت بالتحديق فيه بدأت بالقول الاعتيادي بوجود طريق طويل وسالك حيث قالت لي انه يعبّر عن مسيرتي في الحياة. وواحدة شعرها طويل وذات وجه باسم وشخص ذو وجه عريض وهو سعيد بعملي لديه. علما بأن مديري سيدة وكانت بين الحين والاخر تحدق في وجهي.. ولاحظت انها في حديثها تدق على الاوتار للصبية لاي رجل فمن منا لا يحب ان يرى في فنجانه واحدة ذات شعر طويل ومن منا لا يحب ان يرى طريقا سالكة.

وعند خروجنا ودعتنا على الباب بمثل ما استقبلتنا به واصرت علي بالحضور ثانية لوجود بعض الاشياء التي لم تذكرها لي.. واعتقد ان هذا اسلوب لكسب زبون دائم.

وبعد كل هذا الى متى نبقى نؤمن بالخرافات ونبتعد عن عقيدتنا وديننا الحنيف الذي امرنا بالابتعاد عن مثل هكذا امور وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيثما قال «كذب المنجمون ولو صدقوا».

خريجو جامعات من بين زبائن المشعوذين

لا توجد تسعيرة ولكن.. «اللي بتدفعه مليح»!!



ميسون أبو رميله





حوار

كنت جالسة بالصف أنتبه الى شرح المعلمة وكانت احدى صديقاتي لم تحضر. فقلت ربما مريضة وسأذهب لأراها. وفي اليوم الثاني ذهبت اليها وحملت معي باقة ورد وعندما رأيتها تعجبت فلم أر بها أي مرض فقلت لها:

– لما لم تأتي الى المدرسة البارحة.

– فقالت: لا اريد أن أذهب الى المدرسة بعد الآن.

– فقلت: لماذا لا تريدين الذهاب الى المدرسة؟

– فأجابت: أنا لا أريد أن ادرس، فالدراسة صعبة ولا تفيد، وليس لها مستقبل واضح كالعاطلين عن العمل من الأطباء والمهندسين فهؤلاء ... ولم يجدوا عملاً.

فقلت: وماذا ستفعلين؟

فقالت: أريد أن أعمل عملاً شريفاً لاكسب به المال واشتري ما اريد، فالعلم لن يجلب المال كالعمل.

فقلت لها: كيف ان العلم لا يجلب المال. فمن صنع الأجهزة والسيارات والطائرات غير العلم حيث ان العلماء تعلموا وصنعوا بعلمهم وهذا الذي صنعوه قد جلب لهم مالاً كثيراً قد لا يحققه الا من تعلم وكد وجاهد بعمله.

فقلت لها: اريد ان تعرفي ان المال بيد المتعلم نعمة وبيد الجاهل نقمة فأنصحك بأن تكملي علمك وتفوزي بالنجاح ثم تجمعين المال الذي ينفعك.

فقالت لي: وماذا أعمل بالعلم الذي حصلت عليه؟

فقلت لها: يكفي ان للمتعلمين لهم منزلة خاصة عند الله بعكس الجاهلين الذين لا حول ولا قوة لهم فأكملي يا عزيزتي علمك والله يوفقك.

زهرة

الطفولة*

سميرة عوض

* قصة قصيرة نشرتها في الملحق الثقافي للزميلة الرأي بتاريخ ١٣/٦/ ٨٦.. ولاعتبارات خاصة اكتشف انني ما زلت طفلة.. تأبى الطفولة مفارقة تصرفاتي.. حتى بعد مرور عشرين عاما.. مجموع العشر سنوات على كتابتها.. والعشر سنوات التي بدأت بها القصة.

سنوات عشر مرت، وأنا زلت كما انا طفلة.. طفلة يحلو لها اللهو بالدمى الملونة والقفز فوق السلالم، والركض خلف خيوط الشمس لحظة غروبها.

طفلة انا.. تتفرج اساريري لكلمات الحب والحنان، وحنين دائم الى اللهو في ساحة الحي، ومشاركة الصبيان والبنات العابهم الجماعية.

طفلة انا.. انتظر امي محملة بأكياس الحلوى وعلب الكاكاو.. واجمع قصاصات الورق الملونة من هنا وهناك، ازين بها بفاتري.. واقطف ازهار مختلفة الوانها، اضعها في احضان كتبي لاشكل منها لوحة ابتدعها خيالي ذات يوم، ولم اجد الجدار الملائم لها بعد.

طفلة انا اسرق دُمى اخوتي الصبيان واخفيها بين ثيابي اريد ان اصبح مثلهم.. ان الهو في الحي ولا تنهرني امي، ولا يزجرني ابي، اريد بندقية اضعها فوق كتفي، وعجلة اقودها بنفسي.

لقد بلغت من العمر عتيا، أيعقل هذا؟ لا ادري كيف مرت هذه السنون! وفيما ضاعت؟ وكيف انقضت من عمري، وامي لا تفتأ تصيح بي: الا تريدين ان تكبري، الى متى ستبقين طفلة؟

واصرخ: لست طفلة ولا ذاك الذي تزعمين.

ما سمعت امي لصراخي.. ولا اصغت لآهاتي.. فكل همها ان البس فستانا ابيض لونه، كلون الكفن، ما همها ان اكون دمية او عروسا، جل اهتمامها ان تفرح بي، لم يخطر ببالها ابدا ان افرح انا بنفسي ولنفسي.

لقد حققت لك امنيتك يا امي.. فما الذي تريدين؟

صرخت امي: اريد لك ان تصبحين فتاة ناضجة واعية؟

– ولكن يعز علي يا امي ان اغتال طفولة لم اعشها بعد وان اقتل براءة افتقدتها في عالمي، لا يا امي لا يكفي ان اعيش لاكون سعيدة.

تنهدت امي وقالت: لن تحصلي على شيء، ولن يكون حصادك الا هشيما.. تذروه الرياح.

قلت: لا والف لا سيكون حصادي راسخا هناك في الاعماق تمتد جذوره في الارض وتسمو افنانه نحو السماء، فحصادي – يا امي – زيتونة خضراء اعيش بها ولها..

امي تجهل معنى ان اعيش لاجل زيتونة، تجهل معنى ان تسكن الطفولة تصرفاتي.. وان يعشعش الحلم في افكاري ليغدو واقعا ملموسا، التمسه بوعي وادراك، تجهل بأن الطفولة حق لنا، نستطيع ممارسته في اللحظة التي نشاء.

امي تجهل انك تجعلني ونحن معا، طفلة لا تعرف سر الاشياء، لا تدرك الا انها طفلة وجدت في اعطافك كل الحب والحنان، طفلة ترفرف بفستانها الأزرق فرحة بك.. ولك طفلة.. طفلة تحلم بالسلام، وتنام وهي تردد «اعطونا الطفولة.. اعطونا الطفولة.. اعطونا.. اعطونا.. اعطونا السلام».

محطات

حكايتان

فؤاد أبو حجلة

أسوأ سبعة أشياء في الكون خمسة

الحب والايدز والكتابة

هذه ليست قصة قصيرة، انها مجرد حكاية صغيرة مهداة الى الذين يعارضون اوسلو لصالح العواصم غير الاسكندنافية، استثني منهم اولئك المرتبطين بزأنير نخشية اتهامي بالمسؤولية عن نشر الايبولا وتسوس انياب الفيلة وانقراض وحيد القرن.

تقول الحكاية..

استرخى الرجل، ونزع خطته فبانت تحت الخطة طاقية خضراء، نزع الطاقية فبانت قبعة سوداء، نزع القبعة فبانت جلدة رأسه، نزع الجلدة فبانت قلنسوة صغيرة عليها نجوم سداسية زرقاء، نزع القلنسوة فسقط رأسه واستقرت النجوم على كتفيه.

* * * *

وهذه أيضا حكاية صغيرة اخرى مهداة الى اللواتي يؤيدن اوسلو وكل العواصم الاخرى من اجل التسوق في بوتيكات تل ابيب واستعراض اللحم على شاطئ نتانيا، ولا يبكين الا على قتلى اوكلاهوما.

تقول الحكاية..

استرخت المرأة ونزعت باروكتها فبان رأس قبيح، نزعت رموشها فاختفت عيناها، نزعت طقم اسنانها فطال لسانها اكثر، نزعت احمر شفاهها فغطى فمها سواد التميمة، نزعت قناع مكياجها فعاد زوجها بالسكين، نزعت جثة زوجها فبانت ... كاملة..

...

الإعدام علنا

وصاف أبو عودة

كثيراً ما نسمع في الآونة الأخيرة عن الجرائم البشعة والتي يقع اغلبها على اطفال فلم تكن أولى هذه الجرائم التي وقعت على (الطفل لؤي) ولن تكون آخرها (جريمة الطفلة سفر) والتي شاء القدر أن تتفق ظروف وملابسات هاتين الجريمتين في كيفية وقوعها والتوقيت لها ومن حيث البشاعة والتنكيل بهاتين الضحيتين البريئتين ان ما وقع على هذين الطفلين من بشاعة وتنكيل تهز ضمير ومشاعر أكبر العتاه. وعندما صدر قرار محكمة الجنايات لحق الجاني الأول كان قراراً عادلاً ومحقاً بكل معانيه لكن تمنينا كمجتمع وقعت بحقه جريمة بشعة ان تنفذ عقوبة الإعدام علناً كي تكون عبرة لمن اعتبر ورادعاً لمن تسول له نفسه القيام بمثل هذه الجريمة لكن للأسف تم تنفيذ العقوبة سراً وتكررت المأساة وبنفس الظروف مع الطفلة سفر والآن وقد صدر حكم الإعدام بحق الجاني (شلش) فإننا نطالب كمجتمع أولاً وأمهات ثانياً أن تنفذ العقوبة علناً وفي احدى الساحات العامة وعلى مرأى من الناس وهذا هو القصاص بالإسلام (دين الدولة) وإقامة الحد هكذا تكون وليس هناك ما يخالف الشريعة السمحاء أو ينتهك حقوق الانسان فمن لم يراع حقوق الانسان وحقوق الطفولة البريئة لا يستحق أن تراعي حقوقه ولن ننسى قوله تعالى (ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب) صدق الله العظيم.

المرأة في القرن العشرين

مهند نوفل المعايطة
نقابة التعليم الخاص

حديثي عن المرأة هنا ليس تسويقا لها ولا تعزيزا للصراع الوهمي بين الرجل والمرأة وانما هو دعوة لاحترام للمرأة في هذا العصر. فرغم الشعارات والدعوات التي تجدها يوميا في حياتنا الا انني اشعر احيانا انني اعيش في القرن الثامن عشر حيث الثورة الصناعية في بداياتها حين كان الاستغلال سافرا للمرأة في عملها حيث اعتبرت من الايدي العاملة الرخيصة وفي وقتنا وفي بلدنا هذا الاستغلال واضح حيث تعامل المرأة اسوأ معاملة ناهيك عن النظرة الاجتماعية للمرأة كونها عورة او قاصرة او ناقصة عقل ودين.

فكثير من المؤسسات الخاصة تحاول أن يكون عاملوها من النساء وذلك لتعطي لجور أقل وبدون تأمين صحي او اشتراك في الضمان الاجتماعي واخص بالذكر المؤسسات التعليمية الخاصة حيث تستغل المعلمة بشكل بشع اذ ان المعلمة تعطي نصاب كامل من الحصص مقابل مبلغ زهيد يعطى لها شهريا بشكل غير منتظم ويعقد سنوي لعشرة اشهر فقط وتجد ان من السهل جدا ان تفصل اي معلمة من عملها وخاصة اذا كانت على علاقة بنقابة التعليم الخاص.

الا يعني هذا اننا نعود الى القرن الثامن عشر حيث الاستغلال لعمالة المرأة وهذا مثال وهناك الكثير من الامثلة لمن اراد ان يبحث عن الحقيقة وكلامي هذا دعوة لحاملي الشعارات التي تدافع عن حقوق المرأة ليقفوا جميعا بحزم ضد كل الذين يحاولون استغلال النساء في مؤسساتهم الانتاجية بغض النظر لاي قطاع كانت منتمية.

صفارة الفجر تتردد

عبده قيقه/أبو العبد

جاء الرحيل انظري للشمس وانظري الى القمر في ليلتي تجدني عند الرحيل ودمعتك على خدك دمعة ودمعك ووجهك بسمة ودمعك واتمنى بسمة لاكتب بها أسماء الليلة الاخيرة تمر مسرعة كالرياح الآتية الينا من صحراء الغابة دقائق اتأمل بالمنزل المكسو باللون الاحمر لون اللبن المصنع في زمن الجوع المخيف اتأمل من النافذة المطلة على الشارع وندخل المدينة لجد القمر الذهبي الذي توج ظلام الليل اتذكر كم مر يناقنتي وانا غائب عنها والعمر كم احتسب وعد عليه عداد الزمن لم يبق سوى باقية باهته لحظة الحيرة من الوداع الى الحيرة الآتية على طريق مجهول الأسم والعنوان ركبت قطارا وكانت الابتسامة تكتوي وجهي امام مودعي كانت تملأ فراغ الدمع احتسبت أنا لم يبق سوى دقيقة وبدأ القطار بالتحرك بي ساد الصمت حولي لأسمع صافرات البدء وكان يعبر المحطة الأولى ببطء ويكاد بي اصرخ بوجه السائق لو لم يكن بيني وبينه سد مغلق وفجأة أعود واختلس دقائق اتذكر لما أنا هنا ولما كلنا ذاهبون من المدينة الى العنوان المجهول لو لم يسكنه هناك وحوش بالمدينة وأفتح علينا باب الهوية وأطلق عليه الصعود انما هو باب النهاية من لحظة البدء نبكي حين تصحو ونبكي حين نموت صحراء تمر بها اتذكر ابي وعمي واخي واقول كم سال الدم الاحمر عليها كم من مقبرة الى الجندي المجهول كم من منهم من دفع ضريبة عن غيره ونعم بالخلود وبهذا من أجل ان تعود ويجلس على عرشها ذنب ملعون كلمات يقولها لي هذا حتى تنعم بحياة الرفاهية وأنت وابنك القادم بالغيب كنت صغيرا لكن اعرف أن الكلمات لها معنى ودمعة تمر بطرف عيني وتسقط بمقعدي ولحظة البدء أقول يا حبة الرمل هل أنت أغلى مني كم شربتي من دمائي وأنا انزف يا بحر هل انت اغلى مني كم اكلت لحمي وعظمي وأنا أعرف فيك يا هواء الجو هل انت اغلى مني كم تنفست منك تلوس حين كنت نقي - يا مقبرة الخلود اجمعي جسدي وغني غناء الناي ولا تسألي متى جاءت فنسيت قبل الوصول يا ربيع زهرتي انتظر عطرك يفوح ويا مدينة الحلم القادم وننتظر شروق الفجر. وجلسه بمؤخرة السفينة وتظره تأمل على سطح البحر لون الماء الازرق والموج الابيض والطير الصياد لعلي تلك الطير لم يأكل من سرعة الموج الهادر يغوص بمنكره الاسود بالماء يسعى لاصياد سمكه يا روعة الحكمة يا موجة بموجه اخرى وتصبح جسدا وتعانق السفينة بشدة وتحمل فوقها كم من العدد منهم الحلالم ومنهم الاكثر مرحا ومنهم الباكي على طفل تركه رضيعا ما زال صوت بكائه يتردد.

أسلك تقترب ورصيف المحطة لحظات وتختم لك شهادة الوصول الى مدينة البرد المجاور الى عاصمة تدنيس الصليب وعند النزول ترى بأناس لم يكن لك رغبة بلقائهم وترتسم بصمت ابتسامة نكراء ويهنئونك بالوصول ويتمنون عدم الوصول.

... في مكتب مديرتي

[illegible]

تدق أجراس المنبه. استقبل يوماً جديداً، وكلي امل ان يكون افضل من سابقه. ارتشف قهوتي الصباحية. استجمع كل طاقتي. أهم بالخروج من المنزل للذهاب للعمل. اقف على جانب الطريق. اتوسل بأن يقف سائق تكسي ليوصلني الى عملي، وبعد مغالاة القدر يأخذني، ولكن كالعادة السائق غاضب.. لا أعرف لماذا!! وهو كذلك لا يعرف. القي عليه التحية لكنه لا يرد.. أصمت والقي برأسي على زلمتي لعله وهو المثقل بالهموم يسرق بعض الراحة منها، وارمي بناظري على أطراف الطريق حتى أصل مكان عملي.. أشكره فلا يرد!!

أدخل الى المؤسسة، وما ان ادخل حتى افاجأ بصوت مديرتي ينادي: أهرول اليها. أدق الباب وأدخل ويبدأ سيل النظريات والمعلومات المهمة وغير المهمة والاسرار التي لا يعرفها احد في الكون سوى مديرتي، وتبدأ بحل قضايا البوسنة ورواندا، والحصار المفروض على العراق وليبيا ومناقشة قضية ثوار المكسيك وتفجير أوكلاهوما، ومصادرة أراضي القدس، وكيفية القضاء على عصابات المافيا في ايطاليا، واخيراً اكتشافها دواء للقضاء على فيروس «ايبولا» في زائير، وهي لا تتوانى بتذكيري بين كل فقرة وأخرى براتبي «العالي جداً» الذي تصدقت به علي، وتذكيري بمهام عملي التي يجب أن أقوم به والا.. وتظل ترشقني بالكلمات، وما أن تخرج من موضوع حتى تدخل بآخر، وتبدأ خلايا مخي بالتلف لكثرة الاستهلاك، كل هذا وانا أدعي الانصات والاهتمام والاعجاب والذهول والخوف والسعادة والحزن وكل التعابير والأحاسيس الموجودة وغير الموجودة. وأنا أتمنى بداخلي لو انها تبتلع لسانها وتصمت، وبعد تكليفي بطاقتي من العمل وما لا طاقة لي به ويتمال تخصني ولا تخصني، وأعمال خيّرة وأخرى شريرة، وجيدة وسيئة، يتم فض الجلسة، وأخرج منهكاً وكأن زلزالاً وقع في رأسي لا يمكن قياسه حتى بمقياس ريختر، وأقضي بقية يومي العملي وأنا أحاول إيقاف الزلزال، وإيقاف طنين مديرتي من أذني، تارة بتناول أقراص «الاسبرين» وتارة بالدخان والقهوة، وما أن يوشك الدوام على الانتهاء حتى ألملم ما بقي من جسدي وروحي وأهم بالهروب قبل أن تناديني مديرتي لتلقي علي ما توصلت اليه من معلومات ونظريات جديدة.. أذهب الى البيت، وألقي برأسي على السرير وأسند أذني وأغمض عيني، لعلي أستعيد بعض خلايا مخي التي تلفت او أتلفت، لمواجهة يوم جديد في مكتب مديرتي.

أغرب نهائي لبطولة درع اتحاد الكرة يقام بعد غد الجمعة

ميلاد بطل جديد.. ام محتكر جديد

النداء – خاص

تسدل الستارة عن احداث بطولة الدرع لكرة القدم لعام ٩٥ يوم بعد غد الجمعة وذلك حين يتقابل الوحدات والجليل في اخر مباريات الدور النهائي لبطولة الدرع والذي سيقام على ملعب البتراء.

ويبدو نهائي الدرع هو الأغرب في تاريخ المسابقة التي انطلقت لاول مرة على اعتبار انها تجمع لأول مرة بين بطل النوي واحدث ضيف على الدرجة الممتازة.

ويطمح الوحدات في احتكار اللقب ليكون الفريق الوحيد الذي يظفر به (٤) مرات ليفض الشراكة مع الفيصلي والرمثا اللذين يتساويان مع الوحدات الان بعدد مرات الظفر باللقب ولكل منهم (٣) مرات حيث يحتاج الوحدات الى التعادل فقط لكي يحقق طموحه ويظفر باول لقب رسمي لبطولات الكرة الاردنية لعام (٩٥) ذلك ان الوحدات كان قد فاز على الجزيرة ٢/١ في اولى مباريات الدور النهائي لينال مباراة الجمعة وبجعبته ثلاث نقاط مقابل نقطة للجليل اقتنصها من تعادله ١/١ مع الجزيرة الجمعة الماضي رغم ان الجزيرة تقدم اولا بهدف لمهند الجعفري لكن الجليل رد عليه بعد اربع دقائق من بداية الشوط الثاني بواسطة لاعبه محمد ابراهيم. وعلى ذلك فان الجليل قد لا بديل له عن الفوز وان حقق ذلك فان بطولة الدرع ستشهد ميلاد بطل جديد وهو فريق الجليل. اما التعادل الذي يتوج الوحدات بطلا فانه سيجعل الجليل وصيفا وهو ما يتحقق لاول مرة في تاريخه ايضا.

وكان الجليل حقق اكبر مفاجأة ببطولة الدرع حين هزم الفيصلي بفارق الركلات الترجيحية وابعده عن اجواء المنافسة على اللقب ليبلغ الدور النهائي من البطولة التي تقتصر المشاركة فيه على اندية الدرجة الممتازة فقط ويمتاز اداء الجليل بالروح العالية واللياقة البدنية التي وفرها له مدربه العراقي سعد جمزة الذي يقود الجليل لاول مرة بعد ان قاد من قبل الرمثا والقادسية.

من جانبه فان الوحدات يشعر بمدى الخطورة التي تحدق به من حماس الجليل لذلك فهو سيعمل اولا على احتواء ذلك من خلال تنويعه في عمليات الاختراق للحاجز البشري الذي سيعمل الجليل على تشييده امام مرمى حارسه الذي يمتاز بحضوره البالغ في التقاط الكرات العرضية.

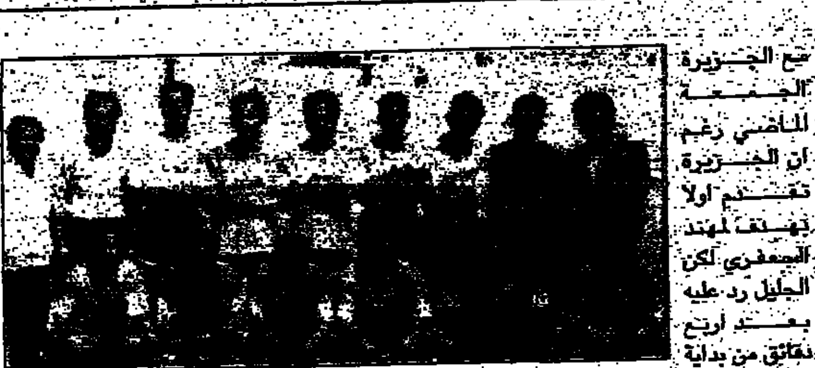
وخرج الجزيرة من مولد المنافسة على اللقب بعد ان أنهى مشواره بنقطة واحدة فقط في الدور النهائي وهو الذي كان فاز على سحاب ١/صفر ثم على فريق الحسين حامل اللقب ٢/١ في الدورين الاول والثاني.

وقد جاءت نتائج بطولة الدرع وفق التالي:

- فاز الحسين على الاهلي ٥/٤ بفارق الركلات الترجيحية بعد تعادلهما ١/١ في الوقت الأصلي.
- فاز الجزيرة على سحاب ١/صفر.
- فاز البقعة على كفر سوم ١/صفر.
- فاز الوحدات على القادسية ٣/صفر بفارق الركلات الترجيحية بعد تعادلهما ١/١ في الوقت الاصلي.
- فاز الجليل على الرصيفة ١/صفر.
- فاز الفيصلي على الرمثا ١/٤ بفارق الركلات الترجيحية بعد تعادلهما ١/١ في الوقت الاصلي.
- فاز الجزيرة على الحسين ١/٢.
- فاز الجليل على الفيصلي ٢/٤ بفارق الركلات الترجيحية بعد تعادلهما صفر/صفر في الوقت الاصلي.

وفي الدور النهائي:

- فاز الوحدات على الجزيرة ١/٢
- تعادل الجزيرة مع الجليل ١/١
- الوحدات × الجليل ؟؟؟؟ بعد غد الجمعة.



– الجليل.. مفاجأة الدرع





– المباراة التي قضت على امال الجزيرة.

يستهل جولته بلقاء غزة.. الجمعة

الفيصلي يستعيد ذكرياته في فلسطين

الفيصلي الى الضفة الغربية اليوم

يستعيد النادي الفيصلي احد اقدم انديتنا المحلية.. ذكرياته في فلسطين التي احتجب عنها ٢٨ عاما وذلك حين تتوجه بعثة فريقه لكرة القدم اليوم – الأربعاء – الى الضفة الغربية وقطاع غزة لتلبي دعوة مزدوجة من نادي فلسطين احد احدث اندية غزة حيث سيقابله بعد غد الجمعة ويتوجه يوم السبت الى مدينة الخليل ليحل ضيفا على النادي الاهلي الذي سيقابله يوم الاحد على ملعب الحسين بن علي الذي كان احد ابرز الملاعب التي خاض عليها الفيصلي العديد من المباريات امام فرق الضفة الغربية خلال عقدي الخمسينات والستينات ايام الدمج بين فرق الاندية على ضفتي النهر.

ويترأس بعثة الفيصلي السيد محمد جوبير امين سر النادي وتضم السادة: نهاد صوفار، خالد عوض، جميل وريكات و٢١ لاعبا في مقدمتهم النجوم: جمال ابوعابد، جريس تادرس، صبحي سليمان، صبحي عوض، فراس الخلايلة، جعفر حماد وغيرهم.

ويرافق البعثة السادة: محمد عوض المدير الاداري لمنتخباتنا الوطنية والزميلان مفيد حسونة ومأمون بيضون وينتظر ان تمتد زيارة الفيصلي حتى يوم ١٢ من الشهر المقبل حيث يخوض اربع مباريات وفق التالي:

- الجمعة ٦/٢ امام نادي فلسطين في غزة.
- الاحد ٦/٤ امام الاهلي في الخليل.
- الثلاثاء ٦/٦ امام ثقافي طولكرم.
- الجمعة ٦/٩ امام هلال القدس.

ويذكر ان الوحدات زار الضفة الغربية وغزة قبل ستة اسابيع حيث خاض (٦) مباريات.

دوري البحث عن الشهرة والأضواء لكرة القدم

تبعثرت النتائج.. فركب الحسين فوق القمة

... – النداء

ركب فريق شباب الحسين فوق قمة دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم – دوري البحث عن الشهرة والأضواء – وذلك بعد ان تبعثرت نتائج فرق الدوري خلال المرحلة الثالثة منه وكان في مقدمتها تعادل فريق العودة المشارك السابق في الصدارة مع فريق الجيل على ملعبه وبين جمهوره.

وتقدم فريق الصريح بقوة نحو القمة مع فريقي الكرمل والمنشية لتزدحم القمة بالطامحين في المنافسة على بطاقتي الصعود لدوري الدرجة الممتازة.

فقد فاز الصريح على الفحيص ٢/صفر على ملعب السلط ليرفع رصيده الى (٧) نقاط في المركز الثاني.. وفاز الكرمل على العربي ٢/١ بعد مباراة ساخنة وفاز المنشية على ملكا ٣/صفر ليرتفع رصيد الفريقين الى (٦) نقاط.

المفاجأة المذهلة في المرحلة الثالثة تمثلت بخسارة فريق عين كارم امام فريق ذات راس الذي يلعب بالدرجة الاولى لأول مرة وبنتيجة بلغت ٣/٢ ليبقى عين كارم وحده بالمركز الاخير بدون نقاط وهو الذي كان احد ابرز المرشحين للمنافسة على الصعود وبات يبحث الان عن مخرج ينشله من قاع القائمة!

ولا تزال نسبة تسجيل الاهداف في مباريات الدرجة الاولى دون الطموح.. فقد سجل (٥٥) هدفا في (٢٤) مباراة واحتفظ فريق الصريح وحده بسجله ناصعا من الاهداف حيث لم تطرق شباكه على امتداد مبارياته الثلاث.

وستقام مباريات الاسبوع الرابع يوم غد الخميس وتحمل المباريات الثماني قمة الاثارة.. فهناك من يريد التعويض وفرق اخرى تبحث عن الاستقرار والتقدم للأمام لتبلغ قمة طموحها.

وسوف تقام المباريات وفق التالي:

- الزرقاء + المنشية – ملعب الزرقاء – الساعة ٣
- اليرموك + عين كارم – البتراء – الساعة ٣
- شباب الحسين + اتحاد الرمثا – البتراء – الساعة ٥
- الفوقازي + الفحيص – المفرق – الساعة ٥
- الصريح + الجيل – اربد – الساعة ٣
- ملكا + الكرمل – اربد – الساعة ٥
- ذات راس + العربي – الكرك – الساعة ٤
- العودة + الجويدة – الزرقاء – الساعة



العودة

الفحيص

الوفد الأردني صوت علانية أمام العالم.. وحجبه محليا

أين ذهب صوت الأردن لأسياد ٢٠٠٢؟؟

فرض المسؤولون باللجنة الاولمبية الأردنية تشددهم التزمت وكتموا سرا عميقا حول مصير صوت الاردن لتحديد الدولة التي سوف تستضيف دورة الالعاب الاسيوية لعام ٢٠٠٢ والتي فازت به كوريا الجنوبية على تايوان!!

فعلى الرغم من ان الوفد الاردني الذي شارك باجتماعات الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الاسيوي والتي عقدت في كوريا الجنوبية للتصويت على الدولتين.. قد صوت علانية امام ممثلي (٣٨) دولة صوت ٣٤ منها لمصلحة كوريا الجنوبية مقابل (٤) اصوات فقط لتايوان.. الا ان صوت الاردن بقي مكتوما وحجب عن وسائل الاعلام الاردنية وعن كل من حاول الاستفسار عنه.

ويقال ان المسؤولين شددوا على ضرورة حجب قرار الاردن الرسمي عن وسائل الاعلام المحلية وفرضت حظرا شديدا على الوفد الذي مثلنا في الاجتماعات وحمل معه القرار الاردني ومنع عن الحديث بتاتا مع وسائل الاعلام او الاجابة عن استفساراتهم!

هذا التكتم.. وهذا التشديد نضعه امام الدكتور عوض خليفات وزير الشباب.

لأننا نعقد عليه كبير الأمل في ايصال صوت الأردن للعالم بأسره.

وفي الوطن العربي

* مصر: احتفل النادي الأهلي بالظفر بأكبر بطولات الالعاب الجماعية في مصر وذلك حين ضمن فريقه لكرة القدم الاحتفاظ بلقبه كبطل الدوري العام قبل اسبوعين من انتهاء المسابقة ويفارق (١٠) نقاط عن منافسه التقليدي الزمالك.

كما فاز الاهلي ببطولة كأس مصر لكرة السلة وذلك عقب فوزه على الاتحاد السكندري بطل الدوري بنتيجة ٧٤/٧٨.

* الجزائر: تسلمت الجزائر البلاغ الرسمي من الاتحاد الافريقي لكرة القدم اكد بموجبه اعتبار الجزائر فائزة على السودان ٢/صفر وهي عكس نتيجة لقاء الفريقين.. وذلك كعقوبة على السودان لتعطيله اجراءات المباراة الرسمية.

* السعودية: فاز فريق الهلال بكأس ولي العهد وذلك بعد فوزه على الرياض ١/صفر في المباراة النهائية التي اقيمت يوم الجمعة الماضي.

* الامارات: اعتذر الاتحاد الاماراتي لكرة القدم لاتحادنا عن عدم امكانية اقامة لقاء بين المنتخب الاولمبي في البلدين الشقيقين وذلك بسبب كثافة المباريات والنشاطات لمنتخب الامارات العربية.

* الزرقاء: اجرى السيد سلامة الغويري رئيس لجنة الزرقاء لكرة القدم مشاوراته لتشكيل لجنته حيث ينتظر ان تضم السادة: يوسف ابولاوي، مازن الملاح، محمد الخوالدة، د. عزام المدني، سليمان ابو الهيجا.

* الكرك: يفتتح ستاد مجمع الامير فيصل الرياضي لكرة القدم يوم غد الخميس وذلك حين يتقابل فريق ذات راس مع فريق النادي العربي ضمن مباريات دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم.

وكان الملعب قد انتهى من انجازه قبل اسبوعين بتكلفة تجاوزت عن نصف مليون دينار.

* اربد: يتقابل يوم التاسع من الشهر المقبل الوحدات بطل الدوري مع فريق الحسين (بطل الدرع) على ستاد الحسن في اربد وذلك في مباراة ودية بكرة القدم بمناسبة اعتزال حارس مرمى فريقنا الوطني ونادي الحسين راتب الضامن.

سوء التوقيت والتنظيم عطل بطولة العمال..!!

جانب التوفيق اتحاد الشركات وهو يتصدى لتنظيم بطولته السنوية بكرة القدم والتي حمل اسم بطولة عيد العمال.. حيث انسحب منتخب الدفاع المدني وسبقه اعلان منتخب الجامعات اعتذاره عن تكملة مشواره الذي لم يبدأ الا في مباراة واحدة فقط!

ولعل سوء توقيت اقامة مباريات البطولة وسوء تنظيمها ساهما بتعطيل البطولة.

فقد كانت المباريات تقام في ساعات الظهيرة وتحت لهيب الشمس الحارقة.. فغاب عنها الاقبال الجماهيري وهو ما يشكل عصب البطولات وبهجة النجوم.. ثم ان التوقيت تزامن مع موعد الامتحانات الجامعية لدرجة ان المنتخب الجامعي تأخر لاكثر من نصف ساعة عن مباراة الافتتاح قبل ان يجمع (١١) لاعبا فقط استقدمهم مباشرة من مقاعد الامتحانات!!

٢٠ الف نسمة استقبلوا ابطال الكرة الاوروبية

اياكس يستعيد الأمجاد الأوروبية...

استعاد فريق اياكس امستردام الهولندي امجاده في بطولات الاندية الاوروبية لكرة القدم وذلك حين ظفر ببطولة الاندية ابطال الدوري عقب فوزه الاربعاء الماضي على ميلان الايطالي ١/صفر بعد مشوار طموح للاعبين الذين ... امثلة القمة الهولندية ... بعد انقطاع ... اكتفى اياكس ... وحقق اعظم ... بكافة اندية اوروبا ... على امتداد مشوار ...

البطولة الاوروبية ... فوزه على ميلان ... في الدور الاول من البطولة.

وكان اياكس ... قد احتفظ ببطولة الدوري الهولندي دون خسارة ايضا ...



النداء

إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

اسبوعية سياسية عربية | العدد العاشر | ١٢ صفحة | السعر ١٥٠ فلسا | الاربعاء ٣١ أيار ١٩٩٥

نداء الى



سامية الحلبي
من فن اللوحة الثابتة... الى المتحركة

في وضح النهار... وامام اعمالها الساكنة في دارة الفنون وقفت ساكنا... سكون الليل... متأملا... متعمقا... باحثا في فنها الرفيع... عن عمق انسانيتها... وتجربتها... وفضائها... الذي تزينه بريق اعمالها... كما تزين النجوم ذلك الفضاء الموحش... ومن نجمة تبعث في قلبي

سامية الحلبي

الحلبي بجانب اعمالها

لحب الاعمال اليها.

اعمالها ساكنة في دارة الفنون

انطباعات بشير الحجة

تارة... الى نجمة اخرى... تبعث في نفسي قليلا من الحزن... وكذلك الامل ايضا... ممزوجا في احاسيس فقدناها... فوجدتها في فن سامية الحلبي. احاسيسها المرهفة... شفافيتها... عمق تجربتها... وكذلك تقنية اسلوبها في "تحويل اللوحة الثابتة.. الى لوحة متحركة" وفق تصاعد دراهمي مشوق... ورتم موسيقي معبر... عما يدور في انسانيتها... وخيالها المشبع بتيارات الزخرفة الاسلامية... والتكعيبية... وكذلك التجريدية التي انتمت ولا زالت... تنتمي اليها... تسبح في فضاء اعماقها لتخرج لنا... بنجمة جديدة... ليضيء بريقها لنا احساسا جديدا..!

سامية الحلبي... بالفطرة هي عاشقة للروحانيات... للتكوينات... للخطوط الثابتة.. وايضا المتحركة منها... لتكمل بذلك عمق جذورها... وكذلك مقدسيتها التي منها خرجت؟!... واليها تعود...!!!

مقدسية الولادة... هاجرت مع اسرتها الى بيروت ومن ثم انتقلت الى امريكا في بداية الاربعينات... وتخرجت من احدى الجامعات الامريكية... لتزاول التدريس في جامعة "ييل" لمدة عشر سنوات... وانتقلت الى "نيويورك" لتستقر فيها... في منتصف الثمانينات بدأت "الحلبي" في عمل برامج على جهاز الكمبيوتر لتصل بذلك الى فن تشكيلي متحرك مستخدمة خطوطا منحنية تارة... وتارة اخرى مستقيمة... وكذلك اشكالا هندسية متنوعة ومتحركة وفق ايقاع خلاب وتعبر "الحلبي" عن ذلك.

"... ان كل لوحة هي تراكمات من عدة افكار مرئية على المستويات المختلفة من تجربة المشاهدة الى التفكير في مسألة او مضمون او شكل او مادة ما... ان الرسم يساعد في تعلم طرق المشاهدة. فنحن نشاهد من خلال مصادر معارفنا وحاجتنا كما نشاهد من خلال ستائر حاجبة للنور تشكل ثقافتنا... وحاجتنا للبقاء وسلامتنا الشخصية... علينا بطريقة ما؟؟ ان نشاهد غرفة او شارعا يمكننا المناورة فيه بأمن وسلامة... نكون قادرين على الوصول الى وجهتنا بنجاح... تماما كما نشاهد بواسطة التصوير الفوتوغرافي وبواسطة الفيلم... كل سلالة النظريات "البرت" الثاقبة عن عصر النهضة ونتائج المشاهدة الغربية البارزة.

ففي حالة رجل اعمى اعيد اليه بصره بعملية جراحية غالبا ما يقطع المسافة التي يراها خلال نافذة غرفته من الطابق الثالث من المستشفى لانه يعجز عن استيعاب المسافة... فهو لا يعرف كيف يراها.

والجدير بالذكر ان العديد من المتاحف مقتنية اعمال الفنانة سامية الحلبي ومن هذه المتاحف "اوليفرتيف. نيويورك" "الفن الحديث. نيويورك" "فورت واين للفنون. انديانا" "صحراء بالم سبرينغ. كاليفورنيا".

وكذلك ايضا العديد من المعاهد والجامعات "معهد العالم العربي. باريس" "معهد ديترويت للفن. ميشيغان".

وكذلك اقامت الفنانة خلال تجربتها الفنية العديد من المعارض الشخصية والتي بلغت احد عشر وامتدت ما بين عام ١٩٧١ الى ١٩٩٤ من الولايات المتحدة الامريكية واسبانيا... وشاركت الفنانة ايضا في العديد من المعارض الجماعية منذ عام ١٩٧٢ في العديد من الدول منها... النرويج... بريطانيا... النمسا.

ان الايمان بالفن التشكيلي خطوة نحو الانسانية العميقة التي تنبعث من روح الانسان... وان سامية الحلبي من خلال تجربتها... واعمالها عرفت قيمة هذه الانسانية بهذا الفن العميق.

يحن الموت الينا فيسرق "الرجاء"



يحن الموت الينا فيسرق الاعزاء.. يسرق من كنا معهم نستطيع اغتيال الزمن.. من كنا وإياهم نمارس "المطاردة" لضعف الجسد ونلحا في "حروبنا الدائرية" لنشوة الروح.. ترحلين يا رجاء.. يا سيدة المواسم جميعا.. والقضية ما زالت تروح مكانها وما زالت "المطاردة" تحاول فك الغاز "الابواب المغلقة" فتلجأ لـ "اليانصيب" على فيه الحل الا ان "زهرة الكرز" ابت الا ان تفارقنا.. نحن لا نرثيك لعلنا نرثي انفسنا بك... فمن له هذا العبق من الذكرى.. وحده اللوحات الزاخرة بأوجاعنا المزخرفة بأفراحنا.. ولو كان لنا بعض رصيدك من الحب.. لاخترنا الرحيل.. تماما كما اخترت الرحيل الاخير..

هكذا بدون صخب... لكن حبك يصيح في نفوسنا دائما.. فالى جنات الخلد ايتها الرجاء.

الراحلة رجاء ابو غزالة

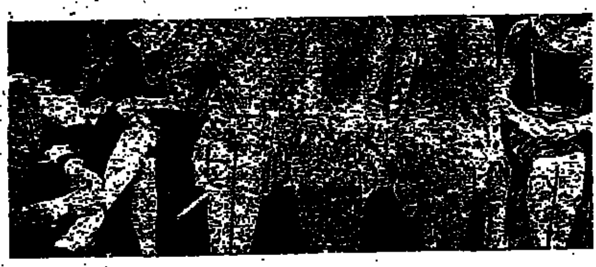
الى جانب اعمالها



نهاية قيصر روسي

باريس – ١٧ يوليو (تموز) ١٩٢٥. بعد ان استطاعت الثورة البلشفية في روسيا تثبيت اقدامها. وبعد ان قتل من قتل من اسرة القيصر. يأس الفارون من جماعة القيصر من استعادة عرش قيصرهم الخائب.. وفقدوا الامل في العودة الى وطنهم.. لذلك قرر البرنس "سرج" من العائلة المالكة في روسيا وهو ابن اخ القيصر ان يقنع بحياة بسيطة في باريس ويدرب نفسه على مشقة الغربة.

لكن العجيب ان البرنس "سرج" لم يجد افضل من ان يعمل حكما في مسابقة غريبة انذاك وهي (مسابقة لاختيار اجمل ساق) ويبدو ان تبخر السلطة قد حوله الى ان يضع ساقا على ساق ويفحص سيقان الجميلات؟!



"سرج" يفحص احدى السيقان؟! عام ١٩٢٥.

همسات

بين عمان وعيني

شعر – علي ابراهيم الخوالدة

معان

موعدي عند المساء
ورفيقي دمعتان
وخفايا سوف يطويها الزمان
شعلة النار التي –
بفؤادي ما خبت
رغم اصوات النوارس
واشتعالات الغضب
بين عمان وعيني
وردتان
فسمان
وحكايا سوف تبقى للزمان
في ربا عمان غنت
دمعة الصب الجريح
ثم عادت وتهاوت
انه الحظ الكسيح

طمليه وابو حجلة: الحلم حد الجنون

حلق الكاتبان محمد طملية وفؤاد ابو حجلة في فضاءات الابداع الرحبة حين قرآ في "غاليري الفينيق" بعضا من نصوصهما الادبية امام حشد كبير من الادباء والمثقفين الذين جاؤوا الى قاعة "الفينيق" السبت الماضي لحضور الامسية التي اقامها الكاتبان.

وقرأ الكاتب فؤاد ابو حجلة نصا بعنوان "حكايتان" الحكاية الاولى مهداة الى (الذين يعارضون اوسلو لصالح العواصم غير الاسكندنافية) اما الثانية فمهداة (الى اللواتي يؤيدن اوسلو وكل العواصم الاخرى من اجل التسوق في بوتيكات تل ابيب). ونصا اخرا من مساحة الذكريات التي استوطنت مسلحة المخيلة حين التقى بصديقه الكاتب محمد طمليه في بغداد والذي اجتذبه لزيارة ضريح والده هناك. اما النص الثالث فقد نما من تربة الابداع الخصبة التي تسكن جسده النحيل، حيث تصور ما يمكن ان يحدث في بيته لو مات فجأة مضيفا الى مأساة الموت مذاق النكتة المفجعة فقال: ... وسيأتي الى العزاء رجال كثيرون يلبسون بدلات فاخرة وربطات عنق ويدخنون بشراهة من علب السجائر الموضوعة على صينية فضية في الصالون كجزء من الخدمات المجانية المقدمة لضيوف العزاء، وسيأكلون بشراهة من مناسف الموت الغارقة في اللبن والجميد والمدفونة تحت جثث الضحايا من الخراف التي ذبحوها احتفالا بموتي!! ... وسيختلفون حول السلام مع اسرائيل، واسباب انخفاض التداول في السوق المالي، والسيارات الامريكية ذات السلندرات الاربعة فقط وسينتهز بعضهم فرصة المشاركة في الاجتماع الحاشد لكي يصفي حساباته مع اعدائه من الحاضرين، وسينقلب الحوار الى طوشة يتم فيها تبادل الكلام الصعب، وسيخرج البعض منتصرا، ويغادر البعض مهزوما ويفكر بالانتقام في اول بيت عزاء قادم" ويضيف دور النساء في تعزية امه واخته عن وفاته "... وسيبدأن وصلات البكاء الكاذب من لحظة النزول من سيارة الزوج وحتى عناقهن لامي وزوجتي...، لانني كما ستقول معظمهن كنت رجلا ولا كل الرجال، رغم انهن لا يعرفنني ولم يرينني يوما..." ويضيف: "وستكون الصحف اليومية قد نهبت كوم مصاري" ثمنا لاعلانات النعي التي يدعي مرسلوها انني عزيز وفاضل وسيذهب بعضهم الى درجة التأكيد انني قضيت عمري في اعمال البر والتقوى، وهم يعرفون ان ذلك ليس صحيحا.

ويفترض الكاتب ابو حجلة ان تكلفة بيت العزاء واعلانات النعي بلغت ثلاثة الاف دينار يتساءل "ترى، لو كان معي ثلاثة الاف دينار، هل كنت سأفكر بالموت؟!

ويمزج محمد طملية مشاعر السخط والالم التي تعتصره جراء الخنوع المهيمن في الوطن العربي برائحة الزعفران الفلسطيني، وهو يصف ما ينبغي ان تقوم به امانة عمان الكبرى من ازالة المتاريس والتحصينات التي فرضتها حالة الحرب مع اسرائيل، والصراع العربي – الاسرائيلي بصورة ابداعية عميقة المدلول، كأنه انتزعها من صخرة الغضب المقدس الذي يشعر به كل عربي شريف. ثم اضاف نصا جديدا لمسرحية تمحورت في شخصية تائهة لرجل اوصله الحلم درجة الجنون والتشرد وملاحقة الناس له وايذائه، وهي تجديد للتراث المسرحي ذي النكهة الاغريقية التي شكلت حجر الاساس للمسرح العالمي وفي نصه الثالث بث طمليه همومه كاتمان وصحفي قائلا: تذكرت فجأة ان لي بيتا في "جبل النزهة" وان لي اما واشقاء، وان لي مكتبة.. وجوارب نظيفة تحفظها امي تحت فرشة السرير... وصورا لفتيات عابرات اخفيتها في مكان يصعب الاهتداء اليه، وملاحظات مقتفية على حائط الغرفة التي استولى عليها الشقيق الذي يليني مباشرة، وفرشاة اسنان...

ويواصل طمليه تصوير واقعه وبيئته الشعبية التي يتسم بالبؤس والعذاب اللذين كانا مصدر ابداعه الفكري والادبي.

بدون تعليق

تصوير: بشير الحجة

النداء

اسبوعية – سياسية – عربية

رئيس التحرير المسؤول: المهندس بهجت دليوان المجالي

مديرة التحرير: سميرة عدنان عوض

العنوان: أم أذينة – شارع الفرات
ص.ب ٢٠٤٠ عمان ١١١٨١ الأردن
هاتف: ٨١٥١٨٤ فاكس: ٨٦٤٣٣١

التوزيع: الوكالة الأردنية
للتوزيع هاتف ٦٣٠١٩١

الاشتراكات: ١٥ ديناراً للافراد و٣٥ ديناراً للمؤسسات
الاخراج والطباعة
مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية (الرأي)